

منهاج مدارس الأحد

سلسلة

(ب)



دروس كتابية مطهمة للوحة الوبرية

الأساسيات الكتابية

الإيمان

سؤال وجواب عن الله
سلسلة (ب)



الاساس ان كنت ابي لربنا

الايمان

اسم الكتاب: الأساس الكتابي لبناء الإيمان - سلسلة (ب) سؤال وجواب عن الله.



ترجم عن: Children's Ministry International, Inc.

Bible Building Blocks of the Faith

Series (B): Questions and Answers About God

المعرب: د/ نبيلة حنا.



التجهيز الفني والكمبيوتر: إيسترن ستار. ٥٦٢١٠٦٨

المراجعة: د. فيكتور صموئيل بدروس

الناشر: الرابطة الإنجيلية بالشرق الأوسط (ميرف) - ٩ أش المسعود- العباسية القاهرة

بالاشتراك مع مجلس التربية المسيحية - سنودس النيل الإنجيلي.

المطبعة: شركة الطباعة المصرية ت: ٦١٠٢٠٩٥

رقم الإيداع: ٢٠٨٥٦ / ٢٠٠٦

جميع حقوق الطبع والنشر في اللغة العربية محفوظة للناشر وحده،
وللناشر وحده حق إعادة الطبع.

تقديم

"لأن الموعد هو لكم ولأولادكم...." (أعمال ٢ : ٣٩)

هذا ما نطق به الرسول بطرس بوحى الروح القدس في يوم الخمسين العظيم، وهو يؤكد أن مغفرة الخطايا هي "على اسم يسوع المسيح" (أعمال ٢ : ٣٨).

إن مواعيد العهد الخلاصي هي لأولادنا كما هي لنا، لذلك توجب علينا تنشئة أطفالنا منذ نعومة أظفارهم على معرفة المواعيد الإلهية في كلمة الله. البديل هو أن ينشأوا على أساس فكري وروحي وحضاري مضاد بل معاد لفكر وروح مواعيد الله الكاملة والشاملة في شخص المسيح. محبتنا لأولادنا تتطلب منا أن نعمقهم في العقيدة الكتابية الصافية والمحكمة للخلاص. هذا بالذات هو هدف مجموعة "الأساس الكتابي لبناء الإيمان".

نشكر الله لأجل الجهود الجبارة والمخلصة التي يقوم بها طاقم التعريب والإنتاج، ونحن على ثقة بأن الفوائد الروحية للأجيال والأسر المسيحية العربية المتعاقبة ستقود لتمجيد اسم الله مخلصنا القدوس: الأب والابن والروح القدس.

القس / فيكتور عطا الله

المدير العام / المؤسس

الرابطة الإنجيلية في الشرق الأوسط (ميرف)

سؤال وجواب عن الله

سلسلة (ب)

الهدف العام: معرفة أفضل للأطفال عن الله.

أهداف الدروس

- الدرس ١ : كيما يعرف الأطفال أنه يوجد إله واحد فقط.
- الدرس ٢ : كيما يعرف الأطفال أن الله موجود في ثلاثة أقانيم كل منهم يعيننا على معرفة أفضل لله.
- الدرس ٣ : كيما يدرك الأطفال أن الله روح، لا يحده جسد بشري مثنا.
- الدرس ٤ : كيما يدرك الأطفال وجود الله في كل مكان، وأنه يراهم أينما كانوا.
- الدرس ٥ : كيما يدرك الأطفال أن الله عالم بكل شيء، حتى ما يدور بأذهاننا.
- الدرس ٦ : كيما يدرك الأطفال أن الله يمكنه فعل كل شيء بما يتمشى مع إرادته المقدسة.

الهدف من المادة المقدمة

- (١) تأسيس الإيمان في المؤمنين الصغار.
- (٢) حمل الطفل غير المخلص على إدراك خطاياه واحتياجه للمخلص.

كلمة للآباء والمعلمين

(مأخوذة من مقالة كتبت بواسطة جوزيف ب. إنجلز في عام ١٨٤٠)

لقد وُضعت على عاتقكم مسئولية هائلة حين استؤمنتم على تدريب النفوس الخالدة، ذلك لخدمة الله على الأرض، ولمجده في السماء. إن مدى إخلاصكم في إنجاز هذا العمل ربما يتوقف عليه سعادة أطفالكم - بل والأجيال القادمة أيضا - هنا على الأرض وخلصهم الأبدي. ويتوقف ازدهار كنيسة الله هنا على الأرض، واستمرارها، على التعليم الروحي للأجيال الصاعدة.

وتتوقف معظم الفائدة التي ستُجنى من هذا العمل على مدى العناية التي سوف تُراعى عند استخدامه، لذا فاحرص على البدء في "عمل الإيمان والمحبة" هذا، باجتهد واستعداد طيب، مع الصلاة. واجتهد أن تترك بصمة في عقول الأطفال الأحباء، عن أهمية فهم ما سوف يتعلمون. لا ترضى فقط بمجرد إجاباتهم الصحيحة الشفهية، لكن شجّعهم أن يسألوا أسئلة وكن مستعدًا لإجابتها، مع مراعاة اللطف في الحد من روح الفضول الباطل. أيضا حاول أن تجعل من عملية الحفظ - التي يعتبرها معظم الأطفال مهمة شاقة ومملة - وسيلة مسلية ومفيدة للدراسة.

وإذ تعمل في روح الإيمان والصلاة، سوف تحصد في حينه ثمر تعبك وجهدك، وسوف يكبر الأطفال ويعطونك لقب "المبارك".

وقد أعدت هذه السلسلة من الدروس المدعمة بالوسائل البصرية لتساعدك في هذه المهمة ذات الأهمية القصوى.

سؤال وجواب عن الله

محتويات دروس السلسلة (ب)

الدرس الأول: هل يوجد أكثر من إله؟

- تدريس السؤال. تعليم آية الحفظ: تثنية ٦: ٤.
الدرس الكتابي: الله يطرح داجون أرضاً.
أسئلة مقترحة. لعبة المراجعة: حطم الصنم.
التعبير الابتكاري: شريط يستخدم كعلامة للكتاب المقدس.

الدرس الثاني: كم أقنوم لهذا الإله الواحد؟

- تدريس السؤال. تعليم آية الحفظ: لوقا ٤: ١٨.
الدرس الكتابي: مريم والإله المثلث الأقانيم.
أسئلة مقترحة. لعبة المراجعة: ث - ل - و - ث.
التعبير الابتكاري: لوقا ٤: ١٨. "مغناطيس للمبرد
(الثلاجة)".

الدرس الثالث: ما هو الله؟

- تدريس السؤال. تعليم آية الحفظ: يوحنا ٤: ٢٤.
الدرس الكتابي: صموئيل يسمع الله، لكنه لا يراه.
أسئلة مقترحة. لعبة المراجعة: حل اللغز.
التعبير الابتكاري: زجاج ملون لتوضيح أن الله روح.

الدرس الرابع: أين يوجد الله؟

- تدريس السؤال. تعليم آية الحفظ: أمثال ١٥: ٣.
الدرس الكتابي: الله يرى إيليا ويعتني به.
أسئلة مقترحة. لعبة المراجعة: من يستطيع أن يرى؟
التعبير الابتكاري: مفروش مكتوب عليه الله موجود في كل مكان.

الدرس الخامس: هل يعرف الله كل شيء؟

- تدريس السؤال. تعليم آية الحفظ: مزمو ١٣٩: ٧.
الدرس الكتابي: خطية عاخان.
أسئلة مقترحة. لعبة المراجعة: ابحث عن الدائرة الصغيرة.
التعبير الابتكاري: عمل كتيب للترانيم.

الدرس السادس: هل يمكن لله أن يعمل كل شيء؟

- تدريس السؤال. تعليم آية الحفظ: لوقا ١: ٣٧.
الدرس الكتابي: اليوم الذي توقفت فيه الشمس.
أسئلة مقترحة. لعبة المراجعة: تسلق خلية النحل.
التعبير الابتكاري: لعبة التركيز.

مذكرة للوالدين

موجز للسلسلة (ب)

انسخ الصفحتين التاليتين على ورق مقاس 28×22 سم كما هي موجودة في هذا الكتاب.
إعمل نسخة لكل طفل وقص عند الخط المنقوط ثم اثن الورقة بالتساوي.
اعط نسخة من دليل الوالدين هذا لكل طفل ليأخذه معه.

ما هو الله؟

دليل الوالدين

للسلسلة (ب)

سؤال وجواب عن الله



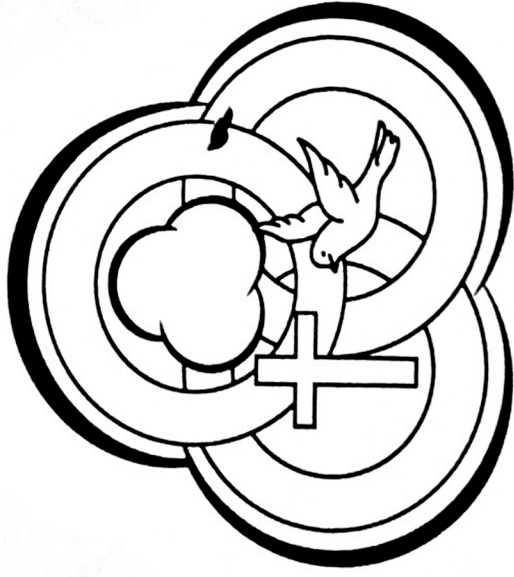
لربنا

الكتابي

الإيمان

الإيمان

دليل الوالددين
للسلسلة (ب)
سؤال وجواب عن الله



الإيمان
الذي لا يتغير

مذكّرة للوالدين

سوف نقوم بتدريس السلسلة (ب) "سج عن الله" لأبنائكم. لقد صمّمت هذه السلسلة لتعينهم على معرفة أفضل عن الله. ومرفق أدناه الخطوط العريضة لدروس هذه السلسلة، متضمنة الأسئلة وجوابها، وآيات الحفظ التي سوف يدرسها الأطفال.

الدروس الأول: هل يوجد أكثر من إله؟

السؤال : هل يوجد أكثر من إله؟

الإجابة : يوجد إله واحد فقط.

آية الحفظ: (تثنية ٦: ٤) "اسمع يا إسرائيل،  الرب إلهنا رب واحد".

الدروس الثاني: كم أقنوم لهذا الإله الواحد؟

السؤال : كم أقنوم لهذا الإله؟

الإجابة : ثلاثة أقانيم.

السؤال : من هم هذه الأقانيم؟

الإجابة : الآب - والابن - والروح القدس.

آية الحفظ: (لوقا ٤: ١٨) "روح الرب عليّ، لأنه مسحني لأبشر المساكين".

الدروس الثالث: ما هو الله؟

السؤال : ما هو الله؟

الإجابة : الله روح، وليس له جسد مثلي.

آية الحفظ: (يوحنا ٤: ٢٤) "الله روح والذين يسجدون له فبالروح

والحق ينبغي أن يسجدوا".

الدروس الرابع: أين يوجد الله؟

السؤال : أين يوجد الله؟

الإجابة : الله موجود في كل مكان.

آية الحفظ: (أمثال ١٥: ٣) "عيننا الرب مراقبتان الطالحين والصالحين".

الدروس الخامس: هل يعرف الله كل شيء؟

السؤال : هل يعرف الله كل شيء؟

الإجابة : نعم فلا شيء مخفي عن الله.

آية الحفظ: (مزمو ١٣٩: ٧) "أين أذهب من روحك؟ ومن وجهك أين

أهرب؟"

الدروس السادس: هل يقدر الله أن يفعل كل شيء؟

السؤال : هل يقدر الله أن يفعل كل شيء؟

الإجابة: نعم، يقدر الله أن ينفذ كل مشيئته المقدسة.

آية الحفظ: (لوقا ١: ٣٧) "لأنه ليس شيء غير مستطاع لدى الله".

توجيهات للحصول على أفضل النتائج

كيف تبدأ:

اقرأ السلسلة في جلسة واحدة لتكون فكرة سريعة عن رسالتها، ثم اقرأ بعد ذلك بعناية كل قسم منها، واختر الأجزاء الأكثر مناسبة لاحتياجات أطفالك. كل قسم يركز الاهتمام على جانب مختلف. إن لم يكن عندك متسع من الوقت لتجري كل الأنشطة، فإمكانك

استخدام الحقائق الحيوية المشروحة في تلك

الأنشطة لتثري أجزاء أخرى. الأمر يحتاج التدريب على استخدام الأشكال الملونة قبل تقديمها في الدرس للأطفال. احرص على إعادة الأشكال الملونة، بعد استخدامها، في ترتيبها الصحيح (هناك مقترحات لحفظها في صفحة رقم ١٠).

اعمل على زيادة معدل الاستذكار:

تنبّن بالإحصائيات أننا نتذكر:

١٠ % مما نسمع ،

٦٠ % مما نسمع ونرى،

٨٠ % مما نسمع ونرى ونمارس.

لذلك ستجد أشكالاً ملونة جذابة يمكنك استخدامها كوسائل مساعدة في:

الأسئلة وأجوبتها

آية الحفظ

الدرس الكتابي.

كما قدمت أيضاً اقتراحات مساعدة؛ لإثراء الأنشطة التي بها يدعّم الدرس بطرق خلاقة، بها يمكن لصق الحقائق في أذهان الصغار عن طريق:

الترانيم الكتابية

ألعاب المراجعة

التعبيرات الابتكارية (أشغال يدوية).

قف

اجذب انتباههم:

التدريس باللوحة الوبرية يعتبر وسيلة ممتازة لجذب انتباه الأطفال واستمرار انتباههم. إن ما يجري على اللوحة الوبرية سيكون بمثابة العرض المسرحي، وأنت بمثابة المخرج للعرض. وعندما يُسمح بتجاوب الأطفال مع اللوحة الوبرية، فإن ذلك سيساعد على استمرار تركيز انتباههم مما يعزز التعلم.

حافظ على استمرار توجيه الأطفال إلى المصدر:

لكي ندعم مفهوم الرجوع للكتاب المقدس لنجد الإجابة على تساؤلاتنا؛ استخرج الأشكال الملونة واحدة وراء الأخرى من كتاب مقدس كبير، قبل أن تضعها على اللوحة الوبرية.

وجه التعليم لمستويات عمرية مختلفة:

إن التعليم المقدم هنا عبارة عن منهاج متكامل، لذلك يمكن تطويره لمجموعات متقاربة أو متباعدة الأعمار، فإذا كنت تعلم مجموعة متباعدة الأعمار، حاول أن توجه الدرس لاحتياجات المجموعة الأكبر عدداً منهم، ثم من حين لآخر اخفض المستوى أو ارفعه ليصل إلى المجموعات الأقل في العدد (إذا كانت الأقليات أصغر سناً أو أكبر سناً من الغالبية التي تشكل المجموعة). مثل هذه المواقف تخلق خبرات تعلم قيّمة عند الأطفال، فيتربوا على الصبر وانتظاراً لاحتياجات الآخرين، وتشجيع بعضهم البعض... الخ، لذلك لا تدع هذه الفرص التعليمية أن تفوتك. وجه الأطفال الأكبر سناً ليكونوا قدوة للأطفال الأصغر منهم وأن يكونوا حماية لهم.

هذه الدروس تقدم:

* في الكنيسة: في مدارس الأحد - فصول حضانة الكنيسة - أمسيات الأحد

أو اجتماعات مسائية أثناء الأسبوع.

* في البيت: المذبح العائلي - منهاج كتابي للتدريس في البيت.

* العائلات التي تقيم في منطقة واحدة ويدرسون الكتاب المقدس معاً.

الدروس باللوحة الوبرية

طريقة عمل اللوحة الوبرية

يتوقف حجم اللوحة الوبرية على حجم الفصل الذي تدرس فيه تلاميذك.

المواد اللازمة: ١- لوح من الخشب الأبلakash أو الكرتون السميك أبعاده 70×50 سم.

٢- قماش وبري (قطيفة أو كستور) 75×55 سم.

٣- مادة لاصقة للقماش أو مسامير قصيرة.

خطوات التحضير:

شد القماش حول لوح الخشب أو الكرتون وثبته من الخلف على أن يكون سطح القماش الوبري من الخارج.

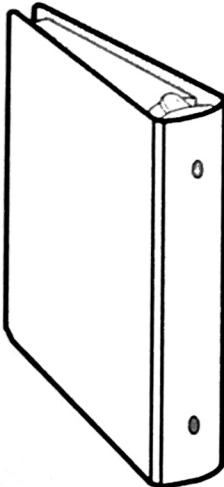
تجهيز الأشكال الملونة

١- قص الأشكال الملونة لتكون الصور فردية.

٢- الصق الأشكال الملونة على قماش فازلين بحيث يكون السطح الأملس مواجه للسطح الخلفي من الصور. استخدم المكواة لإتمام اللصق.

* إذا لم يتوافر لديك قماش فازلين يمكنك لصق الأشكال الملونة على السطح الأملس لورق الصنفرة وذلك باستخدام الصمغ..

٣- تجمع الأشكال الخاصة بكل درس معاً ويتم الاحتفاظ بها وتخزينها كم هو مبين بعد ذلك.



تخزين الأشكال الملونة

أفضل طرق تخزين الأشكال هو حفظ كل درس في حافظة بلاستيك مستقلة يمكن حفظها في دوسيه ثلاثي الحلقات.

يتم الحفظ في مكان بارد وجاف، ولتفادي التصاق الأشكال الملونة بالحافظة البلاستيكية ضع قطعة من الورق أمام الأشكال الملونة.

كيف تستخدم هذه الدروس أولاً: في الكنيسة

(في مدارس الأحد، ومدرسة الكتاب الصيفية وحلقات درس الكتاب، في أيام الآحاد أو في وسط الأسبوع) لابد وأن تترسخ تعاليم الكتاب المقدس الأساسية جيداً في أطفال كنيستك، ذلك ليستطيعوا أن يجيبوا كل من يسألهم عن سبب الرجاء الذي فيهم.

من الجدول التالي سوف تتعرف على كيفية تعليم الخمسة أجزاء الموجودة في كل درس وذلك في فصل مدارس الأحد الذي تدرسه، وهذا الجدول قابل للتعديل ليلائم الوقت والمراحل العمرية المختلفة التي ستدرس هذه الدروس.

لمدارس الأحد:

ماذا أعلم ومتى؟

كيفية تعليم درس واحد في ثلاث جلسات.
(وقت الجلسة من ٤٥ إلى ٦٠ دقيقة)

الجلسة الأولى:

- * سؤال
- * إجابة السؤال
- * آية الحفظ
- * الترنيمة

الجلسة الثانية:

- * درس كتابي
- * ترنيمة
- * ترديد آية الحفظ
- * مراجعة الأسبوع الأول

الجلسة الثالثة:

- * التعبير الإبتكاري
- * مراجعة للأسبوعين الماضيين (الأول والثاني)
- * تسميع ما حفظ
- * ترانيم

خطتان للتدريس

لكي يتم تدريس الأربع عشرة سلسلة كمنهج في مدارس الأحد، فقد أعدنا خطتين للتدريس، خطة تمتد لست سنوات، وأخرى تمتد لثماني سنوات، ولتختار ما يناسبك.

الخطة المقدمة لست سنوات

جدول مقترح لتدريس الأربع عشرة سلسلة كاملة على مدار ست سنوات.

المرحلة	السلسلة	مدة الدراسة
الأولى والثانية	أ، ب، ج، د (مع مراعاة أوقات الأعياد والأجازات)	سنتان
الثالثة والرابعة	مراجعة (ج) ثم تدريس هـ، و، ز، ح، ط (مع مراعاة ترك وقت كاف للمسابقات والمراجعات)	سنتان
الخامسة والسادسة	مراجعة (ج) ثم تدريس ي، ك، ل، م، ن (مع مراعاة ترك وقت كاف للمسابقات والمراجعات)	سنتان

ملحوظة: هذا الجدول يمكن استخدامه لمراحل الروضة إلى الصف السادس

الخطة المقترحة لثمان سنوات

جدول مقترح لتدريس الأربع عشرة سلسلة كاملة على مدار ثمان سنوات.

المرحلة	السلسلة	مدة الدراسة
من ثلاث إلى خمس سنوات	أ، ب، ج، د (مع مراعاة أوقات الأعياد والأجازات)	سنتان
من المرحلة الأولى إلى الثالثة	مراجعة (ج) ثم تدريس هـ، و، ز، ح، ط (مع مراعاة ترك وقت كاف للألعاب والمراجعات، والدروس المختارة)	ثلاث سنوات
من المرحلة الرابعة إلى السادسة	مراجعة (ج) ثم تدريس ي، ك، ل، م، ن (مع مراعاة ترك وقت كاف للمسابقات والمراجعات، والدروس التي تناسب الأجازات)	ثلاث سنوات

ملحوظة: هذه مجرد جداول ملخصة، لتدريس المنهج الكامل، ويمكن تحويلها لما يلائم احتياجاتك.

ولمزيد من المعلومات والخيارات اتصل بنا.

١- الرابطة الإنجيلية بالشرق الأوسط (ميرف) - ٩ ش المسعود بالعباسية - القاهرة. ت: ٤٨٤٨٠٠٨

٢- لجنة مدارس الأحد - ٢ ش المليجي - الأزبكية - القاهرة. ت: ٥٩٠٢٢١٣، ٥٦٢١٠٦٨

ثانياً: للأسرة

للتعليم في بيتك:

لابد وأن يكون هناك وقت لتعليم الكتاب المقدس لمدة ساعة يومياً. اختر أفضل وقت يناسب أسرته واحرص على دوامه وثباته. إن القراءة والكتابة والحساب لازمة لحياة أطفالنا في فترة حياتهم المؤقتة على الأرض، بينما تدريس حقائق الكتاب المقدس سيهيئ نفوسهم ليس فقط للحياة على الأرض ولكن للأبدية أيضاً. وكوالدين تذكرنا أن أولوياتكم الأولى أمام الله، هي أن تركزوا لأطفالكم أولاً وقبل غيرهم. ولتعليم هذه السلسلة في المنزل رأينا أن يكون الأسبوع الدراسي هكذا:

يوم الإثنين	سؤال عقائدي وإجابته وترنيمة مناسبة.	يوم الثلاثاء	حفظ الآية وترنيمة ترتبط بالنص الكتابي.
يوم الأربعاء	درس من الكتاب المقدس.	يوم الخميس	مخصص للتعبير الإبتكاري.
يوم الجمعة	لعبة المراجعة.		

قال لهم وجّهوا قلوبكم إلى جميع الكلمات التي أنا أشهد عليكم بها اليوم، لكي توصوا بها أولادكم، ليحرصوا أن يعملوا بجميع كلمات هذه التوراة. لأنها ليست أمراً باطلاً عليكم بل هي حياتكم" (نتيية ٣٢: ٤٦، ٤٧).

يوم الإثنين: سؤال وإجابة وترنيمة: ابدأ الدرس بوضع كل الأشكال الملونة الخاصة بالسؤال على اللوحة الوبرية، فلا تترك اللوحة فارغة أبداً، وقبل أن تضع الإجابة عليها، ناقش أو لأفكرة السؤال مع أولادك. بعد وضع الإجابة على اللوحة، علمهم باستخدام المادة المقدمة في ذلك الجزء من النص، ثم اختتم ساعة الدراسة بتعليمهم الترنيمة المرتبطة بالسؤال الموجود، فهي تحتوي على الحقائق الكتابية التي تعلمها الطفل في كل درس، وإن كنت لا تجيد العزف على آلة موسيقية، فقد وفرنا لك مجموعة ترانيم (١٥٠) ترنيمة مكتوبة بالكوردات الموسيقية وكذلك الألحان الموسيقية على اسطوانات مدمجة CD وشرائط كاسيت. هذه المجموعة تحت اسم "من أفواه الأطفال". يمكنك اختيار الترانيم المناسبة من هذه المجموعة).

يوم الثلاثاء: آية الحفظ وترنيمة: آية الحفظ تدعم الحقيقة التي درّست يوم الإثنين، ولذلك فإن حفظ آية الحفظ بالذات يعد من الأشياء الهامة التي نسهم في بناء استيعاب طفلك لتعليم الأسبوع كله. "لأن كلمة الله حية وفعالة" (عبرانيين ٤: ١٢)، لذا فإن حفظ آية الأسبوع يمثل الأداة المطلوبة للروح القدس ليعمل عمله المعجزي في قلوب أفراد أسرته.

يوم الأربعاء: درس من الكتاب المقدس: إن هذا الدرس ليس مجرد قصة، ولكنه يستخدم لتوضيح العقيدة التي تدرس، ولتعلم أطفالك كيف يطبقون هذه الحقائق في حياتهم اليومية وهم يتعاملون مع بعضهم. فتعليم العقيدة، وحفظ الآيات، ومعرفة قصص الكتاب المقدس ليس كافياً لخلق مسيحي قوي، ولكن سماع الكلمة المقدسة والعمل بها هو ما يطلبه الرب (رسالة يعقوب ١: ٢٢ - ٢٥)، ولذلك فالمهم أن نعرف أولادنا كيف يطبقون ما تعلموه.

يوم الخميس: مخصص للتعبير الإبتكاري: إنه ليس لمجرد ملء الفراغ أو شغل الوقت، لكنه وسيلة ملموسة لتقوية وتعزيز فهم الحقائق الكتابية التي درسها الطفل في الأسبوع كله. لقد أثبتت الإحصائيات أن الطفل يتذكر ٨٠% مما يسمعه ويراه، ويفعله بيديه، وحيث أنك قد خصصت ساعة كاملة للتعبير الإبتكاري، فإن ذلك يتطلب أن يترك للطفل الوقت الكافي ليعمل أقصى ما يمكنه، فالكمال ليس هو الهدف، إنما بذل كل الجهد (١كو ١٥: ٥٨).

يوم الجمعة: مخصص للعبة المراجعة: وهذا هو اليوم الأكثر استمتاعاً، والذي ستحبه أسرته، فلا تفكر أنه ليس هاماً أو جزءاً مهماً من الدرس، بل العكس؛ فهذه اللعبة تنجز أمرين: أولهما: توضح كيف استخدمت أدواتك في التواصل مع أطفالك، وثانيهما: كيف استقبلوا هم هذا التواصل (مدى إصغائهم). فهذه اللعبة هي فرصة جديدة تتيح بها ربط وسائل التعليم المختلفة، البصرية والسمعية والملموسة (المادية) في قالب واحد، كما تتيح لأطفالك الفرصة ليستمتعوا بالحقيقة، يمكن أن تكون قد فانتهم، (كل لعبة تم إعدادها في شكل مسابقة تجري بين فريقين، ولكي تتم في المنزل يمكن لك أن تقدمها في قالب آخر. وتذكر أنه حينما تدرس لأطفال صغار نسبياً في السن، فالمنافسة ممكن أن تكون شيئاً مدمراً بالنسبة لهم، فالهدف من اللعبة أن يشترك كل طفل فيها).

"لا تهمل الموهبة التي فيك المعطاة لك بالنبوة مع وضع أيدي المشيخة. اهتم بهذا. كن فيه لكي يكون تقدمك ظاهراً في كل شيء. لاحظ نفسك والتعليم ودوام على ذلك. لأنك إذا فعلت هذا تخلص نفسك والذين يسمعونك أيضاً" (١ تيموثاوس ٤: ١٥، ١٦).

سلسلة (ب)

الدرس الأول

هل يوجد أكثر من إله؟

هدف الدرس: حتى يعلم الأطفال أنه يوجد إله واحد فقط.

السؤال: هل يوجد أكثر من إله؟

الإجابة: يوجد إله واحد فقط.

آية الحفظ: تثنية ٦: ٤ "اسمع يا إسرائيل، الرب إلهنا رب واحد".

الدرس الكتابي: الله يطرح داجون أرضاً (اصم ٤: ١١، ٥-٧: ١).

الترانيم: اختر الترانيم المناسبة من كتاب الترانيم (من أفواه الأطفال)

لعبة المراجعة: حطم الصنم.

التعبير الابتكاري: شريط يستخدم كعلامة للكتاب المقدس.

ملحوظة للوالدين: ملخص للدروس يأخذه الطفل للمنزل.

المواد اللازمة: ثلاث لوحات وبرية، حلقة متصلة مشابهة لخاتم الزواج، مغناطيس، بوصلة، صور للأشياء الهامة في حياة الطفل (درجات، تلفزيون، ألعاب إلكترونية.. الخ)

صلاة: إلهنا الحبيب: أعنا لنفهم ما نقوله لنا في كلمتك. أعنا لنعرفك أنت الإله الوحيد الحي والحق، في اسم يسوع. آمين.

جون وسارة:

كان جون وسارة يتحدثان عن مؤتمر الكرازة الذي شاركا فيه مع كنيستهم.

سارة: "جون، تحدث الخادم الليلة عن أناس يعبدون آلهة يُظن أنهم يعيشون في البراكين، فكيف ذلك مع وجود إله واحد فقط؟"

جون: "ليس الجميع يدركون أنه يوجد إله واحد، لهذا فهم يعبدون آلهة مزيفة".

سارة: "لكن الآلهة المزيفة لا يمكنها أن تساعد أحداً، فهم لا يتمكنوا من التفكير، أو الكلام أو فعل أي شيء البتة. كيف يمكن للناس أن يكونوا بهذا الجهل؟"

جون: "هل تذكرين ما تعلمناه في مدارس الأحد؟ هل تذكرين الدرس عن إيليا على جبل الكرمل؟ حتى أولاد الله يعبدون آلهة مزيفة أحياناً. في ذلك الحين عبدوا إلهاً مزيفاً يُعرف "بالبعل". هل تذكرين كيف تحادهم إيليا أن يخدموا الإله الحي الحقيقي؟"

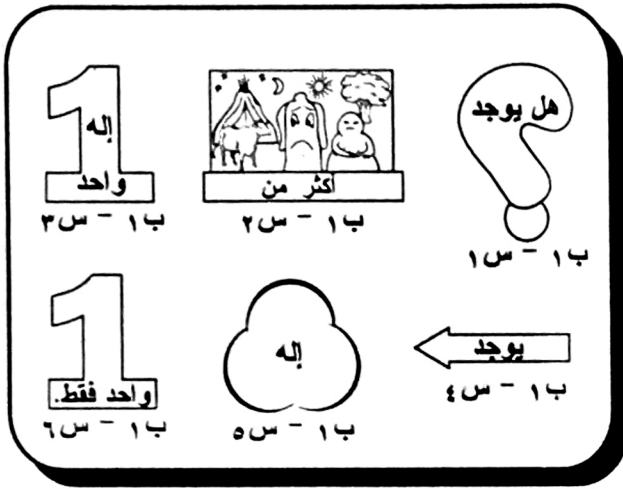
سارة: "بالطبع أذكر، لقد استمر أنبياء البعل في الصراخ إليه مراراً وتكراراً حتى يحرق الذبيحة، لكنه بالطبع لم يفعل، ذلك لأنه إله مزيف. ثم صلى إيليا إلى الإله الحي الحقيقي فاستجاب وأرسل ناراً. لن أعبد إلهاً مزيفاً أبداً".

جون: "حذاري من هذه الثقة. على كل مسيحي حقيقي أن يتحذر، فأني شيء يصبح أكثر أهمية لنا من الله، يمكن أن يكون إلهاً مزيفاً لنا، حتى ملابسك الجميلة".

سارة: "ياه!".

تدريس السؤال:

دعونا نقرأ سؤال اليوم معاً بينما أقوم بوضعه على اللوحة الوبرية. (بينما نقرأ كل كلمة بصوت مسموع، قم بوضع الأشكال الملونة من رقم ب-١ - س١ حتى ب-١ - س٢ على اللوحة الوبرية الأولى أنظر شكل ١).



شكل رقم (١)

هل يوجد أكثر من إله؟

يعبد الناس آلهة مزيفة كثيرة، فالبعض يسجد لآلهة يعتقدون أنها تسكن الأشجار وبصفة خاصة تلك الأشجار الضخمة التي تعرف باسم "التنين البنغالي". (يمكنك الإشارة إلى رسم الشجرة الموجودة في ب-١ - س-٢).

ويرتعبون من هذه الآلهة حتى أنهم يأتون بالتقدمات الكثيرة لها عند هذه الأشجار لكي ينالوا رضاها. كما يؤمن البعض الآخر بالإله "رع" - أو إله الشمس - (وجه المؤشر إلى الشمس في اللوحة). وهؤلاء أيضاً يقدمون القرابين للشمس ويصلون لها. وبعض الناس يؤمنون أن القمر والنجوم (وجه المؤشر إلى القمر)، يرشدونهم فيما يفعلون وما لا يفعلون. الكثير من الناس أيضاً

يؤمنون بأن إلههم يسكن في بركان، فيلقون بالتقدمات والهدايا في ذلك البركان حتى يظل هذا المدعو إليها ساكنًا وهادئًا.

والكثير جدا من الناس يعتقدون أن أسلافهم تعيش في الحيوانات، لذلك فهم يعبدون حيوانات، مثل البقرة (وجه المؤشر إلى البقرة التي على اللوحة).

ويقوم البعض بنحت قطعة من الخشب أو الحجر ويعتقدون أنهم صنعوا بذلك إلهًا لهم. كما يعبد أناس كثيرون شخصًا ما، بالرغم من موت هذا الأخير من زمن بعيد، إذ أنهم يعتقدون أن هذا الشخص إنما يمثل إلههم، لذا فعليهم اتباع تعاليمه، ليأخذوا للسماء.

كل هذه الأشياء التي اختارها الناس ليعبدوها إنما هي أصنام، عاجزة عن تقديم العون لأي شخص. ولا يحكم عابدي هذه الأصنام سوى الخوف من آلهتهم المزعومة. لكن هذا لا ينطبق على كل من يعبد الإله الواحد الحي الحقيقي الذي يحكم ويسود بالحب. فقد أحب الله الناس إلى الدرجة التي أرسل بها يسوع لكي يُصلب ويموت ليدفع ثمن خطايانا، فلا توجد محبة أعظم من هذه. ومع أن يسوع صُلب ومات، إلا أنه قام ثانية وهو الآن حي. لم يفعل إله آخر ذلك أبدًا. فأَي من الآلهة المزيفة (وجه المؤشر إلى ب ١-س ٢) استطاع أن يقوم ثانية من قبره؟ أي منهم وُجد قبره فارغًا؟ لا أحد، إذ ليس لأحد منهم هذه القوة، فكلهم آلهة مزيفة. يوجد فقط إله واحد حي حقيقي يستطيع أن يساعدنا. هل يوجد أكثر من إله واحد؟

(ضع الأشكال الملونة من ب ١-س، إلى ب ١-س، على اللوحة الوبرية بينما تقرأ كل كلمة فيها بصوت مسموع).

يوجد إله واحد فقط. نعم! هناك إله واحد فقط حي حقيقي.

درس ملموس:

(ارفع الخاتم عاليًا). ربما نستطيع إدراك حقيقة وجود الله الدائم بمساعدة هذا الخاتم. هل يستطيع أحدكم أن يحدد بداية لهذا الخاتم؟ (دع الأطفال يحاولون ذلك). هذا الخاتم لا بداية له. هل ترون نهاية له؟ لا يمكن تحديد نهاية له. ذكرنا هذا الخاتم بالله الموجود دائمًا وأبدًا. فإله الحي الحقيقي لا بداية له ولا نهاية أيضًا.

هذا الإله الحي الحقيقي خلق العالم وكل ما فيه، بما في ذلك أنت وأنا. من خلقك؟ الله. ماذا خلق الله أيضًا؟ خلق الله كل شيء. وبما أن الله خلق كل شيء فقد خلق الأشجار والشمس والقمر والنجوم وكل الأشياء التي يعبدها بعض الناس.

هل يوجد آلهة غير الإله الواحد؟ يوجد إله واحد فقط.

ونظرًا لأنه يوجد إله واحد فقط، لذا فيجب أن تكون طاعته وحيه هما أهم ما يشغلك في حياتك. ففكر في ذلك مليًا، فأهم شيء في حياتك يستغرق معظم وقتك، فأنت تتجز ما تريده فعلًا. فإذا أصبح ما تريده أنت أهم مما يريده الله لك، سيكون ما تريده هو إلهك.

هل الإله الحي الحقيقي هو إلهك حقًا، أم أنك تتبع إلهًا مزيفًا؟ دعنا هنا نكتشف من هو إله "جون":

لقد خبزت والدته جون بعض الكعك ذي رائحة طيبة. وحالما دخل جون إلى المطبخ سأل أمه قائلاً: "هل يمكنني أخذ واحدة منها يا أمي؟ فأجابت الأم: "لا يا جون، ليس الآن، عليك أن تتناول غداءك أولاً، ثم بعدئذ يمكنك أخذ واحدة من الكعك.

خرجت الأم لتبلي نداء الهاتف، بينما ظل جون في المطبخ يحقّق في الكعك، وظل يفكر في مذاقها الطيب. همس لنفسه قائلاً: "لابد أن أذهب لعمل واجباتي المدرسية"، لكنه لم يستطع إبعاد ذلك الكعك عن تفكيره.

قال ولعابه يسيل: "يالرائحتها الطيبة!" واجتنبته الرائحة الطيبة إلى حيث الكعك، وما لبثت إحداها أن استقرت داخل فمه! أصبح تحقيق رغبته أهم كثيراً من إطاعة أمه.

هل استمع جون لكلمات أمه؟ الإجابة: لا. هل استمع للصوت داخله الذي نصحه بإنجاز واجباته المدرسية؟ الإجابة أيضاً: لا. هل كان ينصت لما يدور بذهنه هو؟ "أريد تحقيق رغبتي!" نعم، فعل ذلك. هل تظن أن جون كان سيسرق كعكة لو أنه ذهب إلى حجرة أخرى لا تصل إليها رائحة الكعك؟ لا أظن ذلك.

عندما تكون رغبتك أكثر أهمية من عمل ما يجب عليك فعله، فحينئذ تصبح رغبتك هي إلهك. هل أصبحت رغبتك في الحصول على شيء ما هي إلهك؟ هل تتذكر موقفاً ما حين كان تحقيق رغبتك هو كل ما يهمك؟

إن إله بعض الناس ينحصر في المتعة، كركوب الدارجة، واللهو مع الرفاق، ومشاهدة التلفزيون، أو اللهو بالألعاب الإلكترونية. جميل أن نتمتع بكل ما سبق، لكن لا يجب أن تكون لها الأولوية قبل الله في حياتنا (ضع صوراً تمثل هذه الأنشطة على اللوحة الوبرية الثانية أثناء ذكرك، لها. يمكنك تجميع هذه الصور بالاستعانة بأجزاء من الأشكال الملونة الخاصة بالدروس).

يشنق الله أن يعرف أولاده إرادته لهم، ويكفوا عن الانصياع لرغباتهم الشخصية؛ فعندما كتب الله الوصايا العشر، كانت الوصية الأولى: "لا يكن لك إلهة أخرى أمامي" والثانية "لا تصنع لك تمثالا منحوتاً.....".

من منكم يستطيع أن يخبرني عن بعض الوصايا الأخرى؟ (سيحاول الأطفال تذكرها، "أكرم أباك وأمك"، "أذكر يوم السبت لتقدس"، "لا تسرق"، "لا تقتل".... الخ.) من المهم جداً أن نطيع كل هذه الوصايا، لكن الله يعلم أننا لن نتمكن من اتباع أي منها ما لم يكن له الأولوية في حياتنا، لهذا السبب أوصى قائلاً: "لا يكن لك إلهة أخرى أمامي".

(إعرض البوصلة على الأطفال وامنحهم الفرصة لفحصها) هذه البوصلة سوف تساعدنا على توضيح ما نناقشه. فالبوصلة دائماً وأبداً تشير إلى ذات الاتجاه. هل يعرف أحدكم ما هو هذا الاتجاه؟

نعم! إنها تشير دائماً إلى جهة الشمال، ما لم تقرب منها مغناطيساً. (قرب المغناطيس من البوصلة للحظات) انظروا ماذا حدث الآن؟ إنها تشير إلى إتجاه خاطئ، فالمغناطيس يجذب الإبرة بعيداً عن الإتجاه المفروض. فرغبة جون في التناول من الكعك أبعدته عما يجب أن يفعله، لقد اتجه نحو الاتجاه الخاطئ. لقد أخذت رغبته المكان الأول في تفكيره وأثرت على سلوكه.

فكما يفعل المغناطيس في إبرة البوصلة، كذلك ستفعل أنت حين تنجذب في اتجاه رغباتك. هل تريد أن تتمم ما يريدك الله منك، أم أنك تريد تنفيذ رغبتك الشخصية؟

إن اتباع مشيئة الله هو الوسيلة الوحيدة للتأكد من أنك تسلك في الاتجاه الصحيح. ما هي "الأمور المهمة" في حياتك التي يمكن أن تجذبك - مثلاً فعل المغناطيس - نحو الاتجاه الخاطئ؟ (أعط

كتب موسى سفر التثنية، وموسى هو الذي قاد شعب الله من مصر حيث كانوا عبيداً لفرعون. كان موسى يذكرهم بالطريقة العجيبة التي بها شق الله البحر الأحمر وساروا على أرض جافة، وكيف عالهم بالطعام والماء. ثم قبيل دخولهم للأرض التي أعطاهم لهم الله، ذكرهم موسى بالألوهة يعبدوا آلهة مزيفة، فقال لهم: "اسمع يا إسرائيل، الرب إلهنا رب واحد".

لكن حالما انتقل شعب الله إلى أرض الموعد، صاروا أصدقاء للناس الذين حذرهم منهم، وبدعوا في عصيانه بأن عبدوا الأصنام التي عبدتها هذه الشعوب. لقد جذبتهم عادات هؤلاء الشعوب الشريرة وسلوكهم السيئ بعيداً عن الله، تماماً مثل المغناطيس. لم تكن المشكلة في وجود هذه الشعوب الشريرة في أرض الميعاد، لكن المشكلة كانت في التصاق شعب الله بهم، فلو كانوا أطاعوا الله، لما انجذبوا بعيداً عنه. على أية حال، لقد عصوا الله. لقد انقاد الشعب وراء رغباته وصاروا أصدقاء لأعداء الله. وهكذا نحن أيضاً، إذا لم يحب أصدقائنا الله ويطيعوه، فسوف يجذبوننا بعيداً عنه مثلما يفعل المغناطيس. لذا فنوعية أصدقائنا لهو أمر هام جداً، فإن اخترنا أصدقاء يحبون الله، فسوف يساعدونا على الاقتراب إليه.

يقول الأطفال الموجودون على اللوحة أن الإله الحي الحقيقي هو إلههم، هل يمكنك أن تقول ذلك؟ هل تريد السير في طريق الله وليس طريقك أنت؟ ربما يكون هناك صراع في داخلك، فجزء منك يريد عمل الصلاح كي يسر الله، بينما الجزء الآخر يريد تحقيق رغباتك الشخصية كي تسعد نفسك. الله يود مساعدتك لكي تنتصر في هذا الصراع. يقول الكتاب في فيلبي ٢: ١٣: "لأن الله هو العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا من أجل المسرة".

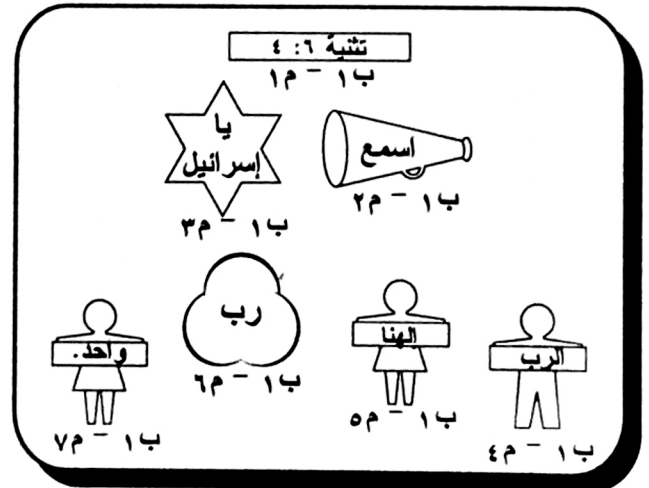
وفقاً لمناقشة بعض الأمور التي تهم الأطفال والتي تجرهم إلى الطريق الخاطئ. يمكنك الإستعانة بالأشكال الملونة الموجودة فعلاً على اللوحة الوبرية. ساعد الأطفال أن يروا أنه يوجد إله واحد قادر أن يقودهم إلى الاتجاه الصحيح، وساعدهم لإدراك أن آلهة رغباتهم الشخصية إنما تقودهم إلى المآعب.

(بينما تقوم بنزع الأشكال الملونة من على اللوحة الوبرية كرر السؤال وإجابته لتتثبت الحقيقة التي تعلمها الصغار)؛ هل يوجد أكثر من إله؟ يوجد إله واحد فقط.

تدريس آية الحفظ:

كيف نتيقن من وجود إله واحد فقط؟ أفضل مكان لمعرفة أكيدة عن الله هو في الكتاب الذي كتبه هو بنفسه، ففي كل مرة نريد أن نعرف ما الذي نؤمن به عن الله، لا بد أن نلجأ لكتابه - الكتاب المقدس، لنكتشف ذلك.

(ضع الأشكال الملونة ب-١م إلى ب-٧م على اللوحة الوبرية الثانية، بينما تقوم بقراءة كل كلمة بصوت مسموع - انظر شكل ٢).



شكل رقم (٢)

تثنية ٦: ٤ "اسمع يا إسرائيل. الرب إلهنا رب واحد". تثنية ٦: ٤.

حافضة كروت آية الحفظ:

يمكن حفظ كروت آية الحفظ إما في سلسلة - كما هو موضح بالملحق - أو في حافظة خاصة بها. ويوجد بالملحق نموذج لهذه الحافظة والتعليمات الخاصة بصنعها، والتي يمكن عملها بواسطة مدرس الفصل أو الأطفال.

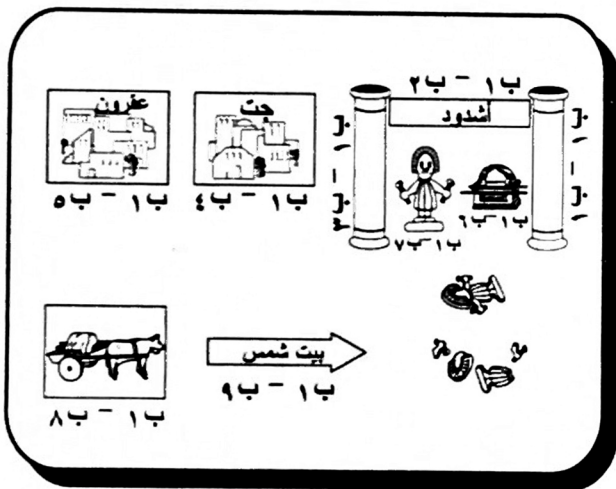
التزنية الكتابية:

اختر ترنيمة مناسبة من مجموعة "من أفواه الأطفال"

الدرس الكتابي: الله يطرح داجون أرضنا

(اصم ٤: ١ - ١١، ٥ - ٧: ١)

ضع الأشكال الملونة من ب₁ ب₄ حتى ب₁ ب₄ على اللوحة الثالثة (انظر شكل ٣).



شكل (٣)

سوف ترى كيف طرح الله الصنم إلى الأرض حين نتجه معا من أشدود (وجه المؤشر إلى ب^١ - ب^٢)، إلى جت (وجه المؤشر إلى ب^١ - ب^٢)، ثم إلى عقرون (وجه المؤشر إلى ب^١ - ب^٢). لقد تحطم هذا الصنم إلى قطع صغيرة، لنرى الآن كيف حدث هذا:

كانت هناك حرب شرسة في الأرض، حيث حارب الإسرائيليون - شعب الله - الفلسطينيين الذين كانوا أقوىاء جدا وهزموا بني إسرائيل شر

الله وحده هو الذي يستطيع أن يحول رغباتك نحو مشيئته هو، كي تفعل ما خطته لك.

يمكنك أن تسأل الله أن يغيّر رغباتك، بينما نحن نصلي الآن. (قد فصلك في صلاة تتضمن بعض الأفكار مثل: أيها الإله الحبيب، خلصني من رغبتى الأنانية في تحقيق إرادتي أنا. أنا أعلم أن عدم إتمام وصيتك خطية، لذلك سامحني أرجوك. خلصني من رغباتي الشخصية. ساعدني لكي أرغب فيما تريده أنت، ثم ساعدني لكي أفعل ما تريده، حتى أتمتع بخططك لي. أشكرك لأنك تحبني، ولأنك تريد الخير لي. آمين.)

انزع الأشكال تبعًا:

رَدُّوْا آيَةَ الْحِفْظِ مَعًا، مَعَ مَرَاعَاةِ ذِكْرِ الشَّاهِدِ قَبْلَ
الْآيَةِ وَبَعْدَهَا، هَكَذَا:

تَنْثِيَةٌ ٦ : ٤

"اسمع يا إسرائيل. الرب إلهنا رب واحد".

تَنْتِيه ٦ : ٤

انزع أحد أجزاء الأشكال الملونة الموجودة على اللوحة الوبرية، واطلب من الأطفال ترديد الآية مع محاولة تذكر الجزء المنزوع من اللوحة. واستمر في نزع الأجزاء الأخرى، الواحد تلو الآخر، حتى يتم نزعها كلها، ويتمكن الأطفال من ترديد الآية بدون معاونة الأشكال الملونة. أرجع الأجزاء مكانها على اللوحة، بينما يردد الأطفال الآية، للمرة الأخيرة.

كروت لآية الحفظ:

الملحق مزودٌ بنماذج لعمل كارت لآية الحفظ لكل طفل بعد كل درس من هذه السلسلة، فإن حمل الأطفال الكارت سوف يساعد الآباء على معرفة ما يحفظه أطفالهم، ويكونوا أداة سهلة للمراجعة لهم.

هزيمة. وقُتل الكثيرون من شعب الله في هذه الحرب واضطروا إلى التقهقر من أمام عدوهم، أي أنهم انسحبوا من أمام جيش الفلسطينيين. دعنا نقرأ ماذا حدث حين عاد الجنود الإسرائيليون إلى معسكرهم وأخبروا قادتهم بهزيمتهم:

(اصم ٤: ٣).

"فجاء الشعب إلى المحلة. وقال شيوخ إسرائيل: "ماذا كسرنا اليوم الرب أمام الفلسطينيين؟ لنأخذ لأنفسنا من شيلوه تابوت عهد الرب فيدخل في وسطنا ويخلصنا من يد أعدائنا".

لقد بدت كأنها فكرة صائبة، ولكن هل كانت كذلك يا ترى؟ لقد كان تابوت عهد الرب يمثل حضور الله بالنسبة لبني إسرائيل، إذ أنه المكان الذي اختاره الله ليتقابل فيه مع شعبه. كان للتابوت مكانا خاصا داخل خيمة الاجتماع.

كان قصد الله أن يظل التابوت في هذا المكان الخاص الذي أسماه قدس الأقداس، إلا أن أن بني إسرائيل ارتاعوا جدا من أعدائهم حتى أنهم لم يعيروا اهتماما لما أراده الله للتابوت، ونسوا وعوده أيضا. نسوا أن الله وعد بحمايتهم إذا هم أطاعوه، وقرروا استخدام تابوت الله كتعويذة لجلب الحظ لهم بدلا من معاملته بالوقار والاحترام اللائقين به.

أرسل رجال لإحضار التابوت من خيمة الاجتماع التي في شيلوه إلى الخطوط الأمامية للمعركة (اعرض الشكل ب-١ ب-٢ للأطفال، لكن لا تقم بوضعها على اللوحة). ووافق إينا عالي الكاهن - حفني وفينحاس الكهنة - على ذلك، بل إنهما ذهبا مع الرجال الحاملين التابوت.

استمعوا لما يقوله الكتاب المقدس عما حدث بعدئذ:

(اصم ٤: ٥ - ١١)

"وكان عند دخول تابوت عهد الرب إلى المحلة أن جميع إسرائيل هتفوا هتافا عظيما حتى ارتجت الأرض.

فسمع الفلسطينيون صوت الهتاف فقالوا: "ما هو صوت هذا الهتاف العظيم في محلة العبرانيين؟" وعلموا أن تابوت الرب جاء إلى المحلة.

فخاف الفلسطينيون لأنهم قالوا: "قد جاء الله إلى المحلة". وقالوا: "ويل لنا لأنه لم يكن مثل هذا منذ أمس وما قبله! ويل لنا! من ينقذنا من يد هؤلاء الآلهة القادرين؟ هؤلاء هم الآلهة الذين ضربوا مصر بجميع الضربات في البرية. تشددوا وكونوا رجالا أيها "فلسطينيون لنلا تستعبوا للعبرانيين كما استعبوا هم لكم. فكونوا رجالا وحاربوا".

فحارب الفلسطينيون، وانكسر إسرائيل وهربوا كل واحد إلى خيمته. وكانت الضربة عظيمة جدا، وسقط من إسرائيل ثلاثون ألف راجل. وأخذ تابوت الله، ومات إينا عالي حفني وفينحاس.

والآن وبعد أن أخذ الفلسطينيون تابوت الرب، ماذا سيفعلون به؟ كان في أشدود معبدا حيث كانوا يسجدون للإله داجون [ضع ب-١ ب-٢ على اللوحة انظر شكل ٣]، الذي لم يكن سوى تمثال. لم يكن يعرف الفلسطينيون الإله الحي الحقيقي، لذلك عبدوا هذا التمثال. وكان معبد الإله داجون هو أفضل مكان يمكنهم أن يختاروه لحفظ تابوت الله، فذهبوا به إلى هناك معلنين انتصارهم وابتهاجهم [ضع ب-١ ب-٢]. ظن الفلسطينيون أنهم بذلك قد انتصروا، لكن لنرى ماذا حدث:

عندما عادوا في صباح اليوم التالي إلى المعبد، وجدوا داجون منطرحا أرضا على وجهه أمام

تابوت الله [انزع داجون الواقف من مكانه وضعه وهو منبطحاً على وجهه أمام التابوت.]، فأعاد الفلسطينيون صنمهم إلى مكانه مرة أخرى. اسمعوا ماذا يقول الله عن الأصنام في إرميا ١٠: ٥

"هي كاللعين في مقنأة (خيال في حقل قثاء لتخويف الطيور) فلا تتكلم! تحمل حملاً لأنها لا تمشي! لا تخافوها لأنها لا تضر، ولا فيها أن تصنع خيراً".

[انقل ب١-ب١ وضعها عند ب١-ب٥].
[قد نقلوا إلينا تابوت إله إسرائيل لكي يميّتنا نحن وشعبنا. وأرسلوا وجمعوا كل أقطاب الفلسطينيين وقالوا أرسلوا تابوتا إله إسرائيل فيرجع إلى مكانه ولا يميّتنا نحن وشعبنا لأن اضطراب الموت كان في كل المدينة. يد الله كانت ثقيلة جدا هناك.] (اصم ٥: ١٠-١١).

[وكان تابوت الله في بلاد الفلسطينيين سبعة أشهر. فدعا الفلسطينيون الكهنة والعرفان قائلين: "ماذا نعمل بتابوت الرب؟ أخبرونا بماذا نرسله إلى مكانه."] (اصم ٦: ١ - ٢).

والآن، أين يفترض أن يوضع تابوت الرب؟ [ذكر الأطفال بأن الرب يريد التابوت أن يوضع في قدس الأقداس بخيمة الاجتماع.]

فأجاب الكهنة:

"إذا أرسلتم تابوت إله إسرائيل فلا ترسلوه فارغاً بل رثوا له قربان إثم. حينئذ تشفون ويُعلم عندكم لماذا لا ترتفع يده عنكم." (اصم ٦: ٣).

"فالآن خنوا واعملوا عجلة واحدة جديدة وبقرتين مرضعتين لم يعلمها نير، واربطوا البقرتين إلى العجلة... وضعوا أمتعة الذهب التي ترثونها له قربان إثم في صندوق بجانبه وأطلقوه فيذهب. وانظروا فإن سعد في طريق تخمه إلى بيتشمس فإنه هو الذي فعل بنا هذا الشر العظيم، وإلا فنعلم أن يده لم تضربنا. كان ذلك علينا عرضاً." (اصم ٦: ٧ - ٩).

[أعد وضع داجون واقفاً.] لم يدرك الفلسطينيون أن الله الحي الحقيقي هو الذي أسقط داجون. على أية حال، ترى ماذا رأوا عندما عادوا في الصباح التالي إلى معبد داجون؟ [انزع داجون الواقف وضع المنطرح على الأرض.] كان داجون منبطحاً على الأرض أمام تابوت الله مرة أخرى! في هذه المرة كانت رأسه ويده مقطوعتين والكل ملقى على الأرض. لم يكن هذا كل ما حدث، لكن الرب جلب الموت والهلاك على مدينة أشدود أيضاً.

والآن اسمعوا إلى كلام قادة الفلسطينيين: (اصم ٧: ٨ - ١٠).

[ولما رأى أهل أشدود الأمر كذلك قالوا: "لا يمكث تابوت إله إسرائيل عندنا لأن يده قد قست علينا وعلى داجون إلهاً". فأرسلوا وجمعوا جميع أقطاب الفلسطينيين إليهم وقالوا: "ماذا نصنع بتابوت إله إسرائيل؟" فقالوا: "لننقل تابوت إله إسرائيل إلى جت". فنقلوا تابوت إله إسرائيل]

[انزع ب١-ب١ وضعها عند ب١-ب٥]
امتدت يد الرب على مدينة جت بعدما نقلوا إليها تابوت عهد الرب، فأصاب المرض أهل المدينة، كباراً وصغاراً، وبسبب ذلك شرع أهل جت في

وهكذا فعل رجال المدينة. أخذوا بقرتين، مرضعتين، وشدّوهما إلى عربة جديدة، ثم وضعوا تابوت الرب فوق العربة، وبجانبه صندوق يحتوي على تقدمة الذهب كذبيحة خطية. [انزع ب١ - ب١ - أي التابوت - وضعه عند ب١ - ب١ - التابوت فوق العربة.]

اتجهت البقرتان رأساً إلى بيتشمس، إلى حيث قادها الله. [ضع ب١ - ب١ على اللوحة.] لم تميلاً يميناً أو يساراً. وتبع رؤساء الفلسطينيين التابوت إلى حدود بيتشمس، وحينئذ أدركوا أن الله إله إسرائيل وراء الكوارث التي أصابتهم.

كان أهل بيتشمس يعملون بالحصاد حينما اقتربت العربة الحاملة للتابوت من واديهم، وحالما أبصروا تابوت الرب، تهللوا فرحين، فها هو التابوت يعود مرة أخرى بين شعب الله. هل تظنون أنهم كانوا يرمنون آية الحفظ التي درسناها للتعبير عن فرحتهم؟ "اسمع يا إسرائيل، الرب إلهنا رب واحد؟"

أنا أثق أن شعب إسرائيل أدركوا خطأهم حين استهانوا بتابوت الرب وأحضره إلى أرض المعركة بينهم، لكن مضت سنوات طويلة بعدئذ قبل أن يرجعوا بالتابوت إلى أورشليم حيث يجب أن يكون، إطاعةً لأمر الرب.

والآن من كان الإله الزائف في هذه القصة؟ نعم! إنه داجون الصنم. ومن كان الإله الحقيقي؟ إنه الرب الإله الذي نعرفه في الكتاب المقدس.

يخبرنا بولس في ١كو ٨: ٥ - ٧:

"لأنه وإن وجد ما يُسمى آلهة، سواء كان في السماء أو على الأرض، كما يوجد آلهة كثيرون وأرباب كثيرون. لكن لنا إله واحد الأب الذي منه جميع الأشياء ونحن له. ورب واحد يسوع المسيح الذي به جميع الأشياء ونحن به. ولكن ليس العلم في الجميع."

نعم يا أولاد ويا بنات! يوجد إله حي حقيقي واحد فقط، ولكن كما ذكر في الآية السابقة، ليس الكل يعرف هذا. ألا تفرحون لأننا نحن نعلم هذه الحقيقة عن الله؟

والآن إختتمّ الدرس بهذه الصلاة: تشكر يا رب لأنك أنت الله وحدك، إننا بك ولك نحيا. ساعد كل ولد وبنات هنا ليعرفوا أنك وحدك الإله الحي الحقيقي. ساعدهم لكي يقبلوك كإلههم ومخلصهم. آمين.

لعبة المراجعة: "حطم الصنم".

إصنع قطع اللعبة لفريقين. إصنع نسخة من الصنم لكل فريق من الورق المقوى بلونين مختلفين بحسب النموذج الموجود بالملحق. قص الصنمين إلى أجزاء بطول الخطوط المنقوطة. أفرغ إحدى اللوحات الوبرية وجمع أحد الصنمين على جهته اليسرى والآخر على الجهة اليمنى للوحة.

قسّم تلاميذ فصلك إلى فريقين. وجّه سؤالا لكل فريق تباعاً، فإذا كانت الإجابة صائبة، يزيل الفريق جزءاً من الصنم الذي يخصه. والهدف هو معرفة من بين الفريقين يمكنه أن يزيل الصنم الخاص به أولاً.

أسئلة مقترحة:

٩) كيف نجد المعونة لرفض رغباتنا الشريرة؟
[حينما نسأل الغفران من الله، ليخلصنا،
ويعلمنا، ويساعدنا حتى نصغي إليه.]

١٠) كيف نعرف أنه يوجد إله واحد فقط؟ [آية
الحفظ التي درسناها، كذلك القبر الفارغ
يعرفنا ذلك.]

١١) ما هي الوصية الأولى؟ [لا يكن لك آلهة
أخرى أمامي.]

١٢) كيف برهن الله على أنه هو وحده الإله الحي
الحقيقي وليس داجون؟ [لقد طرح الله داجون
أرضاً على وجهه وحطمه إلى أجزاء صغيرة.]

التعبير الابتكاري: علامة الكتاب المقدس "الإله الواحد".

اصنع واحدة من الورق المقوى لكل طفل طبقاً
للمنموذج الموجود بالملحق. أطلب من كل طفل أن
يلون العلامة الخاصة به. يمكن للأطفال أن يغطوا
وجهي العلامة بالورق اللاصق، أو يمكنك أن
تصنعها لهم مخططة. أطلب من الأطفال عمل ثقب
دائري أعلى العلامة لإدخال خيط ملون خلالها.

ملحوظة للآباء:

اكتب نسخة من "دليل الآباء" الموجود بالملحق
وارسلها مع كل طفل للأبوين، وهكذا سوف يعرف
أولياء أمور الأطفال ما تقوم بتدريسه لهم وسوف
يتمكنوا من مساعدة أطفالهم في الحفظ والتذكر.

١) هل هناك أكثر من إله؟ [يوجد إله واحد فقط.]

٢) ما هو الشاهد لآية حفظ اليوم؟ [تث ٦: ٤.]

٣) اذكر آية الحفظ تث ٦: ٤. [اسمع يا إسرائيل:
الرب إلهنا رب واحد.]

٤) بعض الناس لا يؤمنون بأنه يوجد إله حي
حقيقي. اذكر بعض الأماكن التي يعتقد الناس أن
هذه الآلهة المزيفة تعيش فيها (الجبال، الأبقار،
أصنام يصنعونها بأيديهم، الأشجار، الشمس،
القمر والنجوم).

٥) أيما نريده الأكثر، فهذا يمكن أن يصبح إلهنا.
أذكر شيئاً نريده بشدة للدرجة التي يمكن أن
يصبح إلهنا لك، مثل (أوقات المرح والتسلية،
ركوب الدراجات، لعب الكرة، اللعب
بالبطائرات الورقية، مشاهدة التلفاز، الألعاب
الإلكترونية.... إلخ).

٦) ما الذي اشتاق إليه جون حتى أنه اصطدم
بطاعته لله؟ [أراد أن يأكل من الكعك الذي
منعته عنه أمه.]

٧) تشير البوصلة دائماً إلى الشمال. مما تعلمناه ما
الذي يجعلها تتحرف بعيداً عن مسارها
المفروض؟ (المغناطيس).

٨) لقد خلقنا الله لنمجده عن طريق حبنا وطاقتنا
له. ما الذي يبعدنا عما يجب فعله؟ (رغبات
طبيعتنا الشريرة).

سلسلة (ب)

الدرس الثاني

كم أقنوم لهذا الإله الواحد؟

هدف الدرس: كيما يعرف الأطفال أن لله ثلاثة أقانيم، وأن كل من هذه الأقانيم يعطينا معرفة أفضل عن الله.

سؤال: كم أقنوم لهذا الإله الواحد؟

الإجابة: ثلاثة أقانيم؟

سؤال: من هم هؤلاء الأقانيم؟

الإجابة: الآب والابن والروح القدس.

آية الحفظ: (لوقا ٤: ١٨) "روح الرب عليّ، لأنه مسحني لأبشر المساكين".

الدرس الكتابي: مريم والله الثالث (لوقا ١: ٢٦ - ٣٨).

الترانيم: اختر الترانيم المناسبة من كتاب الترانيم (من أفواه الأطفال).

لعبة المراجعة: (ث - ا - ل - و - ث).

التعبير الابتكاري: لوقا ٤: ١٨ مغناطيس للثلاجة.

ملحوظة للوالدين: ملخص للدروس يأخذها الطفل للمنزل.

المواد اللازمة: ثلاث لوحات وبرية - مسطرة ٦ أو ١٢ بوصة - مادة لاصقة - عصي الأيس كريم، للأنشطة الخاصة بالدرس الكتابي.

صلاة: نحن نحمدك يا إلهنا الحبيب، لأنك الإله الواحد الحي الحقيقي. ساعدنا لتتعلم عنك أكثر اليوم. في اسم يسوع. آمين.

مراجعة لما سبق:

تعلمنا أمراً غاية في الأهمية عن الله في الدرس السابق، من يستطيع أن يخبرني ما هو؟ **يوجد إله واحد فقط.** تذكروا أننا تكلمنا عن آلهة مزيفة تعرف بالأصنام. وتعلمنا وصيتين من الله تنهينا عن عبادة الأصنام، في الواقع هما الوصيتان الأولى والثانية من الوصايا العشر. من منكم يتذكرهما؟ **"لا يكن لك آلهة أخرى أمامي."** و **"لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً."** يقول الله إنه علينا ألا نعبد الأصنام، ونعبده هو وحده. وتعلمنا أيضاً أن الناس التي تعبد آلهة مزيفة دائماً ما تعيش في خوف. تعلمنا أيضاً أن هذه الآلهة المزيفة يمكن أن تكون أشياء نتوق لها بشدة حتى أنها تتحكم في تفكيرنا، فنحن عندما نشتهي أمراً ما ونرغبه للدرجة التي ينشغل به عقلنا ويسيطر علينا، حينئذ يكون هذا الأمر هو الها بالنسبة لنا.

جون وسارة:

قالت سارة: (تخاطب جون وهما جالسان معاً على السلم): **"أنا أعاني من مشكلة."**

رد عليها جون: **"وما هي يا ترى؟"**

فقالت: **"تقول صديقتي في المدرسة إنها تؤمن بإله واحد، بينما يعبد المسيحيون ثلاثة آلهة. لقد حاولت أن أشرح لها أننا نعبد إله واحد، لكنني بتُ مشوشة."** فأجابها جون: **"نحن فعلاً نعبد إله واحد، لكن يصعب إيضاح أنه إله واحد ذو ثلاثة أقانيم."**

قالت سارة: **"أعلم ذلك"** وهذه هي المشكلة؛ فكلما أحاول شرح ذلك لها، ازداد ارتباكاً وتشويشاً. أجابها جون: **"حسناً، فالكتاب المقدس يدعو الآب أنه الله، وكذلك الابن أنه الله، وأيضاً الروح القدس هو الله. كل من هذه الثلاثة أقانيم يساعدنا على معرفة أفضل لله، لكنهم ليسوا ثلاثة آلهة. نحن لا نستطيع تفسيرها، لكن لأنها أقوال الكتاب المقدس، لذا فنحن نؤمن بها."**

أجابته سارة: **"أنا أعلم ذلك، لكنني أرجو فقط أن أساعد صديقتي كي تعلم أننا نعبد الإله الواحد الحي الحقيقي الموجود في ثلاثة أقانيم."**

أجاب جون: **"حسناً، لابد لها أن تؤمن بالكتاب المقدس أولاً."**

تدريس الأسئلة:

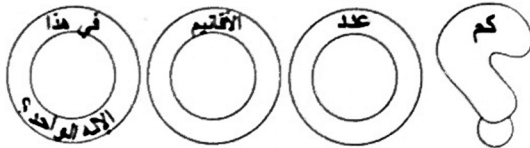
درس اليوم هو ماتحتاجه سارة لكي تساعد به صديقتها. [إعرض على الأطفال الدوائر من ب-٢- س-٢ حتى ب-٢- س-٢] هل لهذه الدوائر نون واحد؟ الإجابة: (نعم). هل لها نفس الحجم؟ (نعم).

هل يمثل كل شكل منها دائرة؟ (نعم).

ما هو وجه الاختلاف بين هذه الدوائر؟

(الكلمات الموجودة في كل منها هي المختلفة!) فهذه الدوائر المنفصلة متماثلة في الحجم واللون، ولكن تختلف فقط في الكلمات الموجودة فوقها.

دعنا نضعها الآن على اللوحة الوبرية.



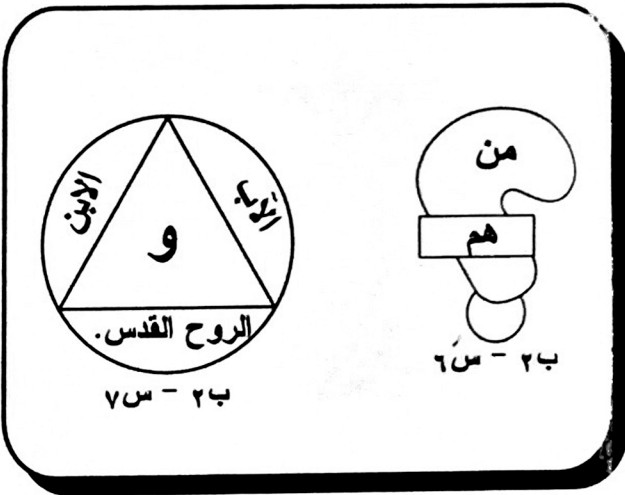
ب-٢ - س-٢ ١ ب-٢ - س-٢ ٢ ب-٢ - س-٢ ٣ ب-٢ - س-٢ ٤

شكل رقم (١)

يختص به، لكن لأنه يريدنا أن نعرف أكبر قدر من المعرفة عنه، لذلك أظهر ذاته لنا في ثلاثة أقانيم.

هناك أمور كثيرة في العالم لا نستطيع فهمها. فبعض الأمور يمكننا إدراكها عندما نكبر في العمر، وأمور أخرى لا نستطيع معرفتها البتة، حتى لو أصبحنا كهولاً. فمثلاً، يمكننا أن نعرف لماذا يسقط المطر في الشتاء، لكن لا يمكننا أن نعرف لماذا تختلف قطرات هذا المطر عن بعضها البعض. أيضاً لا يمكننا أن نعرف أين يذهب الظلام عندما يبدأ النهار في الظهور. وكل ما لا نستطيع معرفته نسميه "سراً". واكتشاف أحد هذه الأسرار أمر يدعو للبهجة، فنحن نبدأ بما نعلم فعلاً ثم نستمر في محاولة اكتشاف حقائق جديدة عن هذا السر.

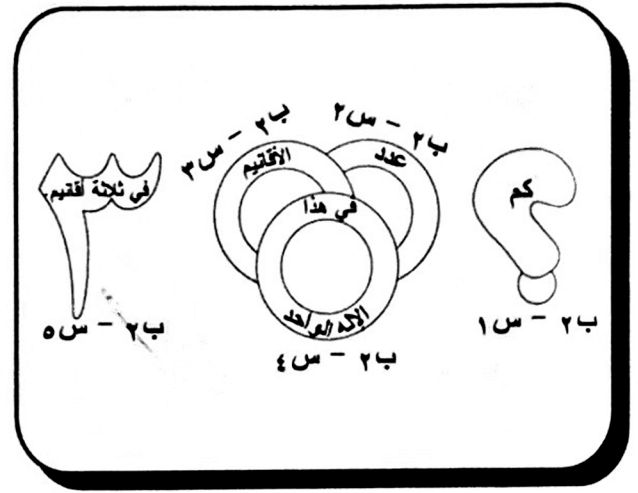
نحن لا يمكننا أن نعرف كل شيء عن إلهنا الرائع، لكن الكتاب المقدس يعطينا نقطة بداية جيدة: يوجد إله حقيقي واحد وهو موجود في ثلاثة أقانيم، نطلق عليهم اسم الثالوث. ولهذا السبب رسمنا ثلاث وائر لكي تساعدنا على فهم حقيقة الله. في كم أقنوم يوجد هذا الإله الواحد؟ في ثلاثة أقانيم.



شكل (٣)

ضع الأشكال من ب ٢ - س ١ إلى ب ٢ - س ٤ على اللوحة الأولى، بينما تقرأ كل كلمة بصوت مسموع. انظر شكل ١]

كم عدد أقانيم الله؟ بما أنه يوجد إله واحد فقط، دعنا نصنع شكلاً واحداً بهذه الدوائر الثلاث. [رتب الدوائر بحيث يتضافروا بالتساوي مع الاحتفاظ بوضوح الكلمات التي فوقها بحيث يمكن رؤيتها. ربما تحتاج استعمال المادة اللاصقة لتثبت ب ٢ - س ٤ في مكانها. انظر شكل ٢.]



شكل (٢)

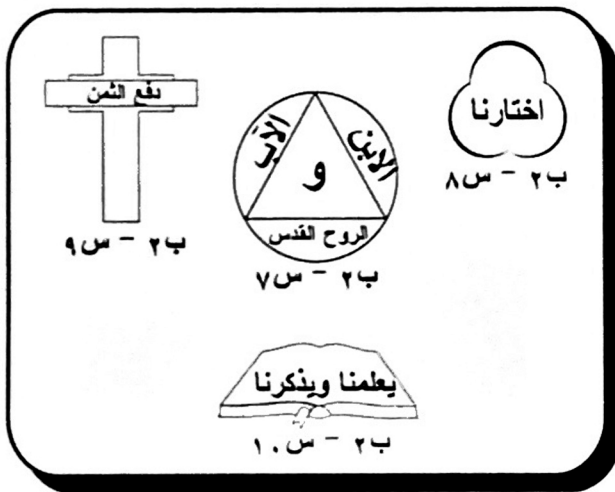
في كم أقنوم يوجد الله؟ هل تعلمون ماذا نعني بكلمة "يوجد"؟ مثلاً إذا كان عمرك ثماني سنوات، فأنت "موجود" منذ ثماني سنوات، أيضاً "جون" موجود منذ عشر سنوات، وسوزان موجودة منذ اثنتي عشر سنة. الله أيضاً موجود، لكننا لا نستطيع أن نحصى عدد السنين التي وجد فيها، إذ أنه موجود بصفة دائمة. في كم أقنوم يوجد هذا الإله؟ [ضع ب ٢ - س ٢ على اللوحة.] في ثلاثة أقانيم. كيف يمكن أن يكون هذا؟ كيف يمكن لإله واحد أن يكون ثلاثة أقانيم في ذات الوقت؟ الله عظيم جداً، حتى أننا لن نستطيع أن نفهم كل شيء

الأضلاع كي يذكّرنا أن الله موجود في ثلاثة أقانيم
متساوية في الأهمية والقوة.

دعنا الآن نعرف المزيد عن أقانيم الله الثلاثة،
فالآب والابن والروح القدس كلها تعمل معاً
لتحقيق إرادة الله المقدسة. فإله ثلاثة أقانيم
متميزون لكن متساوون، وكل منهم يساعدنا على
معرفة أفضل عن الله.

[إمسك بشكل ب-٢ س-٧ عاليًا.] دعنا نتأمل في هذا
المتثلث مرة أخرى، ماذا يمثل؟ (الله.) أترونه رمزاً
مناسباً لله؟ (نعم.) [وجه المؤشر لكل اسم بينما
تردده بصوت عالٍ.] الله الآب، الله الابن، الله
الروح القدس، الكل يساوي في القوة والمجد. كل
منهم له مهمة خاصة واسم خاص أيضاً.

[انزع ب-٢ س-٧ وضع بدلاً منها ب-٢ س-٧ في مركز
اللوحة كما في شكل ٤.]



شكل (٤)

يخبرنا الكتاب المقدس بعمل كل من أقانيم الله لنا.

في أفسس ١: ٤ يكتب عن أحد أعمال الله. اسمعوا
ما سوف أقرأه عليكم وحاولوا أن تخبروني عما
فهمتموه. "لأنه اختارنا فيه قبل تأسيس العالم لنكون
قديسين وبلا لوم قدامه." (الآب اختارنا.) [ضع

ضع ب-٢ س-٩، ب-٢ س-٧ على اللوحة الوبرية
الثانية، بينما نقرأ كل كلمة بصوت مسموع. انظر
شكل ٣.]

من هم ؟ الآب والابن والروح القدس.

[أثناء إلقاء سؤالك السابق إعرض على الأطفال
الخاتم الذي استعملته في الدرس السابق.]
هل تذكرون أننا استعملنا هذا الخاتم الذي يمثل الله
في الدرس السابق؟ [وجه المؤشر إلى ب-٢ س-٧ في
شكل ٣]

من منكم يذكر كيف يمثل هذا الخاتم صفة من
صفات الله؟ [مرّب بإصبعك حول محيط الخاتم.] لا
نجد نقطة بداية للخاتم، ولا نقطة نهاية أيضاً. كذلك
الله، فهو كان ولا زال وسيظل موجوداً دائماً وأبداً،
فلا بداية له ولا نهاية، تماماً مثل الخاتم الذي
بأيدينا أو أي دائرة.

هل تلاحظون شكلاً مألوفاً آخر على اللوحة؟ [وجه
المؤشر إلى ب-٢ س-٧ ومرّب بإصبعك على المحيط
الخارجي للمتثلث.] هذا نوع خاص من المتثلثات.

مايكل، هل يمكنك قياس ضلع المتثلث الذي يشير
إلى الروح القدس؟ [خصّص وقتاً للقياس باستعمال
المسطرة.] كم سنتيمتراً يبلغ طول الضلع؟ إنه ١٥
سم أليس كذلك.

وأنت يا مرثا هيا قيّسي الضلع الذي يشير إلى
الابن. [أعط الطفلة وقتاً للقياس.] إنه نفس طول
الضلع السابق، أليس كذلك؟

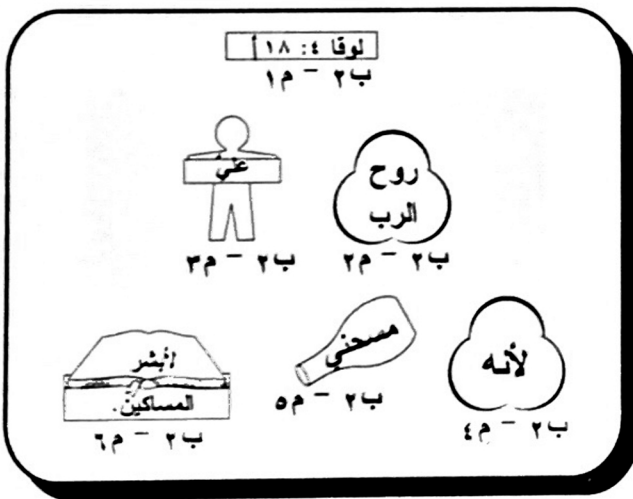
كم تظنون طول الضلع الذي يشير إلى الآب؟

نعم، إنه نفس طول الضلعين السابقين. لقد رسمنا
الأضلاع كلها متساوية لأن الكتاب المقدس يعلمنا
أن كلاً من الآب والابن والروح القدس متساوين
في القوة والمجد، أي أننا استخدمنا مثلثاً متساوي

تدريس آية الحفظ:

آية الحفظ اليوم موجودة في العهد الجديد (إنجيل لوقا: ٤: ١٨) وتعلمنا شيئاً عن أقانيم الله الثلاثة. كُتبت هذه الآية أيضاً في العهد القديم قبل ميلاد المسيح بزمان بعيد (إشعيا ٦١: ١). كتب إشعيا النبي في هذا العدد من العهد القديم ما سوف يعمل به المسيح حين يأتي إلى العالم. وفعلاً جاء المسيح إلى العالم وعمل كل شيء ذكره ذلك النبي. ويوماً ما حين كان المسيح في الكنيسة (يسمى اليهود كنيستهم بالمجمع)، وكان الشعب يعبد الله وقتها، اختار المسيح هذه الآية ليقرأها عليهم. ثم عقب عليها قائلاً: "اليوم قد تم هذا المكتوب في مسامعكم". لم يصدق معظم الناس وقتها أن هذه الكلمات إنما تتحدث عن يسوع. لم يؤمنوا أنه الله الابن. بل إن يسوع، بقراءته لهذه الآية، لم يخبرهم فقط بأنه الله الابن، بل أيضاً أن الله موجود في ثلاثة أقانيم. دعونا نقرأ الآية معاً.

[ضع ب-٢م حتى ب-٢م على اللوحة الثالثة، بينما نقرأ بصوت مسموع كل كلمة. انظر شكل ٥].



شكل (٥)

ب-٢م س-٨ على اللوحة بينما تردد: الله الآب اختارنا. [تعلمنا هذه الآية أن الله اختار أن يكون له شعب يحيا له ويطيعه من قبل أن يخلق الأرض والنجوم.

اسمعوا ما هو مكتوب في اكو ١٥: ٣ لكي تكتشفوا أحد أعمال الابن الخاصة: "المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب". ماذا عمل الله الابن؟ (مات من أجل خطايانا.) [ضع ب-٢م س-٩ على اللوحة وأنت تردد: الله الابن دفع الثمن.]

وهكذا نرى أن الله الآب اختارنا، والله الابن مات لكي يدفع ثمن خطايانا. والآن استمعوا إلى ما جاء في إنجيل يوحنا ١٤: ٢٦ الذي يوضح بعض أعمال الله الروح القدس: "وأما المعزي، الروح القدس، الذي سيرسله الآب باسمي، فهو يعلمكم كل شيء، ويذكركم بكل ما قلته لكم." [ضع ب-٢م س-١٠ على اللوحة، بينما تردد: الله الروح القدس يعلمنا ويذكرنا.] عندما نخلص من الخطية، يسكن الروح القدس في داخلنا، ويعلمنا ما هو الصواب وما هو الخطأ. وعندما ننسى - ونحن ننسى أحياناً - هو يذكرنا بما يريد الله منا.

من الآيات الثلاثة التي قرأناها تَوْأاً نتعلم أن الله الآب اختارنا، والله الابن دفع ثمن الخطية، والله الروح القدس يعلمنا ويذكرنا بإرادة الله.

هل يوجد أكثر من إله؟ يوجد إله واحد فقط. في كم أقنوم يوجد هذا الإله الواحد؟ في ثلاثة أقانيم.

من هم؟ الآب، والابن، والروح القدس.

ترنيمة:

اختر ترنيمة مناسبة من كتاب ترانيم "من أفواه الأطفال".

لوقا: ٤: ١٨ "روح الرب عليّ، لأنه مسحني لأبشر المساكين". لو: ٤: ١٨.

دعنا نرى هل يوجد ثلاثة أقانيم الله في هذه الآية أم لا؟

يسوع: حيث أن يسوع هو الذي يتكلم، فالضمير في كلمتي "عليّ"، "مسحني" يعود عليه هو. "روح الرب عليّ [وجّه المؤشر إلى ب-٢م-٢].... لأنه مسحني [وجّه المؤشر إلى ب-٢م-٢م].

الروح القدس: عمن كان يتكلم يسوع حين قال "روح الرب؟" [وجّه المؤشر إلى ب-٢م-٢م]. كان يتكلم عن الله للروح القدس.

الآب: عمن كان يسوع يتكلم حين قال ".... لأنه مسحني...؟" [وجّه المؤشر إلى ب-٢م-٢م، ب-٢م-٢م] كان يتكلم عن الله الآب. ماذا كان يقصد الله الآب حين مسح يسوع المسيح بقوته المقتدرة؟ [وجّه المؤشر إلى ب-٢م-٢م] ليبشر المساكين.

هناك إسم آخر في الآية موضع تأملنا. هل عرفتموه؟ (الرب). على من من الثالوث دُعي اسم (الرب) في هذه الآية؟ هل على الله الآب؟ أم الله الابن؟ أم الله الروح القدس؟ [دع الأطفال يجيبون]. على الله الآب. إذن فالآية تعني أن:

الروح القدس الذي لله الآب حل على يسوع الابن، ذلك لأن الله الآب قد مسح يسوع الابن ليبشر المساكين. دعنا نكرر هذه الأخبار السارة مرة أخرى:

لو: ٤: ١٨ "روح الرب عليّ، لأنه مسحني لأبشر المساكين...." لو: ٤: ١٨.

إنها لأخبار سارة. أليست كذلك؟ فكل منا يحتاج لسماع هذا الخبر السار أن يسوع قد دفع ثمن الخطية، وعلينا نحن الذين سمعنا هذا الخبر أن نشارك به الآخرين حتى يسمعونه.

علينا أن نتأكد الآن أننا ندرك أن الله موجود في ثلاثة أقانيم. الروح القدس [وجّه المؤشر إلى ب-٢م-٢م]

ب-٢م-٢م] كان يساعد الابن [وجّه المؤشر إلى ب-٢م-٢م، ب-٢م-٢م] على القيام بالمهمة التي مسح الآب [وجّه المؤشر إلى ب-٢م-٢م] لأدائها. ما الذي كان ليسوع أن يفعله بمساعدة الروح القدس؟ أن يبشرنا بأنه سوف يدفع عنا ثمن الخطية.

ولازال الروح القدس يساعد الناس أيضا حتى يقبلوا يسوع كمخلص. وكما ساعد الروح القدس يسوع ليبشر الناس بما سوف يفعله بخصوص الخطية، هو أيضا يساعد المؤمنين حتى يبشروا الآخرين بما فعله يسوع من أجل الخطية.

فإن كنت قبلت يسوع كمخلص، فإن روح الله يحيا فيك. هل يعينك الروح لتبشر الآخرين بيسوع؟ ربما لم يسبق لك أن طلبت يسوع ليكون مخلصك. ربما ترغب أن يحيا روحه فيك. يمكنك الآن أن تشكر الآب على إرساله لابنه كي يدفع ثمن خطيتك. يمكنك أن تقول له كم أنت نادم على الأخطاء التي ارتكبتها، وأنت تريد أن تكون مخلصا لك. [قد فصلك في الصلاة، أو اعط فرصة لصلاة سرية].

قراءة ملحّة:

تولى تدبير قراءة باللحن لآية الحفظ حتى يتذكرها الأطفال (لو: ٤: ١٨). قسّم الفصل إلى ثلاث مجموعات، إذ أن الآية تتكون من ثلاثة مقاطع، كما يلي:

المجموعة (١): لو: ٤: ١٨

المجموعة (٢): روح الرب عليّ.

المجموعة (٣): لأنه مسحني.

المجموعة (١): لأبشر المساكين.

ثم تردد المجموعة (٢) الشاهد..... وهكذا تواصل المجموعات ترديد المقاطع تباعاً حتى يحفظ الأطفال الآية عن ظهر قلب.

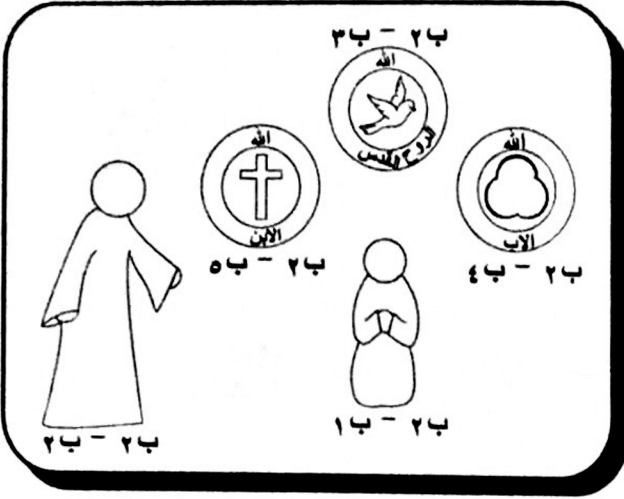
الترنيمة الكتابية:

اختر ترنيمة مناسبة من مجموعة "من أفواه الأطفال".

الدرس الكتابي:

مريم والله الثالث (لوا: ٢٦ - ٣٨).

[جهز مجموعة من الدوائر التي تمثل الله - حسب النموذج الخاص بالدرس الكتابي والموجود بالملحق - لكل طفل، وذلك قبل بداية الدرس. لَوْن الدوائر بنفس الألوان الموجودة بالأشكال. جَمِّع هذه الدوائر وثبّت كل مجموعة منها في إحدى عُصَي الآيس كريم.



شكل (٦)

ارتعبت مريم حين رأت الملاك، بل ازداد خوفها حين سمعته يقول: "سلام لك أيتها المنعم عليها! الرب معك." تحيرت مريم ماذا عسى أن يكون كل هذا. يمكنني أن أتخيل ضربات قلبها وقد ازدادت سرعتها تمامًا كما يفعل قلبي أنا أيضًا عندما أخاف. نكلم الملاك معها بلطف قائلاً: "لا تخافي يا مريم، لقد وجدت نعمة عند الله." نعمة عند الله؟ ماذا تظنون ما كان يقصده الملاك؟ عندما تؤدي كل ما يطلبه منك مدرّسك، فربما يمنحك بعض الامتيازات، إذا منحك الامتيازات حينئذ تكون قد وجدت نعمة عند مدرّسك. لكن عندما يجد أحد نعمة عند الله، فهذا يرجع إلى أن الله اختار أن يفعل ذلك. لقد اختار الله مريم لكي يباركها بطريقة مميزة جداً وأرسل لها ملاكاً ليخبرها بذلك.

لقد أخبرها الملاك بأنها ستلد طفلاً - ليس طفلاً عادياً - لكنه سيكون "الابن" وسوف يدعى يسوع. هل تعلمون ماذا قال الملاك عن يسوع؟ لقد قال إن يسوع سوف يكون عظيمًا و"ابن العلي" يدعى، وإن الرب الإله سوف يعطيه عرش داود أبيه. عرش؟ ملك يجلس على عرش؟ هذا يعني أن يسوع سوف يحكمكم. هل تعلمون ماذا قال الملاك أيضًا؟ لقد قال إن يسوع سوف يكون ملكاً إلى الأبد! لا أعرف ملكاً حكم إلى الأبد - هل تعرفون أنتم؟ نعم! إن يسوع سوف يكون عظيمًا حقًا!

هل يوجد أكثر من إله؟ يوجد إله واحد فقط.
كم أقوم لهذا الإله الواحد؟ ثلاثة.

سنعرف من الدرس الكتابي عن ثلاثة أقانيم لله.

اصغوا جيدًا حين أقص عليكم قصة الكتاب المقدس، ولاحظوا إن كنت أذكر ثلاثة أقانيم الله. دعوني أولاً أقول لكم سرًا: أحياناً سوف تلاحظون أن الله الآب يدعى "الله" أو "الرب" أو "العلي". أما عن الله الابن فيمكن أن يقال عنه "القدوس" أو "ابن الله". انتبهوا أيضاً إذا كان هناك ذكر للروح القدس. استمعوا جيدًا لأسماء الله الآب والله الابن، والله الروح القدس، وحين أصل إلى الخاتمة سوف نلعب لعبة ونرى إن كنتم تستطيعون تمييز هذه الأسماء. لكن دعونا أولاً نصلي سائلين الله أن يساعدنا حتى نصغي جيدًا للكلمته. [قد الأطفال في صلاة، أو اسأل أحدهم ليصلي].

هذه إحدى قصصكم المفضلة في الكتاب المقدس، والموجودة في إنجيل لوقا. [إرفع كتابك المقدس مفتوحاً على الأصحاح الأول من إنجيل لوقا].
يخبرنا لوقا هنا عما حدث عندما أرسل الله الملاك جبرائيل لفتاة صغيرة تدعى مريم. [أزل ما على اللوحة الأولى وضع ب٢ب، ب٢ب، ب٢ب عليها، كما في شكل ٦].

لم تستطع مريم أن تستوعب هذه الأخبار عن هذا الطفل العجيب الذي وعدا به الله، فسألت الملاك "كيف يكون هذا؟" عندئذ أخبرها الملاك بالأنباء العجيبة، فقال: "الروح القدس يحل عليك، [ضع ب^٢-ب^٢ على اللوحة] وقوة العلي تظلك [ضع ب^٢-ب^٢ على اللوحة]، لذلك المولود منك يدعى ابن الله." [ضع ب^٢-ب^٢ على اللوحة].

والآن، استمع إلى رد مريم على الملاك: "هوذا أنا أمة الرب... ليكن لي كقولك." حينئذ فارقه الملاك. لا بد أن مريم كانت مضطربة وسعيدة جدا حينئذ. لقد اختيرت من قبل الله. سوف يحل عليها الروح القدس [وجه المؤشر إلى ب^٢-ب^٢]، وسيحيط بها الله الأب [وجه المؤشر إلى ب^٢-ب^٢]، وسوف تصبح أمًا ليسوع، ابن الله [وجه المؤشر إلى ب^٢-ب^٢]. أسرع إلى قريبتها أليصابات لتشاركها هذه الأنباء. لقد أخبرها الملاك بأن أليصابات أيضا سوف يكون لها طفل، وبذلك سيكون هناك الكثير من الأخبار ليتشاركها بها معًا. أليس هذا درسًا رائعًا عن أقانيم الله الثلاثة؟

وما زال الله يختار أناسًا اليوم كما سبق واختار مريم لتصبح أمًا ليسوع. لقد اختارنا نحن لنصبح أولاده. لقد أرسل ابنه ليخلصنا، ثم أعطانا الروح القدس ليعيننا. وهكذا نرون أن الثالوث بأقانيمه الثلاثة اشترك ليس فقط في ميلاد يسوع، ولكن أيضا يشترك الأب والابن والروح القدس في حياة أولاده اليوم.

في بداية هذا الدرس طلبت منكم أن تصغوا لأسماء الله المختلفة، ووعدتكم أننا سنلعب لعبة. [أعط كل طفل مجموعة من الدوائر الثلاثة التي نكرت في الفقرة الأولى من الدرس الكتابي].

سوف تمثل الدائرة ذات السحابة في المنتصف الله الأب. تذكروا أننا تعلمنا أن الدائرة لا بداية لها ولا نهاية. لقد رسمت السحابة التي تمثل الله الأب في دائرة لكي يظهر أنه لا بداية له ولا نهاية.

وسوف تمثل الدائرة ذات الصليب في منتصفها الله الابن. وبنكرنا الصليب أن يسوع مات من أجل خطايانا. تذكروا أيضا أنها دائرة وأن الله الابن لا بداية له ولا نهاية.

وتمثل الدائرة الثالثة ذات الحمامة في المنتصف الله الروح القدس. ونحن نرسم حمامة داخل الدائرة حتى نتذكر أن الله الروح القدس هو يعزينا. هو يعطينا القوة لنطيع الله ولنكون في سلام معه. تذكروا أيضا أنها دائرة - ومثل الله الأب والله الابن - لا بداية له ولا نهاية.

النشاط الخاص:

والآن سوف نقرأ قصة مريم وثلاثة أقانيم الله من الكتاب المقدس. أصغوا جيدًا حينما أقرأها من الأصحاح الأول من إنجيل لوقا.

عندما تسمعوني وأنا أقرأ كلمات "الله" أو "الرب" أو "العلي" ارفعوا الدائرة التي تمثل الله الأب.

وعندما تسمعوني أقرأ كلمة "يسوع" أو "ابن الله" أو "القدس" ارفعوا الدائرة التي تمثل الله الابن.

وعندما تسمعوني أقرأ كلمة "الروح القدس" ارفعوا الدائرة التي تمثل الله الروح القدس. هل أنتم مستعدون للإصغاء واللعب؟

[اقرأ لو ١: ٢٦ - ٣٨ بتأن ومؤكداً على أسماء الثالوث، وتوقف عن القراءة حتى تتأكد أن الأطفال يرفعون الدائرة الصحيحة. إذا كانت استجابة

الأطفال جيدة، فيمكنك مواصلة القراءة حتى الجزء الخاص بالليصابات.]

لعبة المراجعة: ث-ا-ل-و-ث

اصنع قطع المسابقة لفريقين، وبلاستعانة بالنموذج الذي في الملحق، أكتب الأحرف التي تكون كلمة "ثالوث" لكل فريق. استعمل لوناً مختلفاً لكل مجموعة من الأحرف. ضع الأحرف في الترتيب الصحيح بحيث يكون حرف "ث" أولاً وحرف "ا" في الآخر. وضع كل مجموعة في مكان مختلف.

قسّم الأطفال إلى فريقين، واطرح سؤالاً على الفريق رقم (١). فإذا كانت الإجابة صحيحة، يأخذ الطفل الذي أجاب السؤال الحرف الأول "ث" من مجموعة الأحرف الخاصة بفريقه، ويقف في مقدمة الغرفة رافعاً الحرف "ث" حتى يراه الجميع. وسيتبع الفريق رقم (٢) نفس الخطوات. فعضو الفريق الذي يعطي إجابة صحيحة سيمسك بالحرف الثاني من مجموعة الأحرف الخاصة بفريقه ويقف في مقدمة الفرقة رافعاً إياه لأعلى. وإذا عجز أحد أعضاء فريق ما عن إجابة السؤال، يُطرح هذا السؤال على عضو من الفريق الآخر، مع الامتناع عن تقديم أية مساعدة. ويعتبر فائزاً الفريق الذي يستكمل كلمة "ث-ا-ل-و-ث" أولاً.

أسئلة مقترحة:

- (١) هل هناك أكثر من إله؟ [يوجد إله واحد فقط].
- (٢) ردد ما جاء في تث ٦: ٤ [إسمع يا إسرائيل: الرب إلهنا رب واحد. تث ٦: ٤].

- (٣) أذكر بعض الأشياء التي يختارها الناس ليعبدوها بدلاً من الله. [الأشجار - الصور المنحوتة - الأبقار - حب المرح والتسلية - ركوب الدراجات - الألعاب الإلكترونية - التلفزيون - الناس].

(٤) هل قام أحد الآلهة الآخرين من الأموات؟ [لا] يسوع المسيح فقط هو الذي قام من الأموات.]

(٥) في كم أقنوم يوجد هذا الإله الواحد؟ [في ثلاثة أقانيم].

(٦) من هم؟ [الآب والابن والروح القدس].

(٧) أذكر شيئاً خاصاً يصنعه لنا الله الآب. [الله الآب يختارنا].

(٨) أذكر شيئاً خاصاً يصنعه الله الابن لنا. [الله الابن دفع ثمن خطايانا].

(٩) أذكر شيئاً خاصاً يصنعه لنا الله الروح القدس. [الله الروح القدس يعلمنا ويذكرنا].

(١٠) منذ متى يظل الله موجوداً؟ [من الأزل وإلى الأبد].

(١١) ما هو شاهد آية الحفظ اليوم؟ [لوقا: ١١٨].

(١٢) ردد ما جاء في لوقا: ١١٨ [روح الرب عليّ، لأنه مسحني لأبشر المساكين] (لوقا: ١١٨).

(١٣) من يقصد بالقول "روح الرب عليّ.....؟" على من يعود الضمير؟ [الله الابن].

(١٤) من الفاعل في القول "لأنه مسحني..." في الآية؟ [الله الآب].

(١٥) كرر جزء آية الحفظ الذي يتكلم عن الروح القدس. [روح الرب عليّ.....].

(١٦) لماذا مسح يسوع، بناءً على آية حفظ اليوم؟ [ليبشر المساكين].

(١٧) كان على يسوع أن يبشر المساكين. من هم أولئك المساكين؟ [كل من يحتاج إلى غفران لخطاياهم].

التعبير الابتكاري: لو ٤: ١٨ مقاطيس للثلاجة

اعمل نسخة لكل طفل طبقاً للنموذج الموجود بالملحق. أعد شريطاً ممغنطاً للتعليق على الثلاجة بمقاس (٤٠ × ٢٥) سم وأربعة قطع بعرض ٢,٥ سم من ورق مقوَّى ممغنط لكل طفل أو استخدم مسدس شمع.

دع الأطفال يقومون بتلوين الأشكال بأقلام للتظليل (ألوان شفافة) بما يتمشى مع ألوان الأشكال الموجودة على اللوحة الوبرية، فاستعمل هذه الأقلام سيتيح للكلمات أن تظهر بأكثر وضوح. قص الأشكال المرسومة خارج الخطوط السوداء والصقها على الشريط تباعاً حسب ترتيبها. [انظر النموذج في الملحق.] في حالة استخدام الورق المقوَّى ضع إحدى القطع الممغنطة خلف الدرج (المكتوب عليه لو ٤: ١٨) ووزع الثلاثة الآخرين على الجهة الخلفية للشريط بالتساوي، أو استخدم الشمع للصق الأشكال على الشريط.

(١٨) أين نجد أقانيم الله الثلاثة في آية الحفظ؟ /الله الروح القدس كان يساعد الله الابن على إتمام العمل الذي أعطاه إياه الله الأب.]/

(١٩) لمن من أقانيم الثالوث ترمز الحمامة؟ /للروح القدس.]/

(٢٠) لمن من أقانيم الثالوث يرمز الصليب؟ /للابن.]/

(٢١) لمن من أقانيم الثالوث ترمز السحابة؟ /للأب.]/

(٢٢) كيف تذكرنا الدائرة بالله؟ /ليس لله بداية ولا نهاية، وهكذا أيضاً الدائرة.]/

(٢٣) كيف يذكرنا المثلث المتساوي الأضلاع بالله؟ /يتساوى كل من الأب، والابن، والروح القدس في القوة والمجد، ذلك لأن كلا منهم هو الله، وهكذا تتساوى جوانب المثلث الثلاثة.]/

(٢٤) ما هي البشارة الرائعة التي حملها الملاك إلى مريم؟ /أنها أختبرت لتكون أمّاً ليسوع.]/

سلسلة (ب)

الدرس الثالث

ما هو الله؟

هدف الدرس: حتى يعرف الأطفال أن الله روح غير محدّد في جسد مثلنا.

السؤال: ما هو الله؟

الإجابة: الله روح وليس له جسد كالإنسان.

آية الحفظ: يوحنا ٤ : ٢٤ "الله روح والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا".

الدرس الكتابي: صموئيل يسمع الله، لكنه لا يراه.

الترانيم: اختر الترانيم المناسبة من كتاب الترانيم (من أفواه الأطفال).

لعبة المراجعة: جمّع الشكل.

التعبير الابتكاري: زجاج ملوّن "الله روح" (يوحنا ٤ : ٢٤).

المواد اللازمة: ثلاث لوحات وبرية، كمية صغيرة من مادة لاصقة.

صلاة: يا أبانا الحبيب، من فضلك ساعدنا لفهم كيف يعمل أقانيم الثالوث معاً لدعوتنا، وخلصنا وتعليمنا، في اسم يسوع. آمين

يمكن لله أن يكون موجوداً في الإكوادور وفي ذات الوقت يكون بيننا هنا؟

حينئذ أجابها جون: "فكر في اللحظة يا سارة، ما هو الله؟"

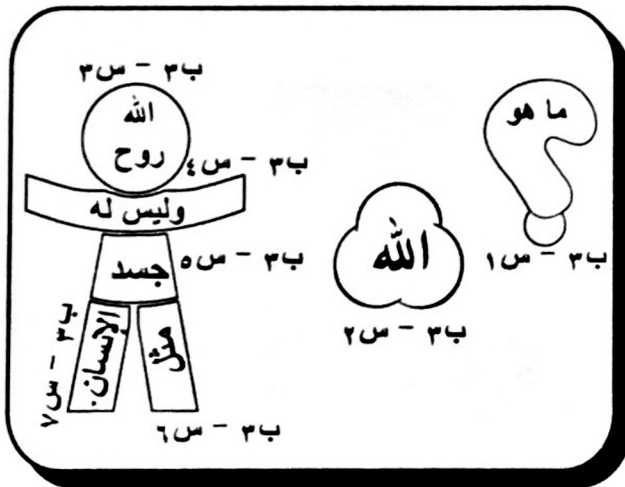
ردت سارة: "أنا أعرف الإجابة. لقد تعلمنا في مدارس الأحد أن الله روح، وليس له جسد مثل الإنسان."

فأجابها جون: "هذا صحيح، فلا أحد ذا جسد، لا أنا، ولا أنت ولا أي إنسان، يمكنه أن يتواجد في أكثر من مكان واحد في نفس الوقت، لكن الله لأنه ليس له جسد فيمكنه ذلك."

فردت سارة: "أنا أعلم أن الله ليس له جسد، لكنني لا أفهم كيف يمكنه أن يتواجد في مكانين مختلفين. ومع أنني لا أستطيع إدراك ذلك، إلا أنني سعيدة لأنه موجود هنا ليبارك مؤتمرننا، وأيضاً في الإكوادور ليبارك الناس هناك في نفس الوقت."

تدريس الأسئلة:

هل هناك المزيد لتتعلمه عن الله؟ دعونا نرى. [ضع الأشكال ب-٣ س، ب-٣ س، ب-٣ س على اللوحة الأولى، بينما تقرأ كل كلمة بصوت مسموع. انظر شكل ١.]



شكل (١)

مراجعة ما سبق:

هل هناك أكثر من إله؟ (يوجد إله واحد فقط).
كم أقنوم لهذا الإله الواحد؟ (ثلاثة).
من هم؟ (الأب والابن والروح القدس).

من منكم يستطيع ترتيب هذه الدوائر الثلاثة في واحدة، بحيث يمكننا قراءة كل الكلمات داخلها؟
[أعط الدوائر ب-٣ س، ب-٣ س، ب-٣ س، لطفل ودعه يحاول ترتيبهم.] الآن جعلنا الثلاث دوائر في شكل واحد فقط، لنبين أن الإله الحي الحقيقي موجود في ثلاثة أقانيم.

رددوا تثنية ٦: ٤.

"اسمع يا إسرائيل، الرب إلهنا رب واحد."

تثنية ٦: ٤.

رددوا لوقا ٤: ١١٨.

"روح الرب عليّ، لأنه مسحني لأبشر المساكين."

لوقا ٤: ١١٨.

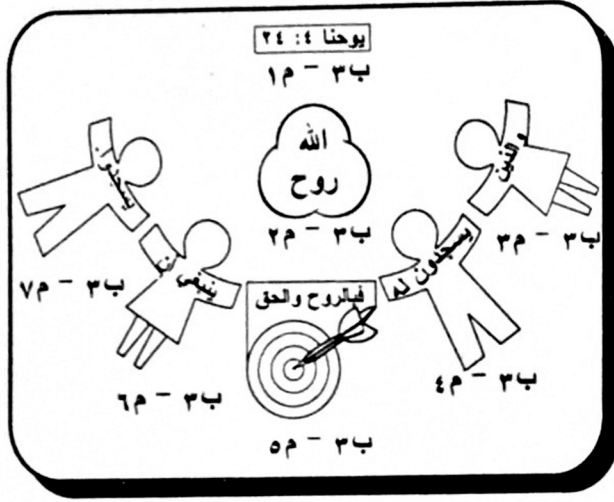
جون وسارة:

كانت سارة غارقة في أفكارها حتى أنها لم تلاحظ دخول أخيها إلى الغرفة. سألتها جون: "قيم تفكرين؟"، "أنت تفكرين بعمق حتى أنك لم تسمعينني."

أجابته سارة: "ياه، أهلاً يا جون، أنا آسفة، لكنني أحاول أن أفهم شيئاً قاله الواعظ ليلة أمس. لقد قال إن الله يبارك الكنيسة حقاً في الإكوادور. وقد صلينا وسألنا الله أن يبارك مؤتمرننا أيضاً. كيف

يوحنا ٤: ٢٤ "الله روح، والذين يسجدون له
فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا"، يوحنا ٤:
٢٤.

والآن، ماذا تعرفنا آية الحفظ عن الله؟
تعرفنا أن الله روح.



شكل (٢)

ماذا يعني أن الله روح؟ هل يمكن أن ترى الروح؟
لا! ولكن هناك أشياء لا يمكن أن نراها غير أنها
حقيقية تمامًا مثل تلك التي نراها. كيف نعرف
ذلك؟ دعونا "ننظر" إلى أشياء لا نراها لنكتشف
ذلك. هل يمكن أن نرى المحبة؟ كيف نعرف أن
شخصًا ما يحبك؟ نحن لا نرى المحبة، لكننا يمكن
أن ندرك أن شخصًا ما يحبنا بما يفعله لنا. فأنت
تعرف أن شخصًا يحبك عندما يصنع معك خيرًا.

شيء آخر لا نستطيع أن نراه، إنه الجاذبية. نحن
لا نرى الجاذبية لكن نستطيع أن نرى ماذا يمكن
أن تفعله. إذا تركت تفاحة في الفضاء، ماذا
يحدث؟ [دع الأطفال يخبرونك إذا أمكنهم ذلك].
ستطفو في الفضاء إلى أعلى، وأسفل وعلى
الجوانب، ذلك لأن الفضاء الخارجي لا جاذبية
فيه. لكن إذا تركت التفاحة لتسقط على الأرض،
فإنها سوف تفعل ذلك بفعل قوة الجاذبية. أنتم لا

ما هو الله؟ نعم كلنا نود معرفة ذلك. دعونا نعرف
الإجابة. [ضع على اللوحة الأشكال من ب-٢-٣
ب-٢-٣، بينما تقرأ كل كلمة بصوت مسموع].
الله روح، وليس له جسد مثل الإنسان.

هل يمكن لأحد أن يتواجد في مكانين في نفس
الوقت؟ فما بالكم إن وجد في مئات الأماكن في
نفس الوقت؟ هل يمكن أن يحدث ذلك؟ بالطبع لا!
لا يمكن لأحد له جسد أن يفعل ذلك، لكن لأن الله
ليس له جسد مثلنا، فيمكنه أن يتواجد في كل مكان
في نفس الوقت.

ماذا نعني بالقول أن الله روح؟ كم شخص في هذه
الحجرة؟ [أعط وقتًا لاحصاء العدد حتى يتفق
الجميع على العدد الصحيح]. كيف نعرف عدد
الأشخاص الموجودين في هذه الحجرة؟ [يمكننا أن
نرى كلا منهم، وبالتالي يمكننا أن نحصيهم]. هل
الله موجود في هذه الحجرة؟ (نعم، هو هنا). فقد
وعد أن يكون معنا كلما اجتمعنا معًا باسمه، ونحن
مجتمعين اليوم باسمه (متى ١٨: ٢٠). لقد وعد
أيضًا أنه لن يترك خاصته أو يهملهم (عب ١٣:
٥). هل أحصيتم الله مع الموجودين في هذه
الحجرة؟ ولم لا؟ لأنه ليس له جسد مثلنا. نحن لا
نستطيع أن نراه، لكنه موجود بالفعل. هو يمكنه أن
يرى، ويسمع، ويشعر، ويحب مثلنا، لكننا ذوي
أجساد، أما هو فلا جسد له! الله روح، وليس له
جسد مثل الإنسان.

تدريس آية الحفظ:

تُعلمنا آية الحفظ أن الله روح، لكنها تعرفنا شيئًا عنا
نحن. دعونا نقرأ الكلمات، بينما أضعها على اللوحة.
[ضع الأشكال من ب-٢-٣ - ب-٢-٣ على اللوحة
الوبرية الثانية، بينما تقرأ كل كلمة بصوت
مسموع. انظر شكل ٢.]

يمكنكم أن تروا الجاذبية لكن يمكن أن تلاحظوا ماذا يمكن أن تعمله. ونحن لا يمكننا أن نرى الله لأنه روح، لكن بالتأكيد يمكننا أن نرى أعماله. فيمكننا أن نرى المطر الذي يرسله كي ينمي الزروع، والشمس التي تبعث فينا الدفء. يمكننا أيضا أن نلاحظ التغيير الذي يصنعه الله في حياة أولئك الذين يعيشون تحت قيادته.

هل يعني عدم رؤيتنا لله أننا لا يمكن أن نصبح أحبائه، أو أن نتكلم معه، أو نعبد، أو نطلب معونته، أو نسبحه لأعماله العظيمة التي عملها؟ كلا! يمكننا بالتأكيد أن نعمل كل ذلك، لكن نعملها في الروح [وجه المؤشر إلى ب-م]. إذا أردت أن تكلم صديقك فلا بد أن تذهب لبيته أو تستعمل التليفون. هل يتحتم عليك الذهاب إلى مكان خاص كي تتحدث مع الله؟ لا! فنحن يمكننا أن نتكلم معه في أي وقت، وفي أي مكان، لأنه موجود في كل مكان وبصفة دائمة، ذلك لأنه روح. فحالما تحتاج إليه، أينما كنت، يمكنك أن تحدثه في الصلاة، وهو قد وعد أن يصغي إليك ويستجيب لك.

كل هذه الأمور هي جزء مما نفعله حين نعبد الله. وآية الحفظ اليوم نخبرنا كيف لنا أن نعبد [وجه المؤشر إلى ب-م] "بالروح والحق...." فحيث أن الله روح، لذا يجب أن نعبد بالروح. نقرأ في رسالة كورنثوس الأولى ٢: ١٢ "ونحن لم نأخذ روح العالم، بل الروح الذي من الله، لنعرف الأشياء الموهوبة لنا من الله". وحيث أننا لا نراه حين نأتي لنعبد، فعلينا إذن أن نعبد بفكرنا. أحيانا نذهب إلى الكنيسة مع والديك للعبادة. ربما تظهر أنك أنت أيضا تعبد مثلهم، حتى أنك تحني رأسك أثناء الصلاة، لكنك في الحقيقة تتمنى لو أنك في البيت لتلعب. هذه لا يمكن أن تكون عبادة لله، ذلك لأنك لا تفكر فيه، فروحك منشغلة بالعالم، وهكذا

فأنت غير صادق مع الله [وجه المؤشر إلى كلمة "الحق" في ب-م] لأنك لم ترغب في الوجود بالكنيسة. فلكي نعبد الله بالروح والحق، لابد أن ننشغل به ونقول له حقيقة شعورنا. أصغوا إلى هذه القصة القصيرة، ثم أخبروني ما هو الخطأ في روح هذه الفتاة الصغيرة:

استيقظت إميلي باكرا في صباح الأحد وكانت غاضبة جدا وغير سعيدة بالمرة. لم تجد حذاءها وبذلك تأخرت عن الإفطار. فلم توجد ابتسامات على وجه إميلي ذلك الصباح، لا شيء يسعدها، وبالتأكيد ستتأخر عن ميعاد مدارس الأحد.

صاحت أمها: "أظن يا إميلي أنه عليك الرجوع إلى الفراش مرة ثانية، ثم تقومي من الجهة الصحيحة! فمن الصعب أن تعبدني الله ومشاعر الغضب تملكك."

رجعت إميلي إلى غرفتها وهي تتساءل: كيف أنهض من الجهة الصحيحة للفراش؟ لقد قمت من نفس الجهة التي تعودت أن أنهض منها! لكن بالتأكيد أنا لا أشعر بالسعادة.

ما الذي تظنون أنه كان خطأ؟ ما الذي يمكن أن نفعله لتصبح سعيدة؟ [قد الأطفال للتعبير عن آرائهم]. نعم! كل هذه أشياء يمكنها أن تعملها. دعونا نكمل القصة ونرى ماذا فعلت:-

جلست إميلي تفكر وتفكر حتى ملأت جبهتها تجاعيد كثيرة حتى أغضت عيناها. وفجأة انفتحت عيناها وفكرت: "أنا أعرف أين الخطأ! إنه بداخلي. إنها أفكارتي التي جعلتني تعيسة، فقد كنت أفكر أفكارا كئيبة جدا. أنا أنكر الآية التي تعلمناها ونقول: "افرحوا في الرب كل حين، وأقول أيضا افرحوا!!" (في ٤: ٤). لم أكن فرحة حين نهضت من فراشي، بل على العكس، كنت أشكو وأتضجر.

كانت حالتني سيئة. وهكذا لم يكن جسدي هو الذي ترك الفراش من الجهة الخطأ فجعلني غاضبة وتعيسة، ولكن العلة كانت في روحي. أفكارني جعلتني بانسة. الآن أنا أعلم ماذا علي أن أفعل، سوف أطلب الغفران من الله على اتجاهي السلبي وأسأله أن يساعدي حتى أبتهج وأفرح.

هل تظنون أنها رجعت لأسرتها فتاة سعيدة بعدئذ؟ نعم! هذا ما حدث. ولكن، ما صلة هذه القصة بأية حفظنا؟

يوحنا ٤: ٢٤ "الله روح، والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا" يوحنا ٤: ٢٤.

تعلمنا هذه القصة أن أفكارنا يجب أن تكون صادقة وصحيحة مع الله حين نعبد في الكنيسة، أو في مدارس الأحد، أو في البيت، أو حتى في المدرسة أو ونحن نلعب.

تذكروا أننا حفظنا ما جاء في ١٠ كو ٣١: "فإذا كنتم تأكلون أو تشربون أو تفعلون شيئاً، فافعلوا كل شيء لمجد الله." [سلسلة أ - درس ٣]. عندما تفكرون كيف يمكنكم أن تُمجدوا الله، حينئذ يمكنكم أن تعبدوا بالروح وبالحق.

ما سبب التغيير الذي حدث لإميلي؟ هل هي الطريقة التي نهضت بها من الفراش؟ أم الأسلوب الذي عاملتها به عائلتها؟ لا شيء من هذا. ما الذي أحدث الاختلاف في حالتها؟ إرفع يدك إن كنت تستطيع أن تخبرني ما الذي جعل إميلي بانسة وغير سعيدة. [كانت مشكلتها تكمن في روحها، من داخلها.] أفكارها جعلتها غير سعيدة.

ماذا فعلت لتغير حالتها؟ [طلبت من الله أن يغفر لها أسلوبها السيئ، وطلبت معونته لتكون سعيدة.] وماذا يجب أن نفعل نحن لتغيير من حالة التعاسة وعدم الرضا إلى الفرح والشكر؟ هل يجب علينا

تغيير وضع أجسادنا من مكان لآخر؟ أم نبدأ من حيث تكمن أفكارنا؟ [علينا أن نبدأ بأفكارنا!]

طالما ما نفكر فيه ينعكس على أفعالنا، لذا علينا أن ننتبه لما نفكر فيه. أحياناً لا نستطيع التغلب على الأفكار السيئة التي تأتي لأذهاننا، عندئذ علينا أن نحذو حذو إميلي. يمكننا أن نتكلم مع الله بالروح وبالحق، أي أن نكون أمناء تماماً مع الله. يمكننا أن نسأله أن يغير أسلوبنا بحيث تكون أفكارنا مرضية له. عندما يقود الله أفكارنا، عندئذ فقط سيساعدنا أن نفكر أفكاراً شاكراً سعيدة.

[أختم الدرس بالصلاة طالباً معونة الله لكل فرد كي يفهم كيف يتعبد بالحق.]

الحفظ في مجموعات والوقوف بالتناوب

حتى تساعد الأطفال في حفظ هذه الآية، قسم الآية إلى أربعة أجزاء، والأطفال إلى ثلاث مجموعات. كرر الآية كما يلي: كل مجموعة تقف بالتناوب وتردد المقطع المناسب.

المجموعة (١): يوحنا ٤: ٢٤.

المجموعة (٢): الله روح.

المجموعة (٣): والذين يسجدون له.

المجموعة (١): فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا.

المجموعة (٢): يوحنا ٤: ٢٤... وهكذا.

ترنيمة كتابية: اختر ترنيمة مناسبة من كتاب الترانيم (من أفواه الأطفال).

ترنيمة الشعار: اختر ترنيمة مناسبة من كتاب الترانيم (من أفواه الأطفال).

الدرس الكتابي: صموئيل يسمع الله، لكنه لا يراه (اصم ٢: ٢٧ - ٣: ٢١).

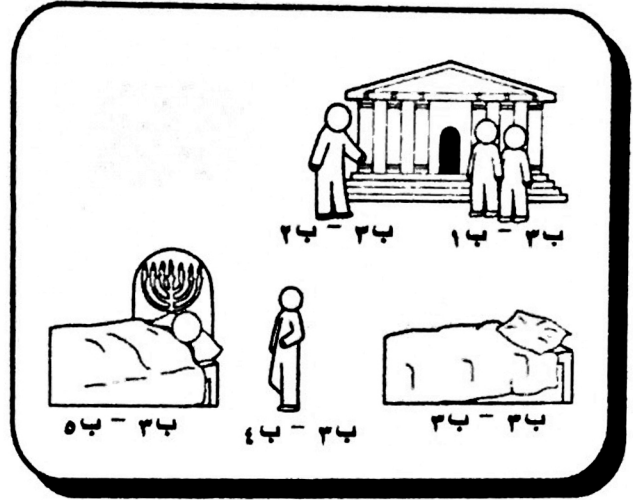
كيف نذرته أمه الله وأحضرتة للهيكل، كما جاء في سفر صموئيل الأول ١.٠]

حدث في إحدى الليالي، بعدما أوى كل من صموئيل وعالي إلى فراشهما [ضع ب٢-ب٣ حتى ب٢-ب٣ على اللوحة]، أن صموئيل استيقظ على صوت ينادي باسمه "صموئيل؟" ففز صموئيل من فراشه إلى حيث ينام عالي وسأله عما يريد.

[ضع صورة صموئيل واقفا أمام عالي.] لكن عالي أخبره أن يعود مرة أخرى إلى فراشه لأنه لم يدعه. لم يكن صموئيل يعرف الرب بعد. (اصم ٣: ٧)، ولا عرف أن الله روح، وليس له جسد كالإنسان، لذا فمن الطبيعي أنه عندما يسمع أحداً يدعوه أن يذهب إلى شخص له جسد، فذهب إلى عالي. ولما طلب عالي من صموئيل أن يعود إلى فراشه، أطاعه. [ضع صموئيل في الفراش، مستعينا بقليل من المادة اللاصقة.]

مرة أخرى سمع صموئيل أحداً ينادي "صموئيل؟". [ضع صموئيل واقفا أمام عالي.] فذهب إلى عالي قائلا: "هأنذا، لأنك دعوتني". أكد له عالي أنه لم يدعه وطلب منه أن يعود إلى فراشه مرة أخرى. [ضع صموئيل في فراشه.]

سمع صموئيل اسمه يُنادى "صموئيل؟" مرة ثالثة. [ضع صموئيل أمام عالي.] حين جاء صموئيل أمام عالي للمرة الثالثة، أدرك عالي أنه لا بد أن يكون الله هو الذي ينادي الصبي، حينئذ طلب عالي من صموئيل أن يعود إلى فراشه، وفي حالة سماعه لهذا الصوت مرة أخرى، يجيبه قائلا: "تكلم يا رب، لأن عبيك سامع". وفعل صموئيل كذلك. [ضع صموئيل في الفراش.]



شكل (٣)

[ضع ب٢-ب٣ على اللوحة الوبرية انظر شكل ٣.]

تذكروا أننا تحدثنا عن خفني وفينحاس، أولاد عالي الكاهن في الدرس الأول، وهما كانا كاهنين أيضا. وهما اللذان ذهبا مع التابوت إلى أرض المعركة، حيث أظهرتا عصيانهما على الرب عندما تعاملتا مع التابوت بمنتهى التهاون. لقد عصيا الرب في أمور كثيرة أخرى، فلم يكونا كاهنين أمينين البتة.

[ضع ب٢-ب٣ على اللوحة.] لقد كلمهما عالي على سلوكهما، لكنهما لم يعيرا كلامه أي اهتمام. هل تهتمون بتوجيهات والديكم بقصد تأديبهم لكم؟ أم أنكم تسوقونهم إلى عصيان الله؟ (اصم ٣: ١٣ - ١٤)؟ لقد حذر الله عالي بأنه سوف يُدان لعدم ردع ولديه عن الخطية. قال الله أيضا: "وأقيم لنفسي كاهنا آمينا يعمل حسب ما بقلبي ونفسي...". (اصم ٢: ٣٥).

هل تعلمون من هو الكاهن الذي كان الله مزمعا أن يقيمه ليأخذ مكان عالي؟ إنه صموئيل. أنتم تذكرون صموئيل، أليس كذلك؟ من منكم يعرف قصة صموئيل، وكيف جاء لكي يسكن مع عالي في الهيكل؟ [أعط فرصة للأطفال كي يسردوا

لعبة المراجعة: جمع الشكل

إعمل أجزاء اللعبة لفريقين. إعمل نسخة من أجزاء الشكل لكل فريق، مستعيناً بالنموذج الذي في الملحق، واستخدم لونين مختلفين من الورق المقوى. جمّعهم باستخدام قصاصات من الأشكال الملونة الخاصة بك. قص حدود كل من قطع الشكل على الخط الخارجي الأسود.

(أزل الأشكال من على إحدى اللوحات الوبرية.)
قسّم الأطفال إلى فريقين، ثم اطرح سؤالاً على كل فريق تباعاً، فإذا كانت الإجابة صحيحة، يمكن للفريق أن يضع إحدى قطع الشكل على اللوحة، والفريق الفائز هو من يتمكن من استكمال الشكل على اللوحة الوبرية أولاً.

أسئلة مقترحة:

- (١) ما هو الله؟ [الله روح، وليس له جسد كالإنسان].
- (٢) ما هو شاهد آية حفظ اليوم؟ [يو٤: ٢٤].
- (٣) رَدِّدْ يوحنا ٤: ٢٤ [”الله روح، والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا.” (يوحنا ٤: ٢٤)].
- (٤) ماذا نعني بالقول الله روح؟ [الله شخص حقيقي، لكن لا يمكننا أن نراه لأنه لا جسد له].
- (٥) إن كان الله روح ونحن لا يمكن أن نرى الروح، كيف لنا أن نعرف أنه حقيقي؟ [يمكننا أن نرى ما يفعله].
- (٦) إسرِدْ أسماء بعض الأشياء التي لا يمكننا أن نراها، ومع ذلك فهي حقيقية. [الجانبيّة: فنحن نعلم أنها حقيقة بما تفعله. المحبة: نحن ندرك حب الناس لنا من أسلوب تعاملهم معنا].

ولم يمر وقت طويل حتى سمع النبي الصغير الصوت ثانية: ”صموئيل! صموئيل!“ ورد الصبي: ”تكلم يا رب لأنّ عبك سامع.“ هل رأى صموئيل جسداً حين سمع الصوت؟ لا! فإله روح، وليس له جسد كالإنسان. أدرك صموئيل هذه المرة أن الله يتحدّث إليه. أمر الله صموئيل أن يخبر عالي بأنه سوف يعاقب بسبب عصيان ولديه. وبالفعل كان الله قد أرسل شخصاً ليحدّر عالي (١صم ٢: ٢٧)، وها هو الله يرسل صموئيل لينبئه بأن الوقت قد حان ليعاقب مع ولديه.

لماذا تكلم الله إلى الصبي الصغير بدلاً من الكاهن الكبير؟ تذكّروا أن عالي لم يكن طائعاً لله، وكان الله يُعَذِّبُ كاهناً أميناً، مطيعاً له. هل تذكرون ما سبق وقرأناه في (١صم ٢: ١٣٥)؟ حين قال الله: ”وأقيم لنفسي كاهناً أميناً يعمل ما بقلبي ونفسي.“ كان صموئيل هو الشخص الذي سوف ينجز ما يريد الله. كان هذا الصبي الصغير هو الذي سوف يعبد الله بالروح والحق. هل كان خُفني وفينحاس يعبدان الله بالروح والحق كما تعرّفنا آية حفظ اليوم؟ لا! ومع أنهما كانا يخدمان الله ككهنة، إلا أنهما كانا متمردين جداً، كانا يعيشان كاذبين، فلم يخدم الله بكل روحيتهما، ولم يبغيا مجد الله فيما كانا يفعلان.

”الله روح، والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا.“ هل تعبد الله بالروح والحق؟ أنت لا تستطيع أن ترى الله، لكنك تقدر أن تفكر فيه. يمكنك أن تتحدّث إليه، يمكنك أن تخدمه وأن تعبدّه، وتطيعه. يمكنك أن تحاول أن تمجده فيما تفعله. هو يعرف أفكارك وأفكارِي، ويعلم إن كنا نعبده بقلوب مخلصّة. دعونا نطلب منه أن يساعدنا كي نعبده بالروح وبالحق. [قد الأطفال في صلاة].

سلسلة (ب)

الدرس الرابع

أين يوجد الله؟

هدف الدرس: أن يعرف الأطفال أن الله موجود في كل مكان.

سؤال: أين يوجد الله؟

الإجابة: الله موجود في كل مكان.

سؤال: هل يمكن أن ترى الله؟

الإجابة: لا، لا أستطيع أن أرى الله، لكنه هو يراني دائماً.

آية الحفظ: أمثال ١٥: ٣ "في كل مكان عينا الرب مراقبتان الطالحين والصالحين".

الدرس الكتابي: الله يرى إيليا ويعتني به (١مل ١٧: ١-١٦).

الترانيم: اختر الترانيم المناسبة من كتاب الترانيم (من أفواه الأطفال).

لعبة المراجعة: من يستطيع أن يرى؟

التعبير الابتكاري: مفرش للمائدة يوضح أن "الله موجود في كل مكان".

المواد اللازمة: ثلاث لوحات وبرية.

(٧) طالما أن الله روح، فكيف يُفترض أن نعبدّه؟
[بالروح والحق، بكوننا مخلصين له في
أفكارنا.]

(٨) طالما أنه روح، وغير محدود بجسد مثلنا، فما
الذي يميز عبادته من حيث المكان والزمان؟
[إنه موجود في كل مكان، دائماً وأبداً، لذا
فنحن يمكننا عبادته في أي مكان، وفي أي
وقت.]

(٩) ما الذي جعل إميلي بهذا القدر من التعاسة؟ ألم
تكن سعيدة لأن أفكارها كانت مليئة بالشكوى
والضجر.]

(١٠) ماذا فعلت تجاه حالتها وهل يمكننا أن نحذو
حذوها؟ [لقد صلت إلى الله معترفة بحقيقة ما
يدور بأفكارها. سألت معونته حتى تستطيع
أن تفكر أفكاراً سعيدة، وأن تفرح بالرب.]

(١١) لماذا استمر صموئيل الصغير في الذهاب إلى
عالي، بينما كان الله هو الذي يدعوه؟ [لأنه لم
يكن يعرف الله بعد، ولأنه لم يكن يراه.]

(١٢) لماذا تكلم الله إلى الصبي صموئيل بدلاً من
عالي الكاهن؟ [لأن عالي لم يطع الله ولم
يؤدب ولديه.]

التعبير الإبتكاري: زجاج ملون (الله روح)

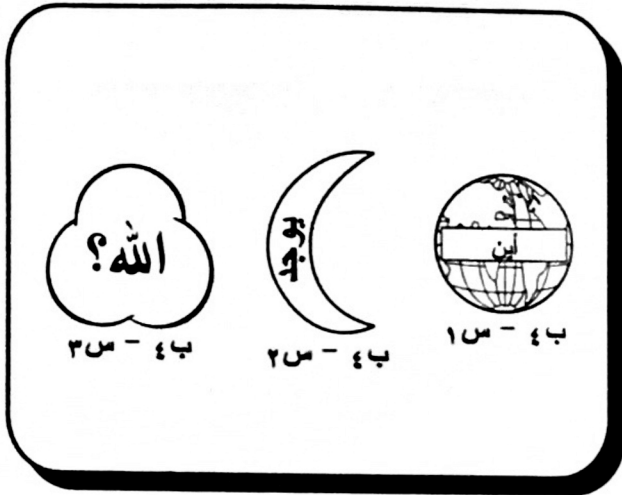
إعمل نسخة من ورق الطباعة الشفاف لكل طفل
بالاستعانة بالنموذج الموجود في الملحق. أطلب
من الأطفال تلوينها بالأقلام الملونة الشفافة لتبدو
كأنها زجاج ملون، وعلقها على النافذة.

قال جون: "نعم! فאלله يصنع أموراً عظيمة كثيرة، لكن أعظمها على الإطلاق - وربما ما يربني أحياناً - أنه يراني دائماً. فأنا أشكره لأنه يراني دائماً، لكنني أحياناً أرتعب من هذه الحقيقة.

أجابت سارة: "أنا أفهم قصدك."

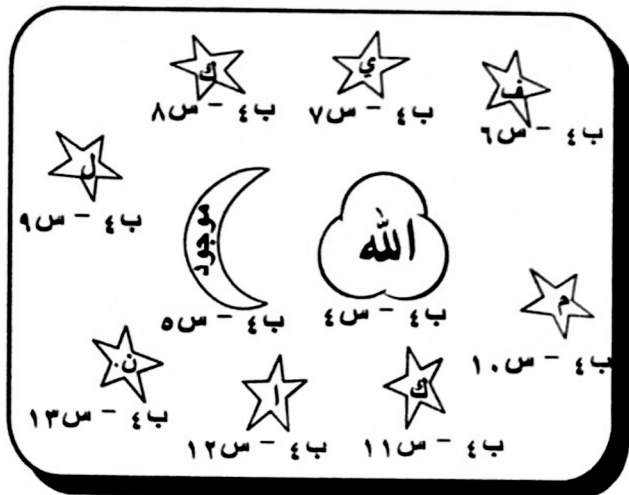
تدريس الأسئلة:

لدينا اليوم سؤال جديد عن الله. [ضع الأشكال من ب- س إلى ب- س على اللوحة الوبرية الأولى، بينما تقرأ كل كلمة بصوت مسموع. انظر شكل ١.]



شكل (١)

[ضع الأشكال ب- س، ب- س، ب- س على اللوحة الثانية. انظر شكل ٢.]



شكل (٢)

صلاة: نشكرك يا أبانا لأنك أتحت لنا الفرصة كي نتعلم أموراً كثيرة عن شخصك، وأين توجد، وماذا يمكنك أن تفعل. ساعدنا لتتعلم المزيد عنك اليوم. في اسم يسوع آمين.

مراجعة:

هل يوجد أكثر من إله؟ (يوجد إله واحد فقط).
كم اقتوم لهذا الإله الواحد؟ (ثلاثة أقانيم).
من هم؟ (الأب والابن والروح القدس).
ما هو الله؟ (الله روح، وليس له جسد كالإنسان).
هل هناك المزيد كي نعرفه عن الله؟ لنر الآن:

جون وسارة:

سارة: "جون، أنا أعلم أن الله أعظم من أن يحتويه مكان ما، لكنني لازلت غير قادرة على استيعاب الحقيقة أنه - أي الله - يمكن أن يتواجد في مكانين مختلفين في آن واحد."

أجابها جون: "نعم أعلم ذلك، وفي حقيقة الأمر الله موجود في كل مكان في نفس الوقت."

سألته سارة: "إن كيف لنا أن نتأكد من وجوده في كل مكان؟"

أجاب جون: "يمكننا معرفة ذلك لأنه يعتني بأولاده أينما وجدوا. هل تذكرين الآية التي حفظناها في مدارس الأحد من مزمور ١٣٩: ٧ والتي تقول: "أين أذهب من روحك؟ ومن وجهك أين أهرب؟" لقد أدرك داود أن الله موجود في كل مكان."

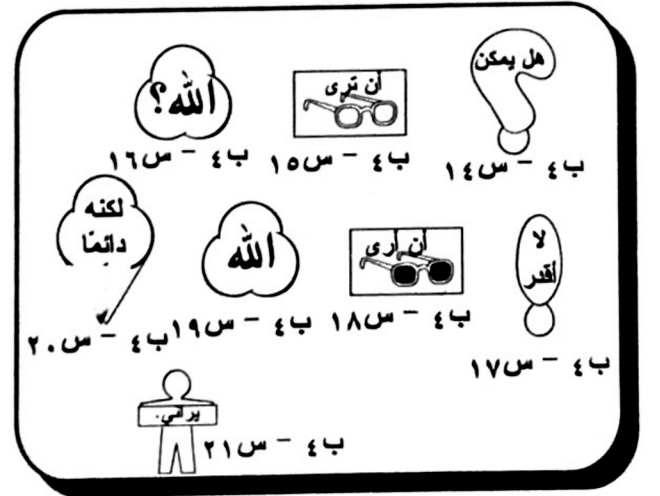
أجابت سارة: "نعم أذكر هذه الآية. وأذكر أيضاً ما قالته المدرسة أنه مع أن الله ليس له جسد، إلا أننا ندرك حقيقة وجوده من خلال ما يعمله."

أين يوجد الله؟ هل الله يسكن في أماكن محدّدة؟ هل يزور الأرض في أوقات معيّنة فقط؟ أين يوجد الله؟ انتبهوا جيّداً بينما نوضع الإجابة على اللوحة. [ضع الأشكال من ب؛س١ حتى ب؛س١٢ على اللوحة، بينما تقرأ كلا من هذه الحروف بصوت مسموع.]

أين يوجد الله؟ الله موجود في كل مكان. هل معنى ذلك أنه إذا صعدنا إلى قمة أعلى جبل سيكون الله هناك؟ نعم! الله موجود هناك! وكيف يكون الحال إذا نزلنا إلى داخل غواصة موجودة في أعماق المحيط، حيث لا يمكن لضوء الشمس أن يصل، هل الله هناك أيضاً؟ نعم! الله موجود هناك أيضاً!

حسناً، هب أننا ركبنا سفينة فضاء وأقلعنا للجهة الأخرى من القمر، هل الله موجود هناك؟ [هنا يجب أن يكون ردك بنعم مدوية!] أين يوجد الله؟ الله موجود في مكان.

[ضع ب؛س١ حتى ب؛س٢١ على اللوحة الثالثة، بينما تقرأ كل كلمة بصوت مسموع انظر شكل ٣.]



شكل (٣)

هل يمكنك أن ترى الله؟ لا! لا يمكنني أن أرى الله. انظروا حولكم يا أطفال، هل يمكن أن تروا الله؟ لا! نحن لا نستطيع أن نرى الله، لكن لدينا البراهين الكثيرة على وجوده. اسمعوا ماذا يقول الكتاب المقدس في رسالة رومية:

"لأن أموره غير المنظورة تُرى منذ خلق العالم مُدرّكةً بالمصنوعات، قدرته السرمديّة ولاهوته، حتّى أنّهم بلا عذر." (رو ١: ٢٠)

تعرّفنا هذه الآية أنه مع عدم استطاعتنا أن نرى الله، إلا أنه يمكن أن يُرى من خلال ما يعمل. ما هي بعض أعمال الله؟ (المائدة). هل صنع الله المائدة؟ مما صنعت هذه المائدة؟ (الأشجار) هل صنع الله الأشجار؟ نعم! إن الله صنع الأشجار، وأعطى الإنسان القدرة على قطع هذه الأشجار لكي يتمكن من صنع الموائد منها.

(ناقش أشياء أخرى كثيرة كيما يدرك الأطفال أن كل شيء يعرفونه إنما يأتي من أشياء خلقها الله.)

بما أن الخليقة تعلن بوضوح عن وجود الله، لماذا ينكر كثير من الناس وجوده. صرّح أحد رواد الفضاء الروس الأوائل بالقول بأنه "لا يوجد إله". قال هذا لأنه لم يره حين كان في الفضاء الخارجي. لماذا لم يقدر أن يرى الله؟ لأنه كان يبحث عن شخص يراه بعينه. [وجه المؤشر إلى ب؛س١٨]. لاحظوا النظارة السوداء التي على اللوحة لأنها سوف تساعدنا على إدراك السبب الحقيقي لعدم رؤيته الله.

عندما نحاول أن "نرى" الله أو "نفهمه"، فإننا لا نستطيع لأننا عميان بسبب الخطيئة، فطبيعتنا الخاطئة تعمي أذهاننا فلا نتّمكن أن نفهم الله أو أن نعرف عنه شيئاً، وعندما ندرك أننا خطاة، يمكننا أن نطلب الغفران من يسوع، ومساعدتنا على

أمثال ١٥: ٣ "في كل مكان عينا الرب مراقبتان
الطالحين والصالحين." (أمثال ١٥: ٣).

هل الله يرى بعض الناس فقط؟ لا، "في كل مكان
عينا الرب...." (وجه المؤشر إلى ب؛ م-٢)

إذا كنت قد طلبت من يسوع أن يسامحك ويساعدك
أن تطيعه، فسوف تكون سعيدًا لأنه يراك
ويحرسك. الله لا يرى مثلما يرى الإنسان، لكنه
ينظر إلى القلب (اصم ١٦: ٧). هو يرى أفكارنا،
هل هي أفكار طيبة أم أنانية. هو يرى إن كنا فعلا
نادمين على أخطائنا، أم أننا ندعي ذلك بالقول
فقط. عندما نطيع الله نكون سعداء أن يرانا، لكن
في حالة عصياننا فإننا نرجو ألا يرانا الله.
ألستم سعداء لأن لنا إلهًا محبًا يمكنه أن يرى كل
شيء في أي مكان؟ هذا يعني أنه يمكننا الوثوق
فيه من جهة حاضرننا ومستقبلنا.

وتخبرنا آية الحفظ أن الله يرى نوعين من الناس،
الأشرار (وجه المؤشر إلى ب؛ م-١) والأبرار
(وجه المؤشر إلى ب؛ م-٢). الطالحين (أو
الأشرار) هم الذين لا ينتمون إلى الله، الذين يحبون
عصيانه. والأبرار هم أولاد الله الذين يحبون أن
يطيعوه. هل يمكنكم ملاحظة الفرق بينهما على
اللوحة؟ إنهم متشابهون، أليس كذلك؟ لكن الله فقط
هو الذي يستطيع أن يميز بين الأشرار والأبرار.
إن الذين ليسوع سيفرحون بحقيقة أن الله يراهم
ويراقبهم، أما أولئك الذين لا يعرفونه فسوف
ينتابهم الخوف، لأنهم لا يريدونه أن يرى أعمالهم
أو أفكارهم.

أعرف سيدة كانت مستريحة لحقيقة أن الله يرى
إنها دائماً، حتى أنها تركته مع جدّه وجدته في
عطلة نهاية الأسبوع وسافرت خارج البلدة. وقبل
مغادرتها، لفّت ذراعيها حول ابنها وصلت قائلة:

طاعته، عندئذ فقط يعطينا الله الفهم ويمكننا من
رؤيته بعيوننا الروحية، مثل النظر من خلال هذه
النظارات الشفافة (وجه المؤشر إلى ب؛ م-١٠)،
وعندئذ نستطيع أن ندرك مدى مراقبة الله لنا.

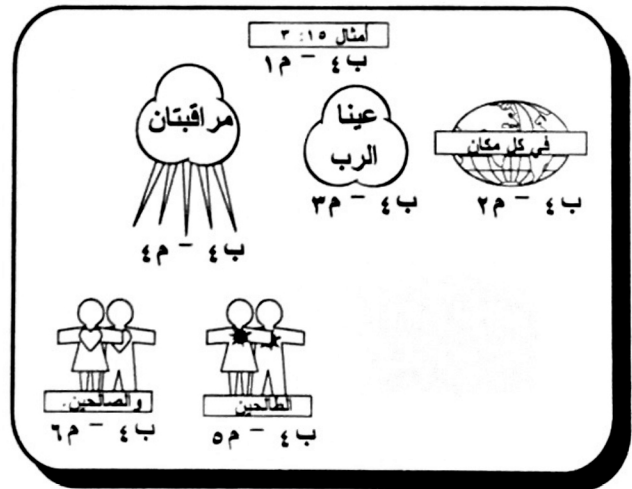
وهذا ما تخبرنا به بقية الإجابة، إقرأوا معي: هل
يمكنك أن ترى الله؟ لا، لا يمكنني أن أرى الله،
لكنه يراني دائماً.

هل كنتم تعلمون أن الله يراكم دائماً؟ لهذا لا يمكن
أن تضلوا منه. هو يراكم عندما تستيقظون في
الصباح، وحين تتعاونون في تحضير الإفطار.
يراكم في المدرسة، وحتى في الملعب. إنه يراكم
وأنتم غاضبون، ويراكم أيضاً حين تأبوا أن
تغضبوا. إذا كان بإمكانكم أن تروا الله كما يراكم
هو، هل كان هذا سيجعلكم أكثر حرصاً في
سلوككم؟ تخبرنا آية حفظ اليوم عن مدى مراقبة
الله لنا.

أين يوجد الله؟ الله موجود في كل مكان. هل يمكن
أن ترى الله؟ لا يمكنني أن أراه، لكنه هو يراني
دائماً.

تدريس آية الحفظ:

[استبدل ما على اللوحة الأولى بالأشكال ب؛ م-١ -
ب؛ م-٢، بينما تقرأ كل كلمة بصوت مسموع انظر
شكل ٤.]



شكل (٤)

"يا أبانا، أنا لن أكون بجانب حون أثناء عطلة نهاية الأسبوع لكي ألاحظ سلوكه، لكنك أنت ستكون معه. فإذا عصي، من فضلك تعامل معه حتى يدرك كم يؤلمك عدم طاعته." لقد تيقنت هذه الأم أن الله يمكن أن يرى ابنها دائماً، ويمكن أيضاً أن يساعده كي يتعلم الطاعة.

وهذا بالضبط ما تخبرنا به آية الحفظ، كرّروها معي: أمثال ١٥: ٣ "في كل مكان عينا الرب مراقبتان الطالحين والصالحين." (أمثال ١٥: ٣).

هل احتجتم مرة إلى صديق ولم تجدوه؟ هل احتجتم مرة إلى "ماما" ولم تكن موجودة حينذاك؟ نعم، كلنا مررنا بهذه الظروف، لأن الناس لا يمكن إلا أن يكونوا في مكان واحد فقط في ذات الوقت، لكن ما من إنسان طلب الله من كل قلبه ولم يجده. قال إرميا أيضاً: "...وتطلبونني فتجدونني إن تطلبونني بكل قلبكم." (إر ٢٩: ١٣).

هل كان الله هناك حين حارب داود جليات؟ نعم! كان هناك. لقد طلب داود معونة الله وسمع الله واستجاب [١صم ١٧: ٣٧، ٤٥ - ٥٠].

هل كان الله هناك حين احتاج موسى أن يعبر البحر الأحمر مع كل الشعب؟ نعم، كان هناك وشق المياه إلى الجانبين حتى يعبر شعبه (خر ١٤: ٢١، ٢٢).

هل كان الله هناك حين ألقى يوسف في البئر القديم بواسطة إخوته؟ نعم، كان هناك وساعد يوسف. هل كان الله هناك حين ألقى يوسف في السجن لذنوب لم يقترفه؟ نعم، كان هناك. (تك ٣٧: ١٢ - ٣٦، ٣٩: ٢٠).

كل هؤلاء كانوا في أماكن مختلفة، لكن الله كان موجوداً مع كل منهم. أين يوجد الله؟ الله موجود في كل مكان.

أليس أمراً رائعاً أن تعلموا أن الله موجود ويراكم في أي مكان تكونون فيه؟ (أمثال ١٥: ٣). "في كل مكان عينا الرب مراقبتان الطالحين والصالحين." (أمثال ١٥: ٣).

يخبرنا الكتاب المقدس عن مكان خاص يحب الله أن يتواجد فيه، فيقول في كولوسي ١: ٢٧ أنه يحب أن يسكن قلوب شعبه. هل علمتم أنه بالرغم من وجود الله في كل مكان، إلا أن رغبته الملحة هي أن يكون فيكم؟ فإذا أردتم أن تعيشوا له كما تقول هذه الآية، يمكنكم تعرفونه أنكم نادمون على خطيئكم، وأنكم تريدونه أن يضبط أفكاركم وأفعالكم.

ربما يكون البعض منكم قد نال غفران يسوع لخطاياهم، فإذا كان هذا هو الحال، فاطلب منه حين تصلي أن يعينك حتى لا تنسى أن تطيعه. (أعط وقتاً لصلاة سرية أو صل أنت).

لعبة أعياد الميلاد:

بينما تزد شهور السنة تباعاً، أطلب من الأطفال المولودين في كل شهر الوقوف وترديد آية الحفظ. إذا تصادف وجود طفل واحد في شهر ما، دعه يختار أحد أصدقائه ليرددا الآية معاً.

ترنيمة كتابية:

اختر ترنيمة مناسبة من مجموعة "من أفواه الأطفال".

ترنيمة الشعار:

اختر ترنيمة مناسبة من كتاب الترانيم (من أفواه الأطفال).

الدرس الكتابي: الله يرى إيليا ويعتني به (مل ١٧: ١ - ١٦).

من يستطيع أن يخبرني ماذا يقول الكتاب في أمثال ١٥: ٣؟ "في كل مكان عينا الرب مراقبتان الطالحين والصالحين."

للأمة، أليس كذلك؟ هذا فعلاً ما حدث من آخاب، فقد اتَّهم إيليا بأنه سبب بليّة شعب إسرائيل. ولكننا نعلم طبعاً أن خطيئة الملك وشعبه هي التي سببت أن يمنع الله المطر عنهم.

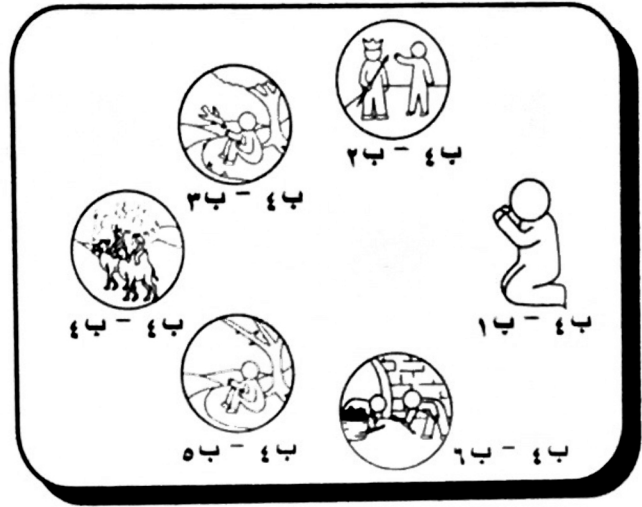
لقد علم الله بأن الملك سيغتاز من إيليا حين يخبره بتلك الأنباء، لذا أعطى إيليا بعض التعليمات، اسمعوا ماذا قال له:

"انطلق من هنا واتجه نحو المشرق واختبئ عند نهر كريث الذي هو مقابل الأردن. فتشرب من النهر، وقد أمرت الغربان أن تعولك هناك." (١مل ١٧: ٣، ٤).

[ضع ب، ب- على اللوحة.] وذهب إيليا إلى حيث أمره الله، ومكث عند مجرى النهر، وجاعت الغربان كل صباح وكل مساء بالطعام له، بكثير من اللحم والخبز، وشرب الماء من النهر. كان الله يراقب إيليا.

هل عرفت من قبل يا أطفال أن هذه الغربان فعلت ما أمرها به الله تماماً؟ أليس من المؤسف أننا أحياناً لا نبالي بإطاعة الله، بينما باقي الخليقة، حتى الطيور، تبقى دائماً راغبة في طاعته؟ لم يطع شعب إسرائيل الله عندئذ، وبدأوا يحتاجون للطعام والماء، فيما عدا إيليا وحده، الذي حصل دائماً على احتياجه من المأكّل والمشرب.

[ضع ب، ب- على اللوحة.] بحث الملك آخاب عن إيليا في كل مكان، لكنه لم يجده. هل يمكنك أن تتخيل أن ملكاً عظيماً، بكل ما لديه من جيش لم يستطع أن يجد شخصاً واحداً يعيش بعيداً بجانب مجرى نهر؟ بالتأكيد كانت عينا الرب تراقبان هذا الملك الشرير، أليس كذلك؟ ومع أن الملك استمر في البحث عن إيليا، إلا أن الله لم يسمح له بالعثور عليه. كان الله يعلم تماماً أين هو وكان يعتني به عناية تامة.



شكل (٥)

درسنا اليوم عن شخص شرير وآخر طيّب كانت عينا الرب عليهما معاً. أخبر الله شعبه القديم مراراً كثيرة أن يعبدوه هو فقط، لكنهم لم يطيعوه بصفة دائمة، حتى بعض ملوك شعب إسرائيل أيضاً لم يطيعوا الله وعبدوا الأوثان، منهم مثلاً الملك آخاب الذي سمح لشعب إسرائيل أن يعبدوا الآلهة الغريبة التي كان يعبدها الناس الذين عاشوا حولهم. لكن كان هناك شخص لم يعبد إلا الله فقط، إنه النبي إيليا. [أزل ما على اللوحة الثانية وضع عليها شكل ب، ب- انظر شكل ٥]

صلى إيليا بحرارة كيما يرجع الشعب عن عبادة الأوثان ويعبدوا الإله الحي. أحياناً نطلب من الله شيئاً فيسمح بأن نكون جزءاً من إستجابته لصلاتنا التي نرفعها له، وهذا ما حدث فعلاً في ذلك الوقت.

أمر الله إيليا أن يذهب إلى الملك وينذره بأنه لن يكون هناك مطر لمدة ثلاث سنين وستة أشهر بسبب رفضه هو والشعب أن يعبدوا الرب. (ضع ب، ب- على اللوحة.)

يا ترى ماذا يمكن أن يكون رد فعل ملك ما نحوك حين تخبره بانقطاع المطر عن بلاده لمدة ثلاث سنين ونصف؟ سوف يتهمك بأنك تسبب مشاكل

[ضع ب، بـ على اللوحة.] بعدما مر زمن طويل، بدأ نهر كريت - الذي سكن عنده إيليا - في الجفاف، ومرة أخرى أخبر الله إيليا بما ينبغي عليه أن يفعل. دعنا نقرأ ماذا حدث:

"وكان بعد مدة من الزمان أن النهر يبس لأنه لم يكن مطر في الأرض. وكان له كلام الرب قائلاً: قم اذهب إلى صرفة التي لصيدون وأقم هناك. هوذا قد أمرت هناك امرأة أرملة أن تعولك. فقام وذهب إلى صرفة." (امل ١٧: ٧-١٠).

[ضع ب، بـ على اللوحة.] مرة أخرى أطاع إيليا الله، وعندما وصل إلى أبواب مدينة صرفة، رأى هناك أرملة تجمع بعض الحطب كي تشعل ناراً للتخبز آخر خبز عندها لها ولابنها.

"..... فناداهما وقال: "هاتي لي قليل ماء في إناء فأشرب." وفيما هي ذاهبة لتأتي به، ناداهما وقال: "هاتي لي كسرة خبز في بك". فقالت: "حي هو الرب إلهك، إنه ليست عندي كعكة، ولكن ملء كف من الدقيق في الكوار، وقليل من الزيت في الكوز، وهأنذا أقش عودين لأتي وأعمله لي ولابني لنأكله ثم نموت." (امل ١٧: ١٠ اب ١٢ - ١٢)

هل يمكنكم أن تخمنوا من تكون هذه الأرملة؟ نعم، هذا صحيح، إنها الشخص الذي عينه الله ليعتني بإيليا. لقد عرف الله احتياج إيليا إلى الطعام وأمر هذه الأرملة أن تعوله، كما أنه رأى احتياج هذه الأرملة وابنها للطعام الذي كاد أن ينفد من عندها، فوفره لهما.

[نقال لها إيليا: "لا تخافي. ادخلي واعلمي كقولك، ولكن اعلمي لي منها كعكة صغيرة

أولاً واخرجني بها إلي، ثم اعلمي لك ولايبك أخيراً. لأنه هكذا قال الرب إله إسرائيل: إن كوار الدقيق لا يفرغ، وكوز الزيت لا ينقص، إلى اليوم الذي فيه يعطي الرب مطراً على وجه الأرض." فذهبت وفعلت حسب قول إيليا، وأكلت هي وهو وبيتها أياماً. كوار الدقيق لم يفرغ وكوز الزيت لم ينقص، حسب قول الرب الذي تكلم به عن يد إيليا.] (امل ١٧: ١٣ - ١٦).

هل لاحظتم كيف اعتنى الله بإيليا وبالأرملة وابنها؟ لكم أن تتخيلوا كيف كان أمراً شاقاً على إيليا أن يطلب طعاماً من أرملة! وكم كان صعباً على تلك المرأة أن تشرك النبي في آخر قطعة خبز تمتلكها! لكن لسبب طاعتها، أشبع الله احتياجها.

ونحن أيضاً يمكننا الاتكال على الله في الاعتناء بنا، إذا نحن أطعناه. هل استطاع إيليا أن يرى الله وهو يراقبه؟ لا. هل تمكنت الأرملة من رؤية الله وهو يراقبها؟ لا، ومع ذلك فإن الله كان يراقبهما كليهما.

أين يوجد الله؟ الله موجود في كل مكان. هل يمكنك أن ترى الله؟ لا، لا يمكنني أن أرى الله، لكنه يراني دائماً.

تخبرنا آية حفظ اليوم أن الله موجود في كل مكان، وهو دائماً يرانا. "من يستطيع أن يرددها؟ (أمثال ١٥: ٣) في كل مكان عينا الرب مراقبتان الطالحين والصالحين." (أمثال ١٥: ٣).

إن قصة الملك آخاب وإيليا قصة حقيقية تخبرنا عن رجل شرير وآخر طيب، وكلاهما كانا تحت مراقبة الله. هل يمكنكم معرفة اسم الرجل الشرير؟ (الملك آخاب) ظل الله يراقب الملك آخاب حتى لا يتمكن من العثور على إيليا. وما اسم الرجل

الطيب؟ (إيليا.) ظل الله مراقبا إيليا حتى يحفظه من الملك آخاب ويوفر له أيضا احتياجه من الطعام والماء. أليس رائعا أن نعرف أن الله يرانا دائما ويعتني بنا؟ أليس رائعا أن نعرفوا أنكم من المحال أن تفقدوا من الله؟

لعبة المراجعة: من يستطيع أن يرى؟

جهّز أجزاء المسابقة لفريقين، وبالرجوع إلى النموذج الموجود في الملحق، جهّز نسختين من النظارات الورقية لكل فريق، مستخدماً لوناً مختلفاً من الورق المقوّى لكل فريق. باستخدام قصاصات من الأشكال التي استخدمتها جهّز النظارات. قُصْ حول الحدود الخارجية للنظارات خارج الخط الأسود لكل مستطيل [انظر النموذج في الملحق]. قسّم الأطفال إلى فريقين، كل فريق سوف يُوجّه له سؤال بالتبادل. حين يجيب عضو الفريق إجابة صحيحة، دعه يلصق نظارة بيضاء على اللوحة. أما إذا كانت إجابته خطأ، فيلصق نظارة سوداء. والفريق صاحب النظارات البيضاء الأكثر عدداً يكون هو الفائز.

أسئلة مقترحة:

- (١) ما هو الله؟ [الله روح، وليس له جسد كالإنسان].
- (٢) أين يوجد الله؟ [الله موجود في كل مكان].
- (٣) هل يمكنك أن ترى الله؟ [لا، لا يمكنني أن أراه، لكنه هو يراني دائماً].
- (٤) إلى جانب عدم قدرتنا على رؤية الله بعيوننا، هناك أمر آخر يحرمانا من إدراك عظمة الله وروعته. ما هو؟ [خطيئتنا فصلتنا عن الله].

(٥) أكمل هذه الجملة: لا يمكنني أن أرى الله، لكنه... [هو يراني دائماً].

(٦) ما الذي يراه الله فينا ولا يمكن للناس أن يروه؟ [أفكارنا].

(٧) متى تُسر بأن يراك الله دائماً؟ [حين أطيعه].

(٨) ومتى لا تُسر برؤية الله لك دائماً؟ [حين أعصاه].

(٩) من هو الرجل الشرير الذي كان الله يراقبه في قصتنا؟ [الملك آخاب].

(١٠) ومن هو الرجل الطيب في قصتنا الذي اعتنى به الله؟ [إيليا].

(١١) لماذا كان الله يراقب الملك آخاب؟ [حتى يمنعه من العثور على إيليا].

(١٢) كيف نعلم أن الله كان يراقب إيليا؟ [كان الله يطعم إيليا ويعطيه الماء طول الوقت الذي امتنع فيه المطر].

التعبير الابتكاري: مفرش للمائدة يوضح أن "الله موجود في كل مكان".

بالاستعانة بالنموذج الموجود في الملحق، اعمل نسخة من الورق المقوّى الأصفر اللون لكل طفل. دعهم يقصون كل الأشكال ويلصقونها على لوحة من الورق المقوّى المعتم.

سلسلة (ب)

الدرس الخامس

هل يعرف الله كل شيء؟

هدف الدرس: حتى يعرف الأطفال أن الله يعرف كل شيء حتى ما يدور بأذهاننا.

السؤال: هل يعرف الله كل شيء؟

الإجابة: نعم! فلا شيء مخفى عن الله.

آية الحفظ: (مز ١٣٩: ٧) "أين أذهب من روحك؟ ومن وجهك أين أهرب؟".

الدرس الكتابي: خطية عاخان (يشوع ٧).

الترانيم: اختر الترانيم المناسبة من كتاب الترانيم (من أفواه الأطفال).

لعبة المراجعة: ابحث عن الدائرة الصغيرة.

التعبير الابتكاري: اصنع كتيب للترانيم.

المواد اللازمة: ٣ لوحات وبرية.

صلاة: نشكرك يا أبانا من أجل الحقائق الرائعة التي نتعلمها عنك. نشكرك لأننا لا يمكن أن نفقد منك. في اسم يسوع . آمين.

مراجعة لما سبق:

ماذا عرفنا عن الله حتى الآن؟
هل يوجد أكثر من إله؟ (يوجد إله واحد فقط).
في كم أقنوم يوجد هذا الإله؟ (في ثلاثة أقانيم).
من هم؟ (الأب، والابن، والروح القدس).
ما هو الله؟ (الله روح، وليس له جسد كالإنسان).
أين يوجد الله؟ (الله موجود في كل مكان).
هل يمكنك أن ترى الله؟ (لا، لا يمكنني أن أراه، لكنه يراني دائماً).

جون وسارة:

صاحت سارة: "أسرع يا جون وإلا تأخرنا عن المدرسة."
"آسف يا سارة" قالها جون وهو يجري نحو الغرفة ثم أردف: "لقد ذاكرت حتى وقت متأخر البارحة، ووجدت صعوبة بالغة في الاستيقاظ هذا الصباح. عندي امتحان هام جداً اليوم، وعليّ تذكر أسماء كثيرة وتواريخ كثيرة لا حصر لها.

لكم أتمنى لو كنت حفظتها أفضل من ذلك، كان عليّ أن أعطي انتباهاً أكثر في الفصل.

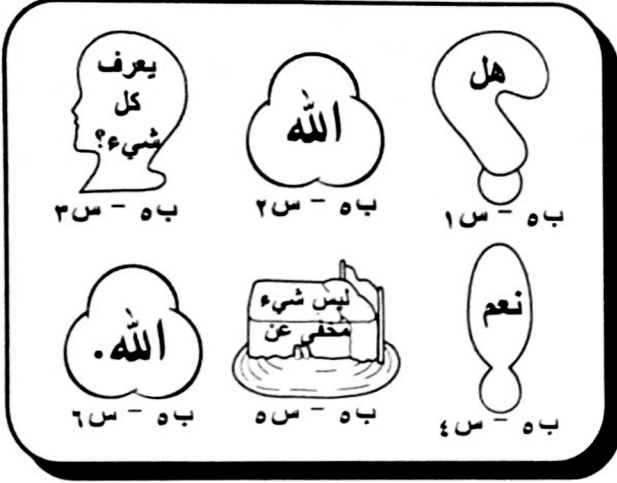
ردت سارة: "تذكر يا جون أننا تعلمنا في مدرسة الأحد أن الله يعرف كل شيء" هو يعرف كل الأسماء وكل التواريخ التي ستكون في الامتحان، إنه يعرف حتى الأسئلة، فقط أطلب منه أن يخبرك بالإجابات."

ضحك جون وقال: "نعم يا سارة بالتأكيد الله يعرف كل شيء، لكنه أيضاً يعرف أنه كان ينبغي عليّ الاستذكار بأكثر جدية قبل الامتحان بوقت كاف وليس أمساً فقط. أنا لا أتوقع منه أن يخبرني بالإجابات التي لم أذكرها أنا من قبل.

"حسناً" قالت سارة "سوف أصلي من أجلك على أية حال، فأنا أعلم أن الله يعرف كل شيء".
رد جون: "شكراً يا سارة، يمكنني الاستفادة من صلاتك." وخرجا مسرعين إلى المدرسة.

تدريس الأسئلة:

سوف نتعلم الآن شيئاً جديداً عن الله! [ضع الأشكال من به-س، إلى به-س على اللوحة الوبرية الأولى، بينما تقرأ كل كلمة بصوت مسموع. انظر شكل ١].



شكل (١)

هل يعرف الله كل شيء؟ (إمسك بكلمة "نعم" من الأشكال الملونة حتى يراها الأطفال) نعم.
(والآن ضع به-س، إلى به-س، على اللوحة)
لا شيء يمكن أن يُخفى عن الله.
هل لعبتم لعبة "الاستعمائية" من قبل؟
هل اختبأتم مرة جيداً حتى لم يستطع أحد أن يجدكم؟ هل كان الله يعرف مكانكم؟ نعم، بالتأكيد.
فلا شيء يمكن أن يُخفى عن الله.

هل حاولتم مرة إخفاء أمر فعلتموه عن "ماما" ولكنها استطاعت معرفته؟ هذا ما حدث مع "سالي". دعوني أحكى لكم عما فعلته: خبزت أمها بعض الكعك اللذيذ استعداداً لحفلة سوف تقيمها، وحذرت سالي من أخذ - ولو واحدة - منها حتى تكون كافية لعدد الحاضرين. خرجت الأم لوضع بعض الخطابات في صندوق البريد، فجرت سالي إلى طبق الكعك وأخذت واحدة صغيرة، فقط لا غير، وهي تقول لنفسها: "يوجد الكثير بالطبق، لن تلاحظ ماما غياب كعكة". وأسرعت سالي خارجة، وأخذت تجري بدراجتها هنا وهناك، وكأن شيئاً لم يحدث.

وعندما نادتها أمها لتدخل إلى داخل المنزل، شعرت بالذنب، وردت قائلة: "سوف أصعد إلى غرفتي لأرتبها". وهي بذلك تحاول الاختباء من أمها، لكن الأم عرفت أن ابنتها أخذت واحدة من الكعك، بسبب تآثر الكسر على الأرض عندما اندفعت "سالي" خارج المطبخ. كانت حالة سالي سيئة جداً حتى أنها اعترفت لأمها بما حدث واعتذرت عنه.

هل رأى الله سالي وهي تأخذ الكعكة؟ نعم. هل استطاعت سالي أن تخفي هذا الأمر عن أمها؟ لا، لقد لاحظت الأم فتات الكعك على الأرض، لكن سالي ظنت أن أمها لن تعرف.

وحتى لو لم تلاحظ الأم كسر الكعك، فإله عرف بما فعلته، لقد عرف الله أفكار سالي. هل يعرف الله كل شيء؟ نعم، لا شيء يمكن أن يخفى عن الله.

ومع علمنا بأنه لا شيء يمكن أن يخفى عن الله، فنحن نريد أن نخفي عنه عندما نخطئ. لنفكر في هذا الأمر للحظات. كيف نخفي عن ماما؟ عند رجوعك من المدرسة إلى البيت، يفترض أن تضع كتبك جانباً، وترتب ملابسك، ثم تنهي واجباتك

المدرسية. لكن بدلاً من كل ذلك، تجرى إلى أصدقائك وتبدأ في لعب الكرة. عندما تفعل ذلك أنت "تهرب" أو "تختبئ" حتى لو لم تدرك ذلك، فحينما نفعل ما يحلو لنا بدلاً مما هو واجب علينا، فنحن "تهرب"، أليس كذلك؟ نحن نحاول إسعاد أنفسنا بدلاً من أن نسر الله.

ماذا ترون تحت هذا السرير؟ [وجه المؤشر إلى به-سه-ه]

أرى حذاء، إنه حذاء مايكل. في واقع الأمر هو لا يزال لابساً حذاءه. لماذا بقي مايكل تحت سريره؟ هل يعرف الله لماذا؟ نعم، فلا شيء يمكن أن يخفى عن الله. سيكون من الأفضل لو استطعنا تعريف مايكل بأن الله يراه وهو تحت السرير، وهو يحبه أيضاً، أليس كذلك؟ لكن كيف نخبره بذلك؟ يمكننا أن نسأل مايكل:

هل يعرف الله كل شيء؟ ثم نجيب نحن على هذا السؤال: دعونا نردد الإجابة معاً: نعم، لا شيء يمكن أن يخفى عن الله.

هل يحب الله مايكل؟ نعم إنه يحبه. إن مايكل خائف، لذا فهو يختفي تحت السرير. لنحدث معه الآن. سوف أسأله لماذا هو هناك.

المدرس: مايكل، لماذا تختفي تحت السرير؟ مايكل: لقد كسرت طبق الحلوى الخاص بماما، حين كنت أسرق بعضها. صحيح لم يرني أحد، لكني خائف لئلا تجدني ماما.

المدرس: عندي أخبار سارة لك، يا مايكل. لقد رآك الله وأنت تأخذ الحلوى، وهو يحبك ويريد أن يسامحك. يمكنك أن تخبره بأسفك لما فعلته، وتطلب منه الغفران، حينئذ سيكون من السهل عليك أن تعترف لماما.

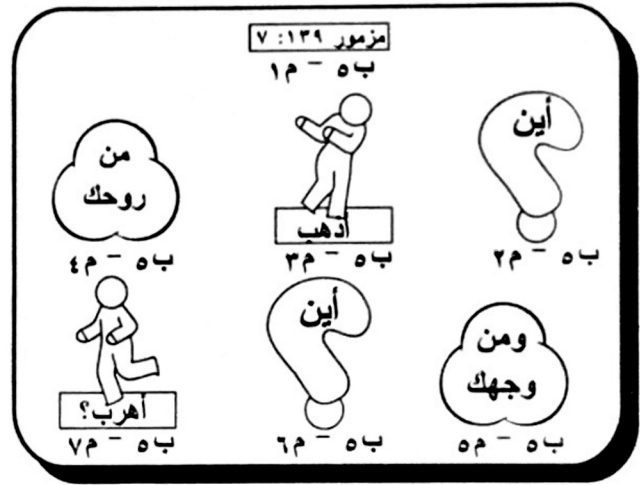
مايكل: كيف تعرف أن الله رآني؟

المدرس: لقد تعلمنا آية تخبرنا أن الله يرى كل شيء. هل يمكن يا أطفال أن تخبروا مايكل بما جاء في أمثال ١٥: ٣؟ (في كل مكان عينا الرب مراقبتان الطالحين والصالحين).

وتخبرنا آية حفظ اليوم بأننا لا يمكن أن نختبئ من الله.

تدريس آية الحفظ:

تخبرنا آية الحفظ أن الله يعرف كل شيء. اقرأوها معي بينما أنا أضعها على اللوحة. [ضع الأشكال من ب-ه-م، إلى ب-ه-م، على اللوحة اللوبرية الثانية، بينما تقرأ كل كلمة بصوت مسموع. انظر شكل ٢.]



شكل (٢)

مز ١٣٩: ٧ "أين أذهب من روحك؟ ومن وجهك أين أهرب؟" (مز ١٣٩: ٧).

لماذا أراد مايكل الاختباء؟ لأنه أخذ حلوى بدون إذن وكسر طبق الحلوى الخاص بأمه. لا بد أنه ظن أنه باختبائه لن يراه أحد. هل علم أحد بما فعله مايكل يا أطفال؟ نعم، الله عرف. ماذا نقول لنا الآية اليوم؟

مز ١٣٩: ٧ "أين أذهب من روحك؟ ومن وجهك أين أهرب؟" (مز ١٣٩: ٧).

كتب الملك داود هذه الآية. لا بد أنه في مرات عديدة حاول الاختباء من الله، لكنه بعد ذلك اعترف بخطيئته ونال غفران الله، وقد كتب هذا المزمور ليذكرنا إلى أي مدى يصل علم الله. ومن المزمور نتعلم أن الله يعرف أفكارنا قبل أن نعرفها نحن. هو يعلم الكلمات التي سوف نتكلم بها من قبل أن ننطقها. هو يعلم متى نجلس، ومتى نقف، ومتى ننام (انظر مز ١٣٩). هو يعلم أين نذهب، فلا عجب أن يكتب الملك داود في عدد ٧: "أين أذهب من روحك؟ ومن وجهك أين أهرب؟" وهذا يعني أنه لا يمكننا الاختباء من حضرة الله. لنشكر الله لأنه إله يعرف كل شيء عنا، حتى أفكارنا، وهو يريدنا أن نعرف كل ما يمكن معرفته عنه [قد فصلك في صلاة].

لعبة القرعة والآية

تساعد هذه اللعبة الأطفال على حفظ الآية. يردد المعلم شاهد الآية، بينما يلقي بكرة خفيفة (كرة بنج بونج مثلاً)، في اتجاه أي طفل، الذي يمسك بها ويردد الجزء الأول من الآية. يعيد الطفل الكرة إلى المدرس مرة أخرى، الذي يردد الجزء الثاني من الآية.... الخ وبذلك تتكرر الآية عدة مرات. يلاحظ ضرورة إرجاع الكرة للمعلم بعد كل طفل حتى تجرى اللعبة في نظام وسلاسة.

انظر المثال التالي:

المعلم	مز ١٣٩: ٧
طفل	أين أذهب
المعلم	من روحك؟
طفل	ومن وجهك
المعلم	أين أهرب؟
طفل	مزمور ١٣٩: ٧... الخ

ترنيمة كتابية:

اختر ترنيمة مناسبة من مجموعة "من أفواه الأطفال".

ترنيمة الشعار: اختر ترنيمة مناسبة من كتاب الترانيم (من أفواه الأطفال).

الدرس الكتابي: خطية عاخان (يشوع ٧)

سوف أحكي لكم قصة ستعطينا فهمًا أفضل لدرسنا: في نهاية دروس الكتاب الصيفية، وعدت المعلمة بأن تهدي أطفال فصلها، الذين واطبوا على الحضور، أكياسًا من الفشار، لذا اهتم العشرة أولاد وبنات أن يحضروا طوال الأسبوع.

وفي آخر يوم ظهرت أكياس الفشار على هيئة كومة كبيرة موضوعة في "صينية" أمام الأطفال وهم يحملقون فيها منتظرين نهاية اليوم حتى يحصلوا على جائزتهم. لقد بدت هذه الوليمة شهية المنظر والرائحة أيضًا!

حان وقت اللعب والتسلية خارج الفصل قبل أن يأخذوا الفشار. وحين دق الجرس معلنا انتهاء وقت اللعب، لم يجد الأطفال صعوبة ما في الاتجاه بسرعة إلى أماكنهم بالفصل، وبينما رفعت المعلمة الصينية استعدادًا لتوزيع أكياس الفشار على العشرة أطفال، تغيرت معالم وجهها فجأة - ماذا حدث؟ لم تجد سوى تسعة أكياس من الفشار فقط بدلًا من عشرة، لقد سرق أحدهم أحد الأكياس. مرت برهة قصيرة قالت بعدها المعلمة: "أسفة يا أطفال، هناك خطأ ما حدث. لا يوجد سوى تسعة أكياس فقط من الفشار، وهذا لن يكفيكم كلكم." ساد صمت تام على تلاميذ الفصل، كل يتساءل ترى من ارتكب هذا الخطأ الجسيم، لكن لم يكن أحد منهم مستعدًا للاعتراف بسرقة كيس الفشار.

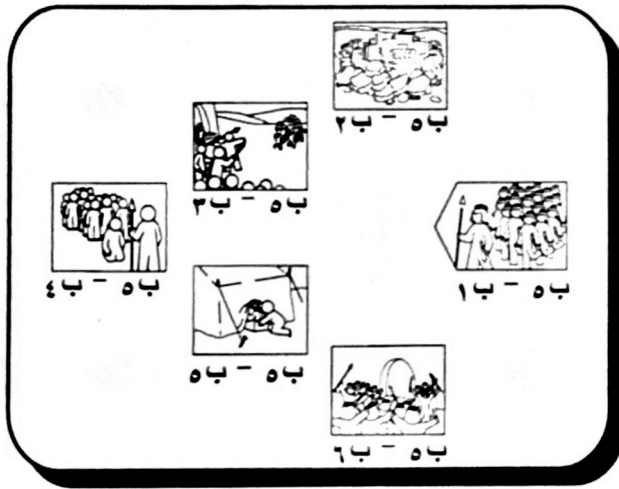
أخيرًا قالت المعلمة: "كلكم ستعاقبون، فواحد منكم سرق كيس فشار، لذا ستحرمون كلكم من الهدية."

إنتهت الدروس ورجع الأطفال كل إلى بيته. في طريق عودتها، بدأت "ماجي" تفكر أن الله لا يد يعلم من هو السارق الذي أخذ كيس الفشار، حتى مع قدرتها على إخفاء خطيتها عن المعلمة والتلاميذ. إن جرمها قد ملأها إحساسًا بالتعاسة حتى أنها

أدركت أنه عليها الاعتراف بخطئها، كما أنها أدركت أن خطيتها تركت أثرها على الآخرين أيضًا. رجعت ماجي مرة ثانية إلى الفصل، ولفت بسرعة إلى الداخل، وانفجرت في بحر من الدموع معترفة بأنها هي من سرق كيس الفشار. إن خطية ماجي سببت ألمًا لتسعة أطفال آخرين، ومعلمتها، ولها هي شخصيًا بصفة خاصة.

ويخبرنا درسنا اليوم عن شاب صغير سرق شيئًا ما - تمامًا كما فعلت ماجي - ولم يعلم به أحد البتة، لكن الله عرف، فلا شيء يمكن أن يخفى عن الله. وما كان من الله إلا أنه عاقب شعبًا بأكمله من أجل ذلك الرجل الذي سلب شيئًا ليس له. لنرى الآن ماذا حدث:

اختار الله يشوع ليقود شعبه بعد موت موسى وهم في طريقهم إلى الأرض التي وعدهم بها. [ضع الشكل ب-ب، على اللوحة الثالثة. أنظر شكل ٣.٣]



(شكل ٣)

أخبر الله يشوع بأنهم سوف ينتصرون في كل حروبهم إن هم أطاعوه. وكان على يشوع أن يقود شعب الله إلى أرض كنعان ويستولوا على مدنها واحدة بعد الأخرى. لنقرأ ما قاله الله (اقرأ يشوع ١: ١ - ٦ من كتابك المقدس).

كانت أريحا أول المدن التي كان على يشوع أن يأخذها. إسمعوا ما أمر به الناس ليفعلوا:-

"..... فتكون المدينة وكل ما فيها محرماً للرب....
وأما أنتم فاحترزوا من الحرام لنلا تحرموا،
وتأخذوا من الحرام وتجعلوا محلة إسرائيل محرمة
وتكثروها. وكل الفضة والذهب وأنية النحاس
والحديد تكون قدساً للرب وتدخل في خزانة الرب"
(يشوع ٦: ١٧ - ١٩).

[ضع بـ ب على اللوحة.]

كان الله معهم واستولوا على المدينة حتى بدون قتال.

[اعط فرصة للأطفال حتى يقصوا ما يعرفونه عن معركة أريحا.]

[ضع بـ ب على اللوحة.] كانت "عاي" هي ثاني مدينة أمام شعب الله ليدخلوها، فأرسل يشوع جواسيس من أريحا لتحديد عدد الجيش اللازم للاستيلاء عليها.

وعاد الجواسيس ليخبروا يشوع أن ألفين أو ثلاثة آلاف رجل هم كل ما يحتاجونه لأخذ مدينة عاي. ظنوا أنهم سوف يحرزون انتصاراً سهلاً على هذه المدينة الصغيرة. لقد وعد الله بأنه يحارب عنهم حروبهم إذا أطاعوه، وهو دائماً أمين في وعده. أخذ يشوع بنصيحة الجواسيس وأرسل ثلاثة آلاف رجل لأخذ عاي، لكن أهل عاي بدأوا في هزيمة جيش يشوع وأجبروه على التقهقر. اسمعوا ماذا يقول الكتاب المقدس:

"فصعد من الشعب إلى هناك نحو ثلاثة آلاف رجل، وهربوا أمام أهل عاي، فضرب منهم أهل عاي نحو ستة وثلاثين رجلاً، ولحقوهم من أمام الباب إلى شباريم وضربوهم في المنحدر. فذاب قلب الشعب وصار مثل الماء." (يشوع ٧: ٤ - ٥).

تحرير يشوع والقادة الذين معه حين سمعوا هذا. ألم يعد الله بأن يحارب عنهم؟ ألا يفي الله بوعده دائماً؟ ما الذي حدث؟

لقد عرف رجال الله هؤلاء أين يجدوا تفسيراً لهذه الهزيمة النكراء، فاجتمعوا معاً واتجهوا إلى الله يسألونه لماذا لم يبق على وعده لهم، فبحسب علمهم كانوا يعتقدون أنهم نفذوا كل ما أمرهم به. اسمعوا صلاة يشوع التي قاد بها رجاله أمام الله:

"وقال يشوع، آه يا سيد الرب! لماذا عبّرت هذا الشعب الأردن تعبيراً لكي تدفعنا إلى يد الأوربيين لبيبيونا؟ ليتنا ارتضينا وسكننا في عبر الأردن. أسألك يا سيد: ماذا أقول بعدما حوّل إسرائيل قفاه أمام أعدائه؟" (يشوع ٧: ٧، ٨).

استمعوا إلى رد الله عليه:

"...قم! لماذا أنت ساقط على وجهك؟ قد أخطأ إسرائيل، بل تعدوا عهدي الذي أمرتهم به، بل أخذوا من الحرام، بل سرقوا، بل نكروا، بل وضعوا في أمتعتهم." (يشوع ٧: ١٠، ١١).

هل سمعتم يا أطفال؟ لقد أخذ أحدهم شيئاً مما حرّمه الله، إنه سرقة، وكذب، واحتفظ بما سرقه كأنه ملكاً له، فلا غرابة إذن أن يتركهم الله للهزيمة. وطلب الله من يشوع أن يعرف من هو الفاعل. وفي صباح اليوم التالي باكراً جمع يشوع أسباط إسرائيل أمام الله ليخبرهم بما قاله له. هل لكم أن تتخيلوا مدى الرعب والخوف الذي شعر به المذنب؟

لقد ظن أن أحداً لم يره، لكن الله رآه. هل يعرف الله كل شيء؟ نعم، لا يمكن أن يخفى شيء عن الله. أقام يشوع كل سبط - بالتتابع - أمامه، وأظهر له الله أن سبط يهوذا هو المذنب. ثم أوقفت كل عائلة من هذا السبط على حده أمام الله. في

هذه اللحظات، وعلى وجه اليقين، كانت نبضات قلب المذنب تتتابع بشدة. ثم أظهر الله أن المذنب كان من عائلة "زمرى". كم ازداد خوف المذنب عندئذ! وكان على عائلة زمري أن تقف أمام الرب. أوكد لكم الآن أن المذنب وقتها كان يرتعد من الخوف. كيف يمكن لأحد أن يعلم بما أخذ؟ من المؤكد أن أحداً لم يره، لكن الله علم، فهو يعرف كل شيء. [ضع بهـب؛ على اللوحة.]

وبوقوف عائلة زمري أمام الله، وُجد أن عاخان هو المذنب. هل يمكن أن تتخللوا مدى خجل عاخان حين عرف الجميع عصيانه لله، وأنه سبب الهزيمة في الحرب؟ وإذا لم يكن كل هذا كافياً له، فيكفيه أنه يقف الآن أمام كل الشعب. الآن عرف الجميع ما كان يعلمه الله وحده [وجه المؤشر إلى عاخان راكعاً في بهـب؛].

هل يعرف الله كل شيء؟ نعم، لا يمكن أن يُخفى شيء عن الله. لم يعرف إنسان ما فعله عاخان، لكن الله علم، ولم يكن ممكناً أن يعطي انتصاراً لإسرائيل في معركتهم بسبب خطية هذا الشخص الواحد. اسمعوا ما حدث بعدئذ:

"فقال يشوع لعاخان: يا ابني، أعط الآن مجداً للرب إله إسرائيل، واعترف له وأخبرني الآن ماذا عملت. لا تخف عني". فأجاب عاخان يشوع وقال: "حقاً ابني قد أخطأت إلى الرب إله إسرائيل وصنعت كذا وكذا. رأيت في الغنيمة رداءً شنعارياً نفيساً، ومئتي شاقل فضة، ولسان ذهب وزنه خمسون شاقلاً، فاشتريتها وأخذتها، وما هي مطمورة في الأرض في وسط خيمتي، والفضة تحتها". (يشوع ٧: ١٩ - ٢١).

هل يمكن أن تتخللوا يا أولاد مدى ارتباك عاخان وخجله حين كان يجب عليه أن يعترف بخطيته

أمام كل الناس؟ هل تعرفون أن الاعتراف بخطيتكم يعود بالمجد والإجلال على الله؟ [ضع بهـب؛ على اللوحة.]

بعد اعتراف عاخان، أرسل يشوع بعض الرجال لإحضار المسروقات. ذهبوا إلى خيمة عاخان ووجدوا كل شيء تماماً كما اعترف أمام الجميع، فاحضروها ووضعوها على الأرض أمام يشوع، الذي لم يكن له خيار في معاقبة عاخان بالموت كما أمر الله، فبسبب خطية عاخان، مات الكثيرون في الحرب، وعليه يجب أن يموت هو وعائلته. كان أمراً مروعاً، لكن ألتسم سعداء لأن الله علم بكل شيء وبالتالي عرف من هو سبب هزيمة شعبه أمام أعدائهم؟

[ضع بهـب؛ على اللوحة.] والآن وقد تم الاعتراف بالخطية وتسوية الأمر، أصبح بإمكان الله أن يعطي انتصاراً لشعبه في حربهم. كان لابد لهم من الاستيلاء على عاي في طريقهم إلى أرض الموعد. اسمعوا ماذا حدث بعد ذلك:

"فقال الرب ليشوع: لا تخف ولا ترتعب. خذ معك جميع رجال الحرب، وقم اصعد إلى عاي. أنظر. قد دفعت بيدك ملك عاي وشعبه ومدينته وأرضه، فتفعل بعاي وملكها كما فعلت بأريحا وملكها. غير أن غنيمتها وبهائمتها تنهبونها لنفوسكم. اجعل كمينا للمدينة من ورائها". (يشوع ٨: ١ - ٢)

هل سمعتم يا أولاد؟ لو أن عاخان انتظر قليلاً، لكان الله أعطى كل ما سرقه وأكثر لشعب إسرائيل، فإله يحب أن يهب خيرات لأولاده، فقط عليهم الانتظار للوقت المناسب كي يحصلوا عليها. وكما علم الله بخطايا عاخان والملك داود وماجي، هو يعلم تماماً بخطايانا: أنا وأنتم، فكل ما فعلتموه في الخفاء ظانين أن أحداً لم يركم، الله رآه، وما

يَتَشَوَّقُ إِلَيْهِ هُوَ أَنْ يَمْنَحَكُمْ غَفْرَانًا لَخَطَايَاكُمْ. فَهُوَ
سَوْفَ يَغْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِهِ وَسَوْفَ يَطْهَرُهُ
مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

هَلْ أَخْبَرْتَ اللَّهَ بِأَنْكَ نَادِمٍ عَلَى خَطِيئَتِكَ، وَتَرِيدُهُ أَنْ
يَغْفِرَ لَكَ، وَأَنْ يُسَاعِدَكَ كَيْ تَمْتَنِعَ عَنْ كُلِّ الْأُمُورِ
الَّتِي يَأْمُرُنَا بِالْإِبْتِعَادِ عَنْهَا، وَيُسَاعِدَكَ كَيْ تَفْعَلَ كُلَّ
مَا يَرِيدُهُ؟ يُمْكِنُكَ أَنْ تَخْبِرَهُ بِهَذَا الْيَوْمِ.

دَعُونَا نَخْبِرُهُ عَنْ مَدَى سُرُورِنَا لِأَنَّ لِلَّهِ يَعْرِفُ
كُلَّ شَيْءٍ. [أَيُّهَا الْمَعْلَمُ، تَأَكَّدْ أَنْ تَطْلُبَ فِي صَلَاتِكَ
إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكْشِفَ أَمْرَ أَيِّ طِفْلٍ يَسْلُكُ فِي عَصِيَانٍ
بَعْدَ ذَلِكَ، حَتَّى يَدْرِكُوا مِنْذُ نِعْمَةِ أَظْفَارِهِمْ كَيْفَ
أَنَّ خَطِيئَتَهُمْ تَحْزِنُ اللَّهَ، وَأَنَّهُمْ يَحْتَاجُونَ إِلَى يَسُوعَ
لِيُخَلِّصَهُمْ وَيُسَاعِدَهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ].
إِخْتِمِ الدَّرْسَ بِتَرْنِيمَةٍ مَنَاسِبَةٍ مِنْ كِتَابِ تِرَانِيمٍ "مِنْ
أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ".

لعبة المراجعة: ابحث عن الدائرة الصغيرة

إِعْمَلْ دَائِرَةً مِنَ اللَّبَادِ مُحِيطُهَا ٢,٥ سَمَ، وَخَبِّئْهَا
تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْكَالِ الْخَاصَةِ بِآيَةِ الْحَفْظِ فِي اللَّوْحَةِ
الْوَبْرِيَّةِ الثَّانِيَةِ. إِقْسِمِ التَّلَامِيزَ إِلَى فَرِيقَيْنِ، وَاطْرَحْ
سُؤَالَ عَلَى كُلِّ فَرِيقٍ. فِي حَالَةِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ
مِنْ عَضْوِ أَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ، دَعِهِ يَبْحَثَ عَنِ الدَّائِرَةِ
الصَّغِيرَةِ الْمَخْبُأَةِ وَذَلِكَ بِأَنْ يَخْتَارَ أَحَدَ الْأَشْكَالِ
وَيَقْلِبُهَا لِلجَّهَةِ الْأُخْرَى، فَإِذَا وَجَدَ الدَّائِرَةَ تُحَسَّبُ
نُقْطَةٌ لِفَرِيقِهِ. أَعِدْ تَخْبِيئَةَ الدَّائِرَةِ مَرَّةً ثَانِيَةً وَتَعَادِ
اللَّعْبَةَ، وَالْفَرِيقُ صَاحِبُ النُّقْطِ الْأَكْثَرِ يَكُونُ هُوَ
الْفَائِزُ.

أسئلة مقترحة:

١- مَا هُوَ اللَّهُ؟ [اللَّهُ رُوحٌ، وَلَيْسَ لَهُ جَسَدٌ

كَالْإِنْسَانِ]

٢- أَيْنَ يَوْجَدُ اللَّهُ؟ [اللَّهُ مَوْجُودٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ.]

٣- هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَرَى اللَّهَ؟ [لَا، لَا يُمْكِنُنِي أَنْ
أَرَاهُ، لَكِنَّهُ يَرَانِي دَائِمًا.]

٤- هَلْ يَعْرِفُ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ؟ [نَعَمْ، لَا يُمْكِنُ أَنْ
يُخْفِيَ شَيْءٌ عَنْهُ.]

٥- مَا هُوَ الشَّاهِدُ لِآيَةِ حَفْظِ الْيَوْمِ؟ [مَز ١٣٩: ٧.]

٦- رَدِّدْ مَز ١٣٩: ٧ [مَز ١٣٩: ٧ "أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ
رُوحِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ أَيْنَ أَهْرَبُ؟ مَز ١٣٩:
[٧]

٧- كَيْفَ نَحَاوِلُ الْإِخْتِبَاءَ مِنَ اللَّهِ؟ [بِالْإِنْصِرَافِ
عَمَّا نَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ يَرِيدُنَا أَنْ نَفْعَلَ، وَبِإِرْضَاءِ
أَنْفُسِنَا بِدَلَالَةٍ مِنْ إِرْضَاءِ اللَّهِ.]

٨- لِمَاذَا كَانَ مَايْكِلُ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ [لَأَنَّهُ كَانَ
خَائِفًا بَعْدَ مَا سَرَقَ بَعْضَ الْحُلُوى وَكَسَرَ
طَبِيقَ الْحُلُوى الْخَاصَّ بِأُمِّهِ.]

٩- مَاذَا قُلْنَا لِمَايْكِلَ؟ [اللَّهُ رَأَى، وَهُوَ يَحْبُوكَ، وَيُرِيدُ
أَنْ يَغْفِرَ لَكَ.]

١٠- إِلَى أَيْنَ يَجِبُ أَنْ يَتَجَهَّ مَايْكِلُ حَتَّى يَصْبِحَ
سَعِيدًا؟ [عَلَيْهِ أَنْ يَتَجَهَّ نَحْوَ يَسُوعَ.]

١١- بِمَاذَا وَعَدَ اللَّهُ شَعْبَهُ فِي حَالَةِ طَاعَتِهِمْ لَهُ حِينَ
خَرَجُوا لِمَحَارِبَةٍ أَعْدَانِهِمْ؟ [وَعَدَهُمْ
بِالْإِنْتِصَارِ.]

١٢- لِمَاذَا خَسَرُوا الْمَعْرَكَةَ عِنْدَ عَايَ؟ [لَأَنَّ
عَاخَانَ سَرَقَ بَعْضَ الْأَشْيَاءِ.]

التعبير الابتكاري: اعمل كَتِيبَ تِرَانِيمٍ

بِالِاسْتِعَانَةِ بِالنَّمُودَجِ الْمَوْجُودِ فِي الْمَلْحَقِ، إِعْمَلْ
نَسْخَةً لِكُلِّ طِفْلٍ عَلَى غِلَافٍ مَلُونٍ مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ
التِّرَانِيمِ عَلَى وَرَقٍ أَبْيَضٍ، مَعَ الْإِحْتِفَاطِ بِتَرْنِيمَةِ
الشُّعَارِ فِي الْمَقْدَمَةِ. أَطْلُبْ مِنَ الْأَطْفَالِ "ثَنِي" وَرَقَ
التِّرَانِيمِ نِصْفَيْنِ حَتَّى يَتَكُونِ الْكَتِيبُ. إِثْنِ الْغِلَافَ
وَتَثْبِتْهُ عَلَى صَفْحَاتِ التِّرَانِيمِ. لِرَبْطِ أَوْرَاقِ الْكَتِيبِ
مَعًا، انْقُبْ تَقَوُّبًا فِي الْحَافَةِ الْمُشْتَبَةِ وَأَدْخِلْ خَيْطًا
مَلُونًا مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْقُطْنِ مِنْ خِلَالِهِمْ، أَوْ ثَبِّتْ
حَافَةَ الْكَتِيبِ بِاسْتِعْمَالِ "الدَّبَاسَةِ".

سلسلة (ب)

الدرس السادس

هل يقدر الله أن يفعل كل شيء؟

هدف الدرس: حتى يعرف الأطفال أن الله يمكنه أن يفعل كل شيء حسب مشيئته المقدسة.

السؤال: هل يقدر الله أن يفعل كل شيء؟

الإجابة: نعم، يقدر الله أن ينفذ كل مشيئته المقدسة.

آية الحفظ: (لوقا ١: ٣٧) "لأنه ليس شيء غير ممكن لدى الله."

الدرس الكتابي: اليوم الذي توقفت فيه الشمس. (يشوع ١٠: ١ - ١٥)

الترانيم: اختر الترانيم المناسبة من كتاب الترانيم (من أفواه الأطفال)

لعبة المراجعة: تسلق خلية النحل.

التعبير الابتكاري: لعبة التركيز.

المواد اللازمة: ٣ لوحات وبرية. ورق مقوى أصفر اللون، وعصي الآيس كريم للنشاط الخاص بدرس الكتاب.

فصاحت سارة: "بل أذكره، إنه هل يقدر الله أن يفعل كل شيء؟"

فأجابها جون: "وهل تذكرني الإجابة أيضاً؟"

فردت سارة: "بالتأكيد، يمكن لله أن يعمل كل مشيئته المقدسة. نعم! هذا ما كان يجب أن أقوله لجينا."

فقال جون: "ألسنت سعيدة يا سارة لأن الله لا يمكن أن يكذب أو يتفوه بكلمات شريرة لأنه قدوس؟ لو فعل هذه الأمور الخاطئة، لما كان إلهاً قدوساً. فكونه قدوساً يعني أنه لا ولن يخطئ. ويعني أيضاً أن الله يمكنه أن يفعل أي شيء يتفق مع طبيعته، فلا يمكن أن يتفق الكذب والكلمات الشريرة مع طبيعة الله."

فقالت سارة: "ياه! لقد نسيت هذه الجزئية، ليتني أستطيع أن أشرحها لجينا عندما أراها غداً." فأجاب جون: "مثلاً، من طبيعة الخنزير حبه للتمرغ في الوحل، فلو قمت بتنظيف أحدهم في الحمام، ثم وضعت شريطاً ملوناً جميلاً في ذيله، لن يرضى أبداً أن يبقى نظيفاً، بل سيجري مرة أخرى للوحل، فهذه هي طبيعته، وهذا ما يحلوا له أن يفعل."

أجابت سارة: "فهت الآن، فالله لا يحب أن يكذب أو يقول الكلمات الشريرة لأنها ليست من طبيعته." أجابها جون: "نعم، بالضبط!"

تدريس الأسئلة:

ماذا سنتعلم عن الله اليوم؟

[ضع الأشكال من ب-١ إلى ب-٢ على اللوحة الوبرية الأولى، بينما تقرأ كل كلمة بصوت مسموع. أنظر شكل ١.]

صلاة: نشكرك يا أبانا لأنك عرّفتنا الكثير عما تكون، وأين تكون، وما الذي يمكن أن تفعله. ساعدنا لتتعلم المزيد عنك اليوم. في اسم يسوع. آمين.

مراجعة:

الآن وقد تعلّمنا الكثير عن الله، هل تعتقدوا أنكم تعرفونه أفضل مما سبق؟ دعونا نرى ماذا نتذكرون مما درسناه من قبل:
هل يوجد أكثر من إله؟ (يوجد إله واحد فقط).
كم أقنوم لهذا الإله الواحد؟ (ثلاثة أقانيم).
من هم؟ (الأب، والابن، والروح القدس).
ما هو الله؟ (الله روح، وليس له جسد كالإنسان).
أين يوجد الله؟ (الله موجود في كل مكان).
هل يمكن أن ترى الله؟ (لا، لا يمكنني أن أراه، لكنه يراني دائماً).
هل يعرف الله كل شيء؟ (نعم، لا يمكن أن يخفى شيء عنه).

جون وسارة:

وصل للتو من المدرسة كلاً من جون وسارة، وأخذاً في تبادل أطراف الحديث معاً عن أحداث يومهما وهما يتناولان وجبة خفيفة من البسكويت واللبن. فقالت سارة: "اليوم أخبرت جينا صديقتي بأن الله يمكنه أن يفعل كل شيء، لكنها لم تصدّقني وقالت: 'لو كان هذا صحيحاً لكان يمكن لله أن يكذب أو ينطق بكلمات لا تليق'."

ثم قالت سارة لجون: "أنا على يقين بأن الله لا يمكنه أن يفعل ذلك، لكنني لم أستطع الرد عليها." أجابها جون: "حسناً، لقد نسيت سؤالنا في مدارس الأحد الأسبوع الماضي."

عندما يكون لديك مشكلة لا تستطيع حلها، من يمكن أن يساعدك؟ الله. هل يمكنك أن تفكر في مشكلة يستعصي على الله حلها؟ الله يقدر أن ينفذ كل مشيئته المقدسة.

ماذا تعني كلمة "مقدسة"؟ [وجه المؤشر إلى ب٦-١]

عندما نقول أن مشيئة الله مقدسة، فنحن نعني أنها صالحة تمامًا. الله من القوة بحيث أنه يستطيع فعل كل شيء، لكن قداسته تحول دون أن يعمل أي خطأ. يقول الكتاب المقدس "لا يمكن أن الله يكذب..." (عب ٦: ١٨). لأن الله قدوس فلا يمكنه أن يكذب.

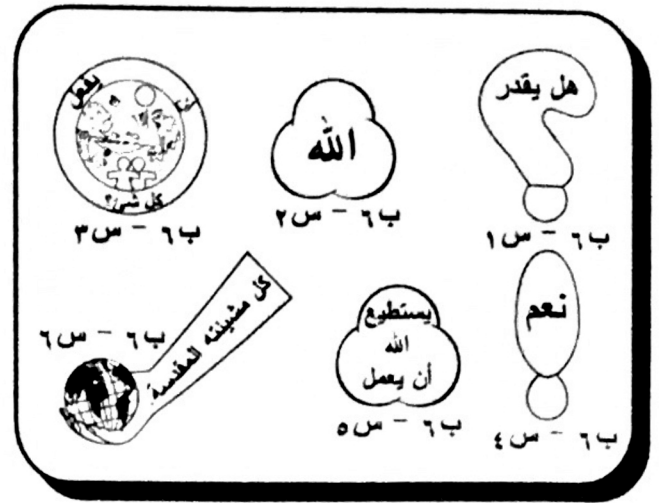
هل تكذب؟ يمكن لله أن يساعدك حتى ترفض الكذب؟ فهو يقول: "كونوا قديسين لأنني أنا قدوس." (ابط ١: ١٦). عندما تتدم على خطاياك وتسال الله أن يخلصك، يبدأ في الحال في تقديسك، وبهيك الروح القدس. وحينما تُجرب مرة ثانية بعمل خطية ما، تذكر أن الروح القدس يمكنه أن يمنحك رغبة في القول: "لا أريد أن أفعل ذلك." هل يمكن لله أن يفعل كل شيء؟ نعم، يمكن لله أن ينفذ كل مشيئته المقدسة.

تذكر أن الله الروح القدس هو الذي يعلمك، ويذكرك، ويمنحك القوة للطاعة.

تدريس آية الحفظ:

آية الحفظ اليوم قصيرة لكنها غاية في الأهمية.

[ضع الأشكال من ب٦-١م حتى ب٦-٥م على اللوحة الثانية، بينما تقرأ كل كلمة بصوت مسموع. انظر شكل ٢.]



(شكل ١)

هل يقدر الله أن يفعل كل شيء؟ هل يمكنه أن يساعدك أينما كنت وفي كل ما تفعل؟

[ضع الآن ب٦-٣س؛ إلى ب٦-٣س على اللوحة] نعم، يمكن لله أن ينفذ كل مشيئته المقدسة. لنقرأ السؤال والجواب معًا:

هل يقدر الله أن يفعل كل شيء؟ نعم، يمكن لله أن ينفذ كل مشيئته المقدسة.

تلاحظون أننا استعملنا هذه الذراع وبنهايتها يد تحمل العالم لتذكرنا أن الله يقدر أن ينفذ كل مشيئته المقدسة - دعنا نبحث عن معنى هذه الكلمات. ماذا تعني كلمة "مشيئة"؟ [وجه المؤشر إلى كلمة "مشيئته" في ب٦-٣س.]

لنفترض أن "ماما" قالت لك "أخرج كيس القمامة يا سامي" فإذا كنت مطيعًا سوف ترد قائلاً: "سوف أفعل". بهذه الكلمات كأنك تقول لأمك أنك اتخذت قرارًا بأن تخرج القمامة. وهكذا فمشيئة الله هي ما قرّر الله أن يفعله.

هل تعلمون أن الله اتخذ كل قراراته من قبل أن يصنع العالم؟ لقد اتخذ قرارًا بميعاد ميلادك، ومن سيكون والدك ووالدتك، وأين ستسكن وكل شيء يتعلق بك.

الموتى.....الخ]. وبين حين وآخر تتدخل بسؤال، مثل: "هل يمكنكم جعل حمار يتكلم؟"، "هل يمكنكم أن تزيحوا البحر حتى تظهر اليابسة؟"..... الخ] "ليس شيء غير ممكن لدى الله".

هل عندكم بعض المشاكل التي لا يمكنكم حلها؟ [دع الأطفال يذكرون بعض الأمور المفصلة بالنسبة لهم، وفيما هم يفعلون اطرح السؤال الآتي: "هل يقدر الله أن يفعل شيئاً في هذه المشكلة؟"] نعم، يمكنه ذلك، فليس شيء غير ممكن لدى الله.

ربما لا يحل مشكلتك بنفس الأسلوب الذي تريده أنت، لكن يمكنك أن تتق أن يقدر أن يحلها بحسب مشيئته المقدسة، وتذكر إجابة سؤالنا: هل يقدر الله أن يفعل كل شيء؟ نعم، الله يقدر أن ينفذ كل مشيئته المقدسة. لا شيء غير ممكن لدى الله. [يمكنك سرد اختبار من حياتك الشخصية، كيف تدخل الله في حل إحدى مشكلاتك الصعبة].

تعلمنا الكثير عن الله، أليس كذلك؟ دعونا نشكره على كل ما تعلمناه. [اجعل الأطفال يرفعون صلاة شكر لله. يمكنك أن تطلب من طفل أن يشكر الله لأنه يعرف كل شيء، حتى أفكارنا، ولأنه يمكنه أن يفعل كل شيء حسب مشيئته المقدسة، ولأن الله موجود في كل مكان، ويرانا دائماً، ولأن الله روح وغير محدود بجسد، ولأن الله ثلاثة أقانيم، ولأنه إله واحد حي وحقيقي. قد التلاميذ في صلاة].

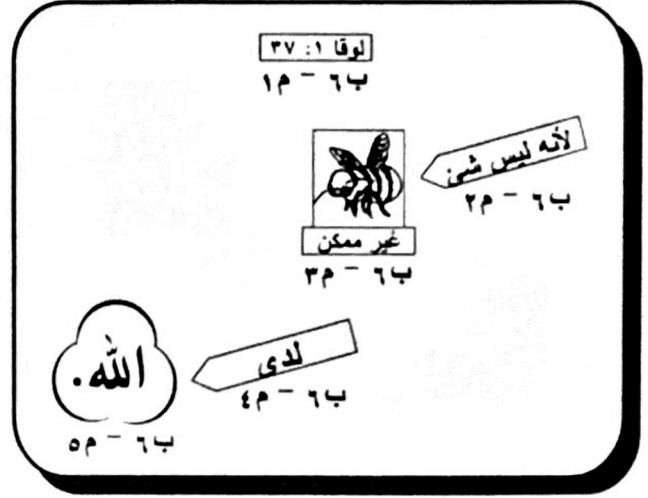
تدريب على آية الحفظ

اسمح لكل طفل بترديد الآية حتى يتذكرونها جيداً، مع ذكر الشاهد قبل الآية وبعدها.

ترنيمة كتابية:

اختر ترنيمة مناسبة من مجموعة "من أفواه الأطفال".

ترنيمة الشعار: اختر ترنيمة مناسبة من كتاب الترانيم (من أفواه الأطفال).



(شكل ٢)

"لأنه ليس شيء غير ممكن لدى الله". (لوقا ١: ٣٧) حيث أن هذه الآية قصيرة، فسيكون من السهل أن نحفظها. لنردد معاً. أليست هذه الصورة مثوقة؟ [وجه المؤشر إلى ب٦-٣م]

من يعرف ما هذه؟ إنها نحلة كبيرة، أليس كذلك؟ لماذا نضع كلمات "غير ممكن" على هذه النحلة الكبيرة؟

انظروا إلى جسمها السمين. يتميز هذا النوع من النحل بكون حجمه. يبدو لنا أن هذه النحلة لا تستطيع الطيران، ذلك لأن جناحيها يظهران بحجم غير كافٍ لحمل جسمها الكبير، إلا أن الله قرر أن يصنع هذا النوع من النحل الكبير، وقرر أيضاً أنه سوف يطير، وهي تطير فعلاً. تمكن الناس من تصور كيف يمكن لطائرة كبيرة أن تطير، لكنهم لم يستطيعوا أن يتخيلوا كيف يمكن لهذا النوع من النحل أن يطير، فإله وحده الذي يمكنه ذلك. "ليس شيء غير ممكن لدى الله".

هل يمكنكم أن تذكروا أموراً جاءت في الكتاب المقدس عملها الله، ولا يمكننا نحن أن نفعلها؟ [دع الأطفال يفكرون في بعض الأشياء، مثلاً: شق مياه البحر الأحمر، تهدئة العاصفة في البحر، جعل حمار يتكلم، شفاء الأعمى والأعرج، إقامة

الدرس الكتابي: اليوم الذي توقفت فيه الشمس. (يشوع ١٠: ١ - ١٥)

نشاط خاص:

هذا الجزء الخاص من النشاط سيؤكد للأطفال أسلوب شروق الشمس وغروبها والأعجوبة الخارقة للطبيعة في وقوفها. بالاستعانة بالنموذج المرفق بالملحق، اعمل لكل طفل نسخة من الورق المقوى الأصفر يمثل الشمس، وثبتها بمادة لاصقة في عصا. دع الأطفال يقفون تاركين مسافة كافية بينهم لحركة أذرعهم. ابدأ اللعبة بأن يضع كل طفل "الشمس" الخاصة به خلف ظهره. أطلب من كل واحد منهم أن يتخيل أنه الأرض، وأن الشمس التي بأيديهم سوف تشرق وتغرب حولهم.

وجّه الأطفال ليكرروا ما تفعله أنت تمامًا. حرك الشمس من خلفك جهة اليمين وإلى أسفل حتى ركبتيك، ثم ارفع ذراعيك الأيمن ببطء، بينما تتحدث عن شروق الشمس وهي تنظر إلى الأفق. يمكنك التحدث عن السماء بألوانها الأزرق والبنفسجي والبرتقالي أثناء الشروق - مثلاً: "إنه الآن الصباح الباكر والطيور تغرد، لقد ولّى الظلام ويزداد النور والدفع قليلاً قليلاً".

ثم حرك ذراعيك تدريجياً وببطء من جانبك ولأعلى قائلاً: "تخلق الشمس لأعلى وأعلى.....وأعلى، الآن وقت الظهيرة فالشمس فوقنا تمامًا." لقد حان الآن وقت الغداء.

وحيث تكون الشمس فوق الرؤوس، دع الأطفال ينقلون الشمس من الذراع الأيمن إلى الأيسر. ثم تحدث عن حركة الشمس التدريجية نحو الغروب مستخدماً خيالك. [كرّر هذه الحركة ثانية، لكن بأكثر سرعة. ولتثبيت الحق المذكور في الدرس الكتابي، أطلب من الأطفال أن يرفعوا الشمس فوق رؤوسهم مدة طويلة حتى يتخيلوا قدرة الله في أن يجعل الشمس تتوقف. يمكنك أيضاً ترديد آية الحفظ في تلك اللحظات.]

[يفضل الاستعانة بخريطة الكتاب المقدس لتساعد الأطفال على التعرف على أماكن المدن المذكورة في الدرس.]

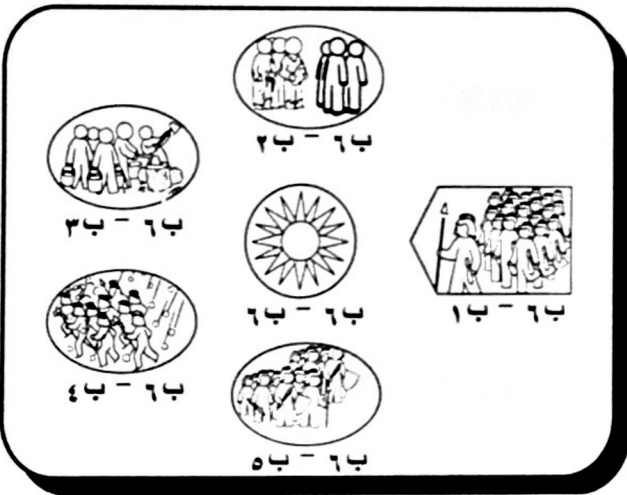
- * من خلق العالم؟ (الله).
- * من خلق الشمس والقمر والنجوم؟ (الله).
- * ماذا تفعل الشمس كل يوم؟ (تشرق وتغرب).
- * هل يمكن أن تقف الشمس عن الحركة اليوم؟ (لا).
- * لماذا نثق دائماً أن النهار سيتبع الليل؟ (لأن الله وعد بذلك).

اسمعوا ماذا تقول كلمة الله:

"مدة كل أيام الأرض زرع وحصاد، وبرد وحر، وصيف وشتاء، ونهار وليل، لا تزال." (تكوين ٨: ٢٢).

وعد الله أنه طالما وجدت الأرض، سيكون هناك نهار وليل، ونحن نثق في وعده. كل صباح مشرق سنرى الشمس في الشرق، وآخر ما نراه من الشمس كل يوم هو حين تغرب في الغرب. وبينما يكون هنا ظلام، يكون هناك نور في بقعة أخرى من العالم.

لكن حدث شيء مختلف في يوم ما منذ زمن بعيد، وهذه القصة موجودة في سفر يشوع. [ضع ب١- ب١ على اللوحة الثالثة - انظر شكل ٣.]



(شكل ٣)

تذكروا أننا تعلمنا عن يشوع وهو يقود شعب إسرائيل إلى الأرض التي وعدهم بها الله. وتعلمنا كيف اختاره الله ليقود شعبه في الاستيلاء على مدن أريحا وعاي.

وكانت هناك مدن باقية للاستيلاء عليها أيضا مثل أورشليم وجبعون. [ضع ب١ب٢ على اللوحة.] لكن لما سمع أهل جبعون عما فعله جيش إسرائيل في أريحا وعاي، قرروا خداع يشوع وقواده لينجوا بحياتهم. تظاهروا بأنهم جاءوا من أرض بعيدة. لقد لبسوا ثيابا بالية وأحذية ممزقة، حتى أنهم أخرجوا خبزًا يابسًا من أمتعتهم لاقناع يشوع بأنهم جاءوا من أرض بعيدة. وأخبروا يشوع بأنهم سمعوا عن إله إسرائيل الجبار وكيف أخرجهم من مصر، وهزم أريحا وعاي. والآن هم قادمون لصنع سلام مع يشوع ورجاله ووعدوهم أن يكونوا عبيدًا لهم. فصَدَّقَ يشوع ورجاله كذب هؤلاء الناس، ولم يكلفوا أنفسهم عناء سؤال الرب عن الأمر، ووقعوا معهم معاهدة ألا يضروهم البتة.

[ضع ب١ب٢ على اللوحة.] بعد مرور ثلاثة أيام، اكتشف يشوع أن هؤلاء الرجال قرييون جدا من شعب إسرائيل، ولم يأتوا من أرض بعيدة كما ادعوا. وكان يشوع وقادته قد أقاموا عهدًا معهم بعدم إيذائهم، وكان عليهم أن يحفظوا لهم هذا العهد، فاتخذوا أهل جبعون عبيدًا لهم وكلفوهم بقطع الأخشاب وحمل الماء.

[ضع ب١ب٢ على اللوحة.] ارتعب ملك أورشليم بعد سماعه بالمعاهدة التي أُقيمت بين إسرائيل وجبعون، فلا بد أن يحاربوا مدينته بعد جبعون. هل يا ترى سيساعد أهل جبعون يشوع في حربه ضد أورشليم؟ وكان خوفه عن حق، فقد عُرِفَ الجبعونيون بمهارتهم في القتال وبكثرة مدنها

الكبيرة. لذلك كتب ملك أورشليم - أدوني صادق - رسائل إلى أربعة ملوك قائلًا: "هلم لمعاونتي في حربي على جبعون." فوافقه الجميع، وانضم الخمسة ملوك معًا بجيوشهم لمحاربة جبعون.

ولما رأى أهل جبعون أن خمسة ملوك مزعمين أن يحاربوهم، أرسلوا إلى يشوع قائلين: "أعنا فنحن عبيدك، وهلم لنجدتنا." طمأن الله يشوع بألا يخاف بل يذهب مع الجبعونيين فسوف يعطيه الانتصار على العدو.

تحرك يشوع وجيشه طوال الليل جهة جبعون حتى وصلوا هناك وفاجأوا جيوش الملوك الخمسة. فنزل الرعب في قلوب الأعداء حتى أنهم فروا هاربين، وعمت الفوضى، واتخذ كل واحد طريقه إلى الهروب. وبينما تسابق جنودهم في الخروج من ميدان المعركة، أرسل الله عليهم حجارة تلج من السماء، فالذين ماتوا بحجارة الثلج أكثر من الذين قتلهم بنو إسرائيل بسيفهم.

[ضع ب١ب٢ على اللوحة.]

واستمرت المعركة قاسية طويلة، ولم يشأ يشوع أن يحل الظلام فلا يرى جيشه الأعداء الذين سيجنونها فرصة سانحة للهرب، فصلى قائلاً: "يا شمس دومي على جبعون، ويا قمر على وادي أيلون." (يشوع ١٠: ١٢).

[ضع ب١ب٢ على اللوحة.] فوقفت الشمس حتى تم تدمير العدو تمامًا. لقد وقفت الشمس في السماء وسكنت مدة تكفي يشوع وجيشه من إنهاء ما أمرهم الله أن يفعلوا. هل تعلموا يا أطفال أن الله أمر الشمس أن تدوم حوالي ٢٤ ساعة، أي يوماً كاملاً وليلة كاملة؟ ويخبرنا الكتاب المقدس بأن ذلك لم يحدث أبداً من قبل أو من بعد. لقد أوقف الله الشمس والقمر بسبب صلاة شخص واحد.

هل يقدر الله أن يفعل كل شيء؟ نعم الله يقدر أن ينفذ كل مشيئته المقدسة. كان الله يحارب عن شعب إسرائيل، وليس شيء غير ممكن لدى الله. ألم يخلق الله الشمس؟ إنه يجعلها تشرق في الصباح وتغرب في المساء يوماً بعد يوم، لكنه في ذلك اليوم، أوقفها في كبد السماء حتى انتصر يشوع ورجاله في المعركة، فلا شيء غير مستطاع لدى إلهنا العظيم، فهو يستطيع أن ينفذ كل مشيئته المقدسة.

ومع أنه كان عسيراً على يشوع أن ينفذ ما أمره به الله، لكنه استطاع ذلك لأن الله ساعده. فإذا كان عليك أن تقوم بمهمة شاقة طاعة الله، يستطيع أن يساعدك أنت أيضاً في تنفيذها، فليس شيء غير ممكن لدى الله. وإذا كان عليك حل مشكلة ما، يمكنك أن تسأل معونة الله، فهو حلال العقد العظيم. في واقع الأمر، يمكنك أن تتمسك بوعد من الكتاب المقدس، كذاك الذي ورد في إشعياء ٤١: ١٠ "لا تخف لأنني معك. لا تتلفت لأنني إلهك. قد أبيتك وأعنتك وعضدتك بيمين برّي." لنحني رؤوسنا في صلاة الآن كيما نشكر الله الذي لا يوجد عنده شيء غير مستطاع. [قد التلاميذ في صلاة.]

لعبة المراجعة: تسلق خلية النحل

بالاستعانة بالنموذج الموجود بالملحق، إعمل نسخة على ورق مقوى أصفر اللون، وجمّعهم باستخدام قصاصات من الأشكال الملونة. قص حول النحل والخلية خارج الحدود السوداء.

ارفع الأشكال من لوحة وبرية، وضع عليها الخلية في المنتصف، والنحل على جانبي الخلية السفليين. إقسم التلاميذ إلى فريقين. سيُطرح سؤال على كل منهما، وفي حالة الإجابة الصحيحة، سيحرك أحد أعضاء هذا الفريق النحلة الخاصة بفريقه خطوة

واحدة إلى مستوى أعلى. والفريق الفائز هو من يصل إلى قمة الخلية أولاً.

أسئلة مقترحة:

١- ما هو الله؟ (الله روح، وليس له جسد مثل الإنسان).

٢- أين يوجد الله؟ (الله موجود في كل مكان).

٣- هل يمكنك أن ترى الله؟ (لا، لا يمكنني أن أراه، لكنه يراني دائماً).

٤- هل يعرف الله كل شيء؟ (نعم، لا يمكن أن يُخفى شيء عن الله).

٥- هل يقدر الله أن يفعل كل شيء؟ (نعم يمكن الله أن ينفذ كل مشيئته المقدسة).

٦- ماذا تعني "مشيئته المقدسة"؟ (تعني كل الأشياء التي قرّر الله أن يفعلها).

٧- ما هو شاهد آية حفظ اليوم؟ (لوا: ٣٧).

٨- ردّدوا ما جاء في (لوا: ٣٧): "لأنه ليس شيء غير ممكن لدى الله." (لوا: ٣٧).

٩- لماذا كتبنا كلمة "غير ممكن" على النحلة الكبيرة الحجم؟ (لأنه بحسب القوانين التي وضعها الإنسان لطيران الطائرات، لا يمكن لهذه النحلة أن تطير لكبر حجمها).

١٠- فكيف إذن يطير هذا النوع من النحل؟ (لأن الله قرّر ذلك).

١١- الآن وقد عرفتم أكثر عن الله، عما توثّون أن تشكروه؟ (لأنه موجود في كل مكان، لأنه يراني دائماً، لأنه يعرف كل شيء عني، لأن يقرّر الأفضل لي، لأنه يستطيع أن يخلصني. يمكن قبول أي إجابات في هذا المجال).

١٢- لماذا أمر الله الشمس أن تقف في مكانها؟ (لأن يشوع كان محتاجاً لضوء النهار لكي ينتصر في المعركة التي كان يخوضها).

التعبير الابتكاري: لعبة التركيز

بالاستعانة بصفحة ٨٧، ٨٨ في الملحق، إعمل مجموعة من "كروت" لعبة التركيز لكل طفل مستخدماً ورقاً أبيض اللون. وبالأستعانة بصفحة ٨٩ من الملحق، إعمل مجموعتين من الجهة الخلفية لكروت اللعبة لكل طفل باستخدام الألوان، والصق الورق الأبيض مع الخلفيات الملونة، مع الأخذ في الاعتبار أن تتقابل السطور المنقوطة في الجهتين باستخدام منضدة مضاءة أو ضوء النافذة. ثم افصل الكروت من بعضها البعض في أماكن الخطوط المنقوطة بعد الانتهاء من إعدادها. أما اللعبة فتتلخص في الآتي: ضع الكروت مقلوبة على المائدة. يسحب الطفل كارتاً من المقلوبين على المائدة. ويعدل وضعه ويسحب كارتاً آخر ليكون مكماً له. فإذا استطاعوا الحصول على زوج من الكروت المتكاملة، يحتفظون بها وينالوا نقطتين، وإذا لم يستطيعوا ذلك، تعاد الكروت مرة أخرى على ظهرها فوق المائدة، ويحاول طفل آخر إيجاد كارتين متكاملين. ويكون الطفل فائزاً إذا حصل على أكبر عدد من النقاط بعد الانتهاء من كل الكروت الموجودة على المائدة.

ملحق

السلسلة (ب)

للدروس من ١-٦

نماذج للدروس الكتابية:

- ٦٨ الدرس الثاني: مريم والله الثالث.
- ٦٩ الدرس السادس: اليوم الذي توقفت فيه الشمس.

نماذج لعبة المراجعة

- ٧٠ الدرس الأول: حطم الصنم.
- ٧٥ - ٧١ الدرس الثاني: ث - ا - ل - و - ث.
- ٧٦ الدرس الثالث: جمع الشكل.
- ٧٧ الدرس الرابع: من يستطيع أن يرى؟
- ٧٨ الدرس السادس: تسلق خلية النحل.

نماذج التعبير الإبتكاري

- ٧٩ الدرس الأول: علامة للكتاب المقدس "الله واحد".
- ٨٠ الدرس الثاني: مغناطيس للثلاجة لـ ٤: ١٨.
- ٨١ الدرس الثالث: زجاج ملون "الله روح".
- ٨٣ - ٨٢ الدرس الرابع: مفرش للمائدة يوضح أن "الله موجود في كل مكان".
- ٨٦ - ٨٤ الدرس الخامس: اصنع كتّيب للترانيم.
- ٨٩ - ٨٧ الدرس السادس: لعبة التركيز.

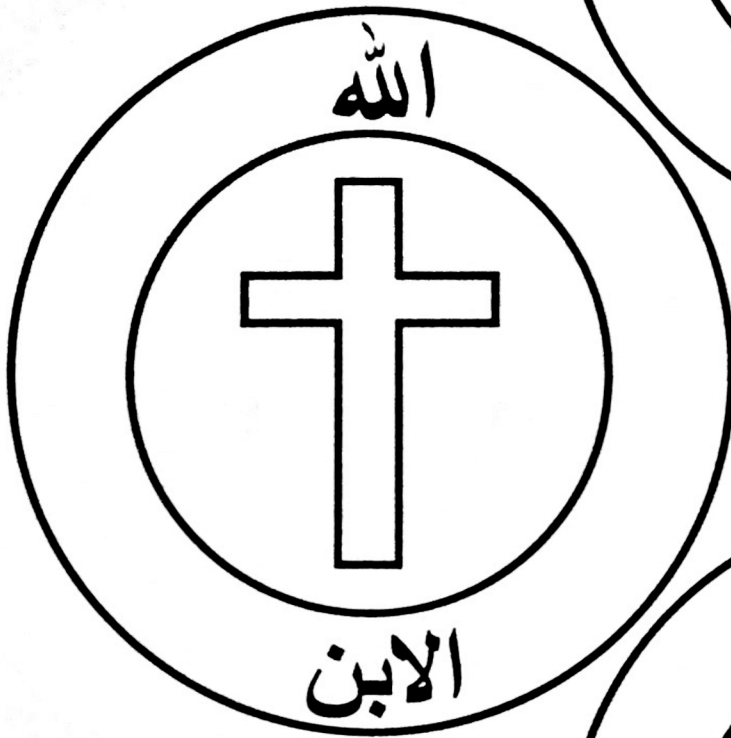
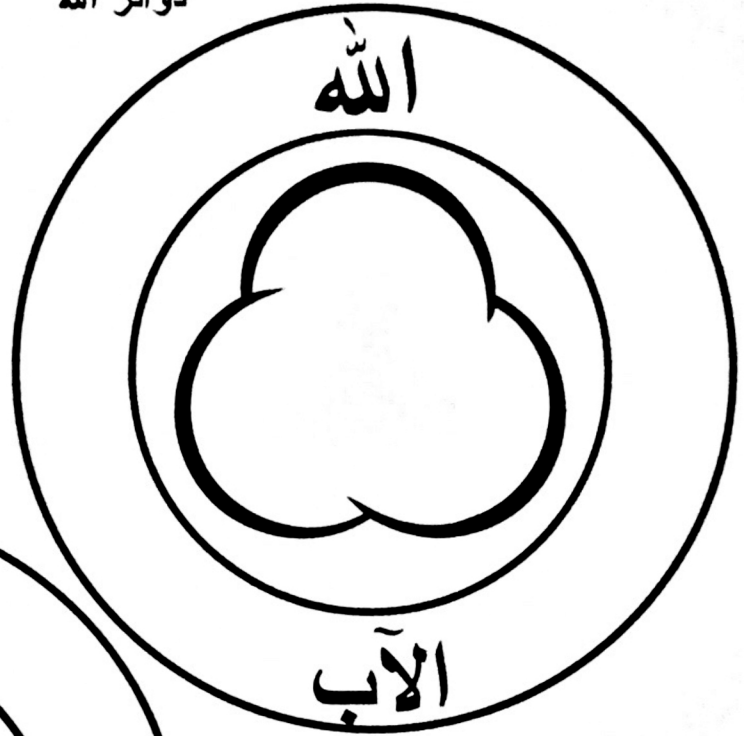
كروت آيات الحفظ

- ٩٠ تحضير واستخدام كروت آيات الحفظ
- ٩١ حافظة كروت آيات الحفظ
- ٩٢ الدرس الأول: تثية ٦: ٤
- ٩٣ الدرس الثاني: لوقا ٤: ١٨
- ٩٤ الدرس الثالث: يوحنا ٤: ٢٤
- ٩٥ الدرس الرابع: أمثال ١٥: ٣
- ٩٦ الدرس الخامس: مزمور ١٣٩: ٧
- ٩٧ الدرس السادس: لوقا ١: ٣٧

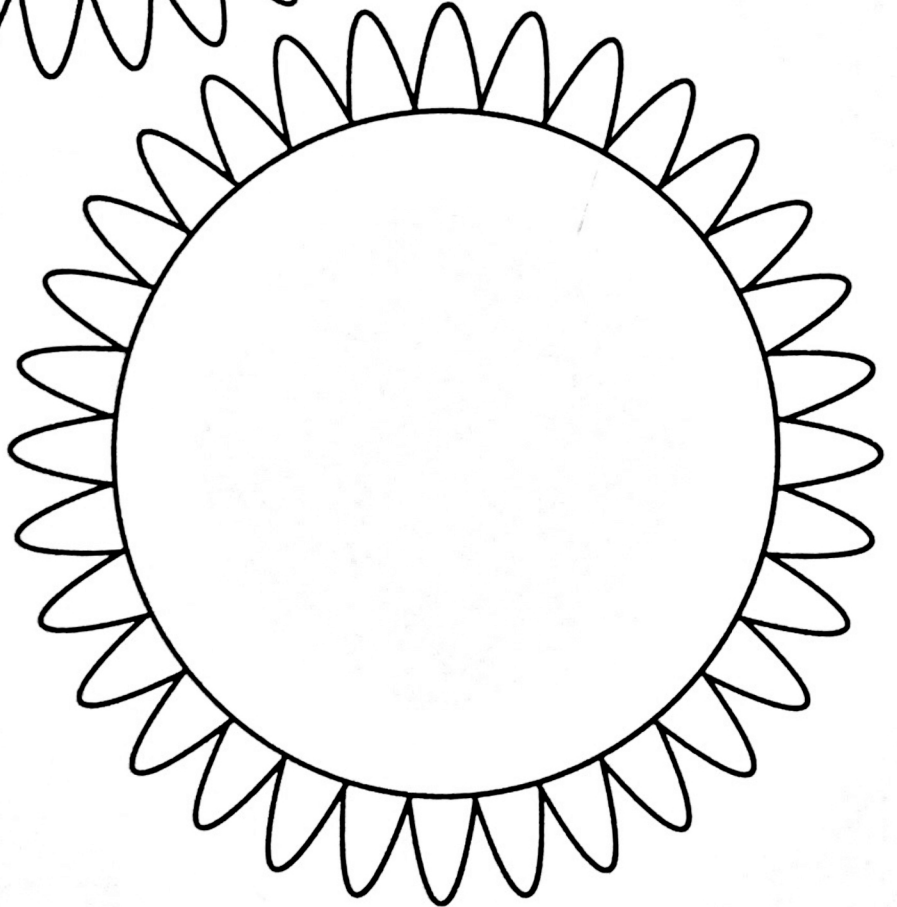
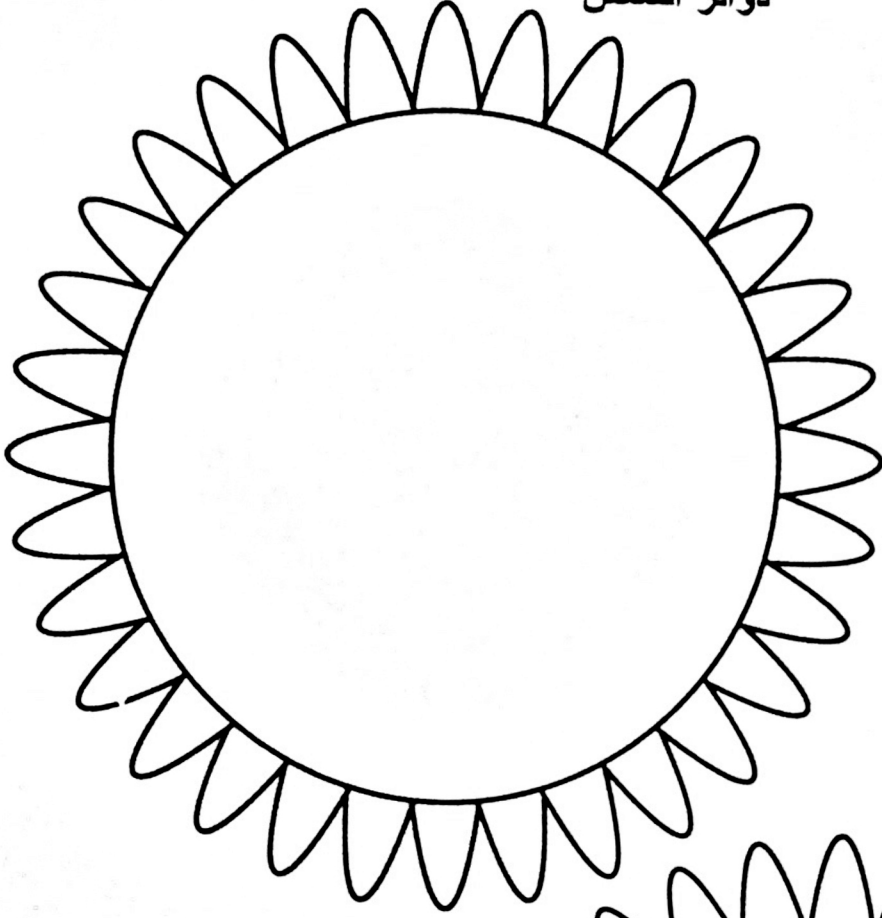
برنامج مقترح

أتحضير واستخدام كروت آيات الحفظ

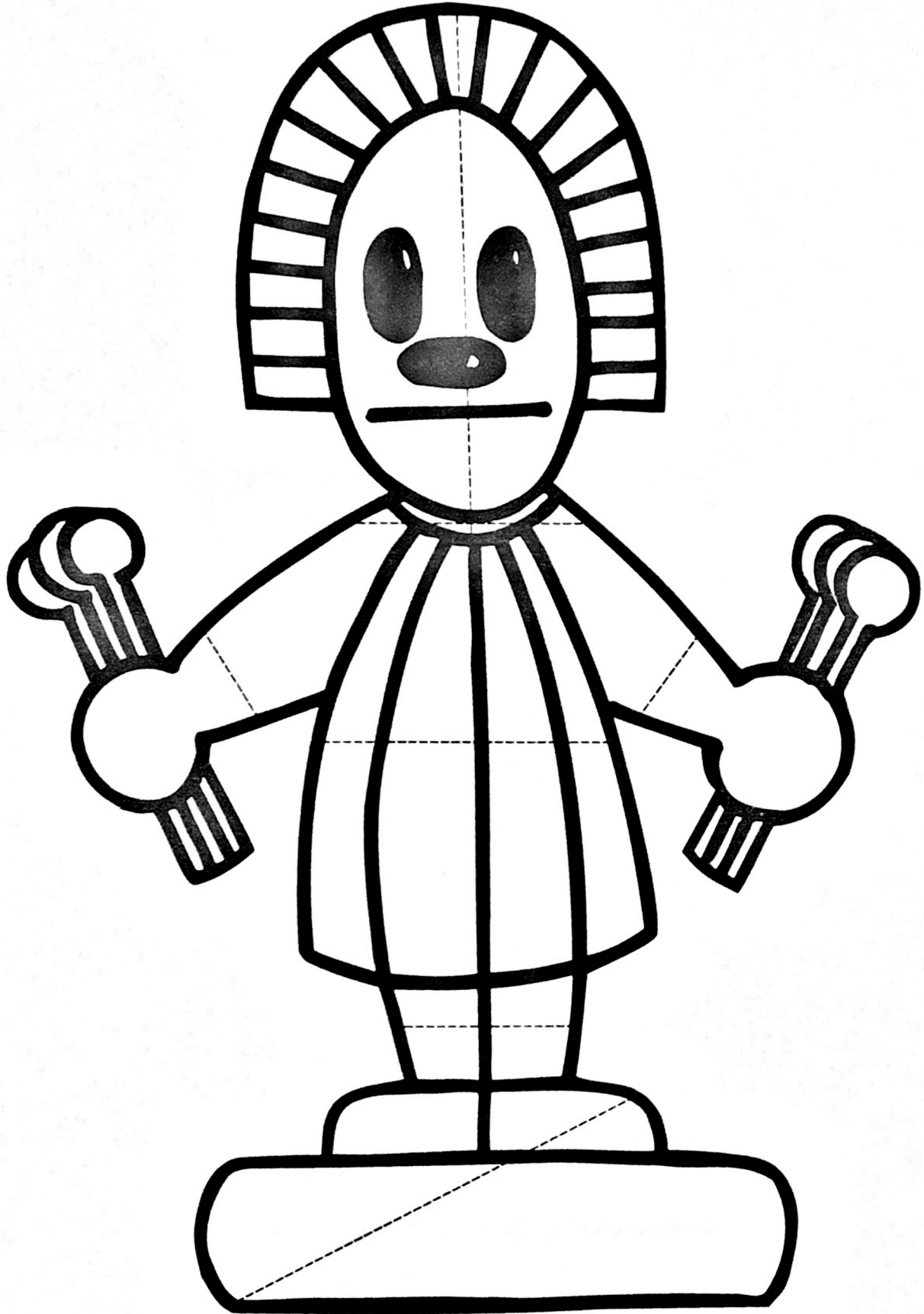
نموذج الدرس الكتابي - الدرس الثاني
مريم والله الثالث
دوائر الله



نموذج الدرس الكتابي - الدرس السادس
اليوم الذي توقفت فيه الشمس
دوائر الشمس



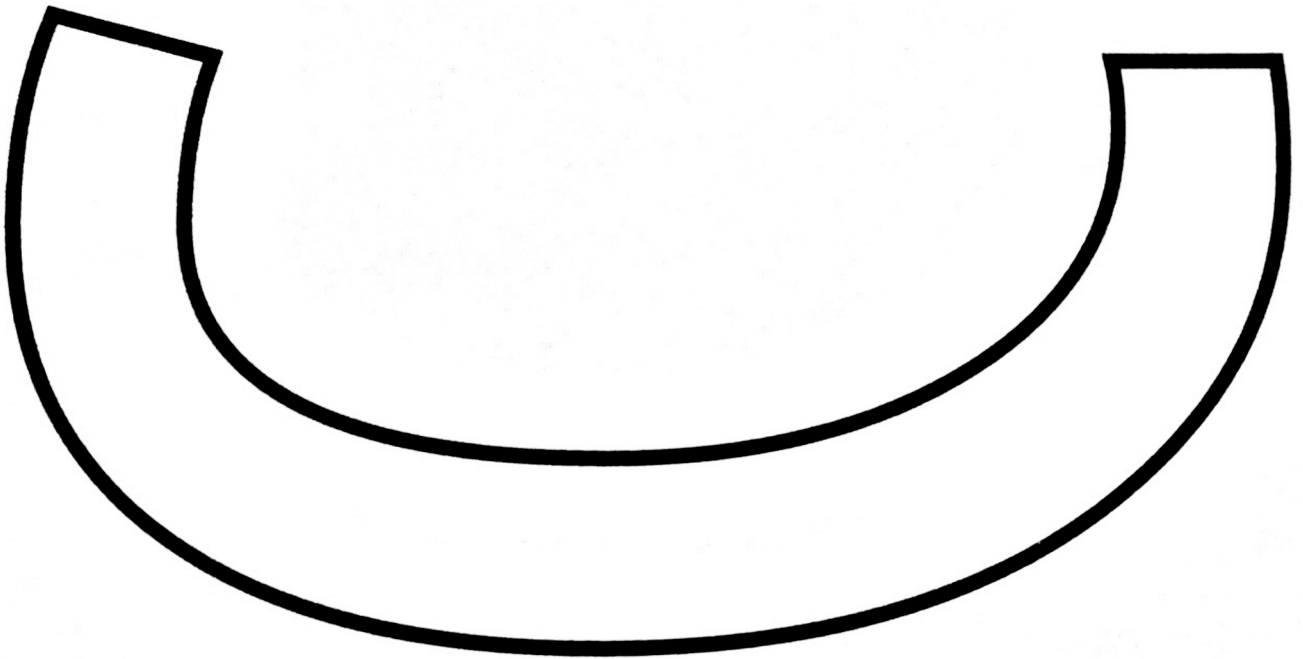
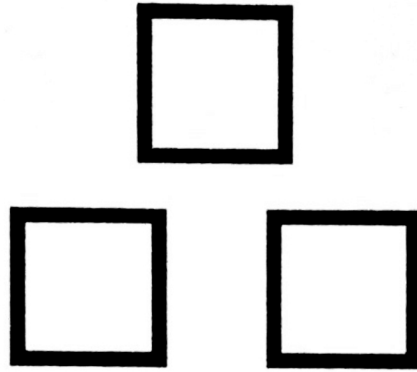
نموذج لعبة المراجعة - الدرس الأول
حطم الصنم



نموذج لعبة المراجعة - الدرس الثاني

ث - ا - ل - و - ث

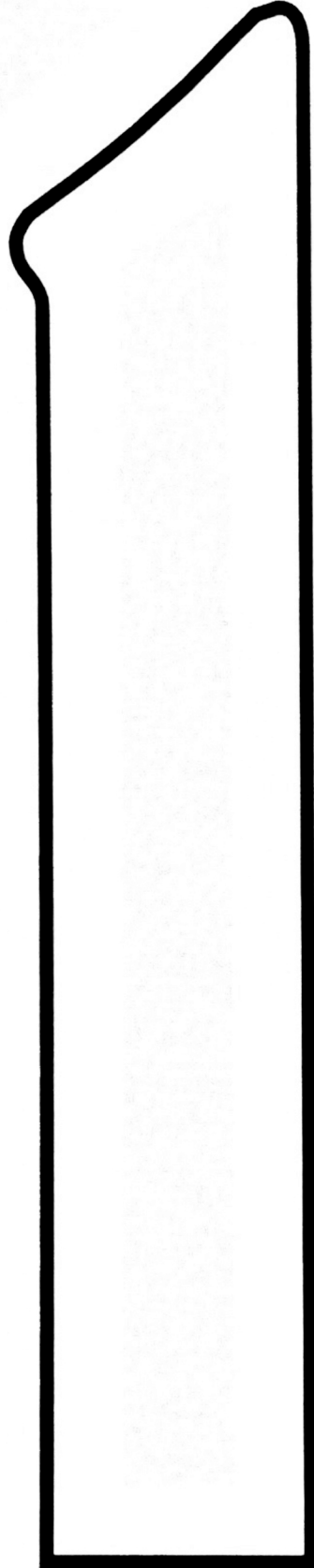
صفحة ١ من ٥



نموذج لعبة المراجعة - الدرس الثاني

ث - ا - ل - و - ث

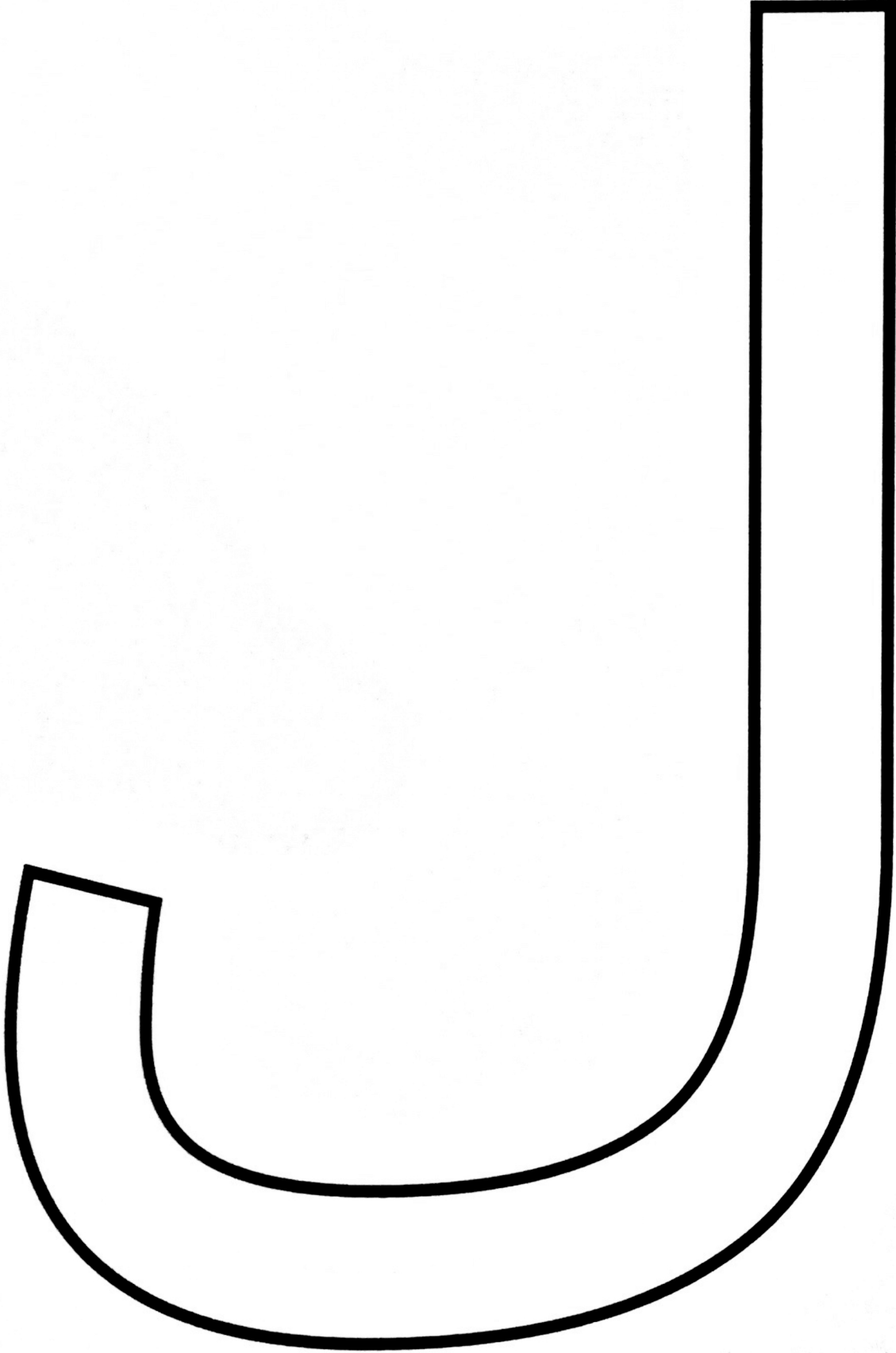
صفحة ٢ من ٥



نموذج لعبة المراجعة - الدرس الثاني

ث - ا - ل - و - ث

صفحة ٣ من ٥



نموذج لعبة المراجعة - الدرس الثاني

ث - ا - ل - و - ث

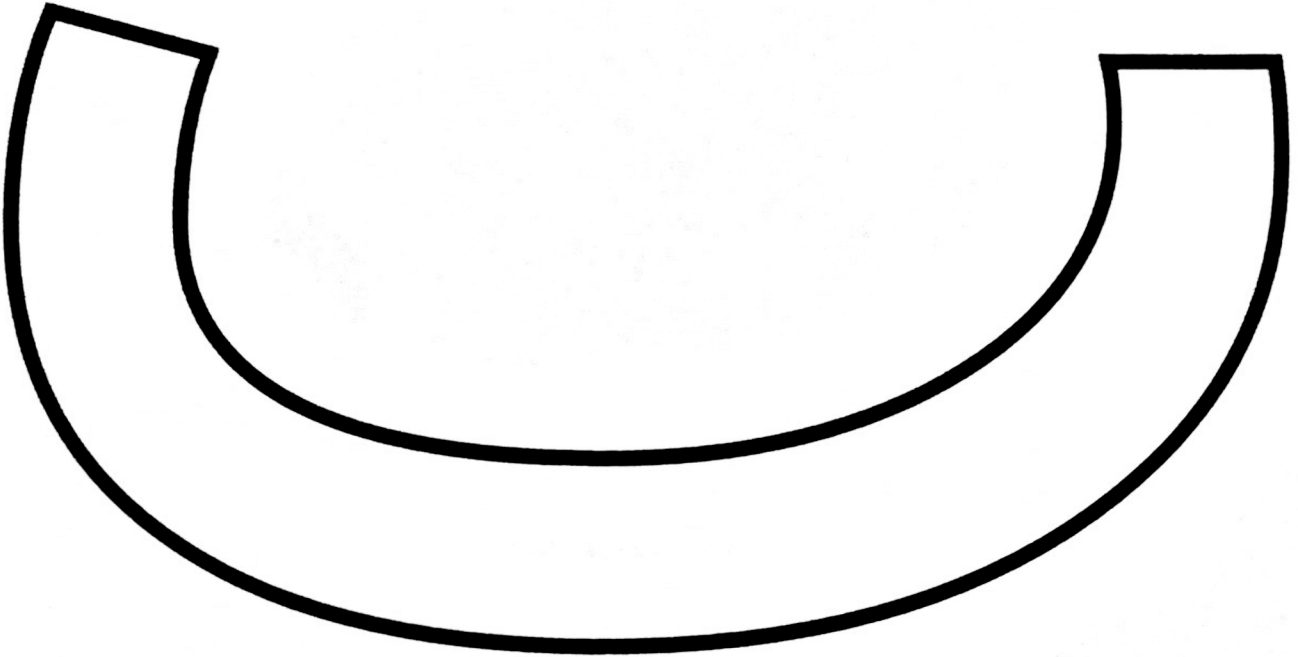
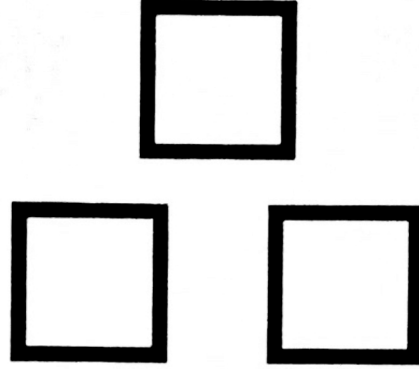
صفحة ٤ من ٥

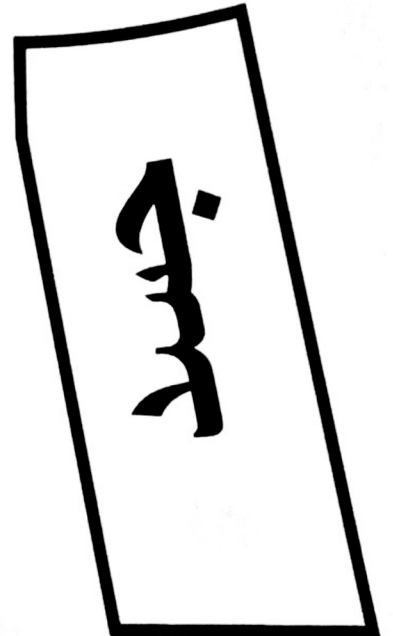
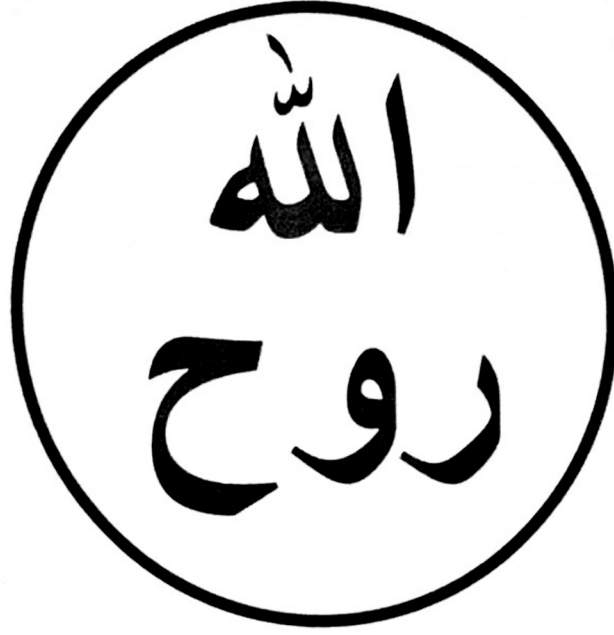


نموذج لعبة المراجعة - الدرس الثاني

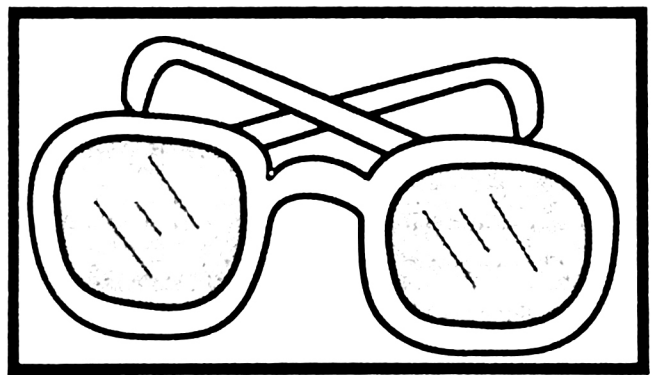
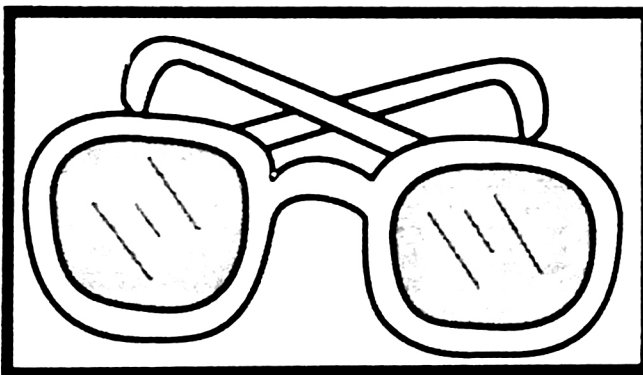
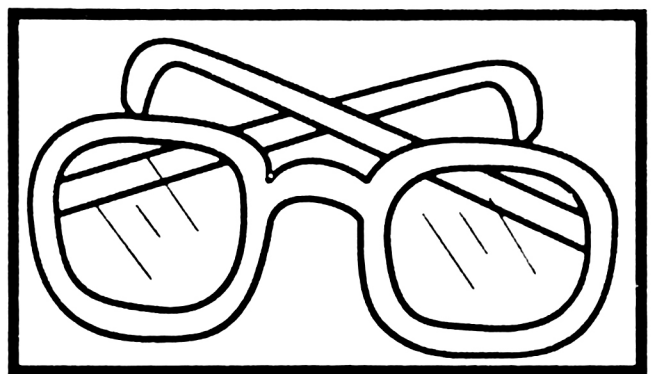
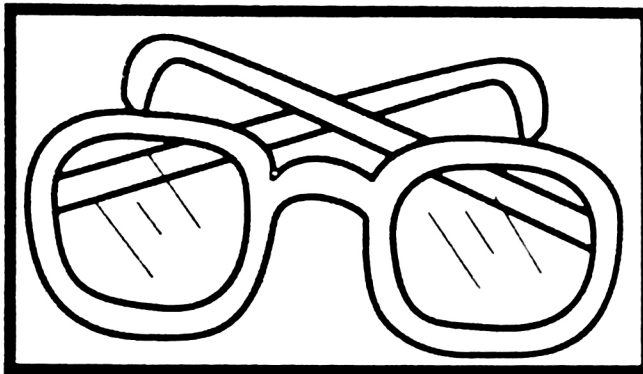
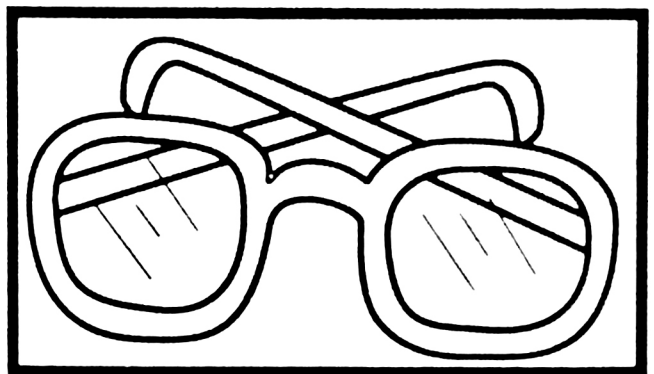
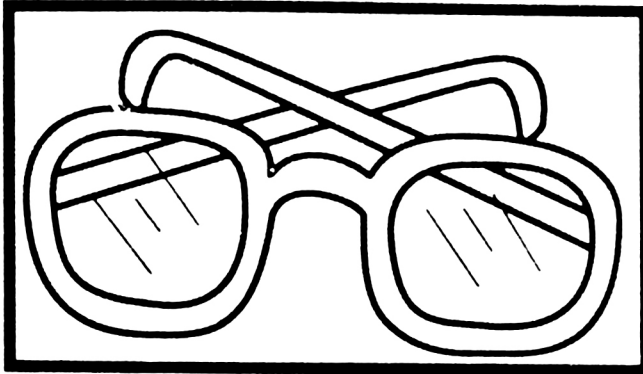
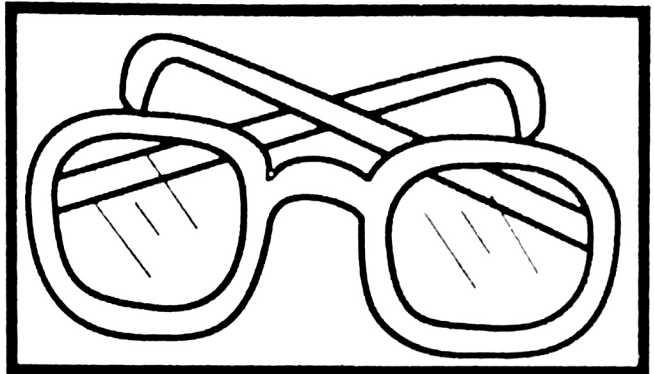
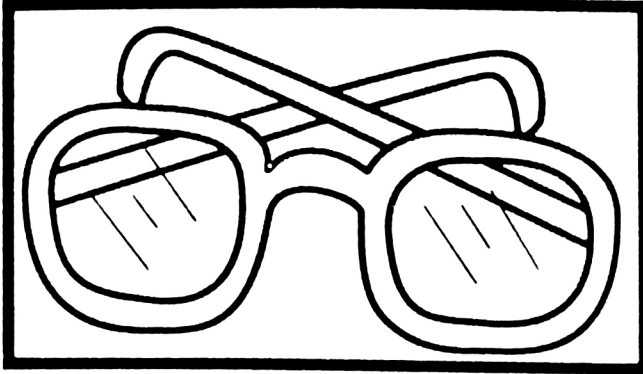
ث - ا - ل - و - ث

صفحة ٥ من ٥

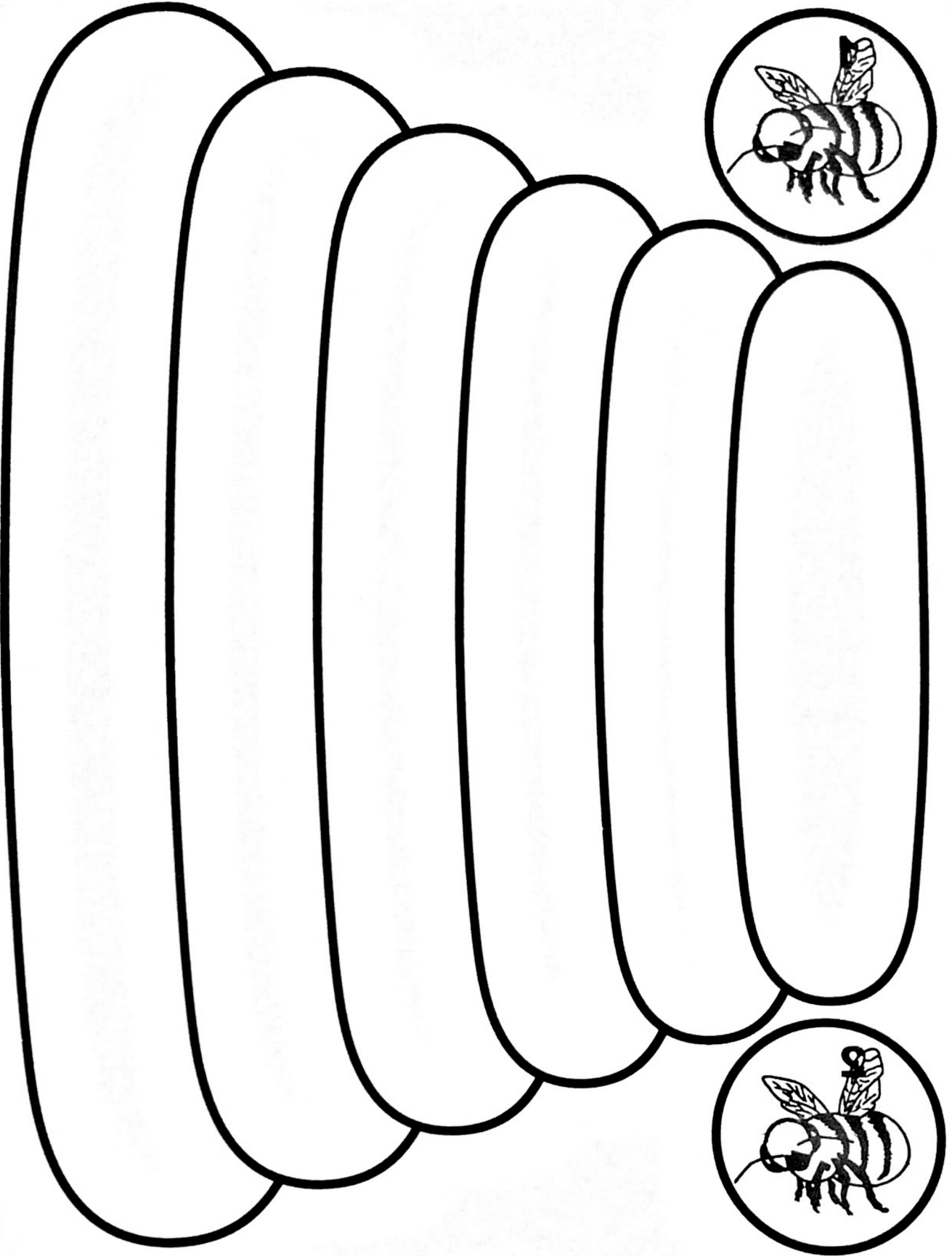




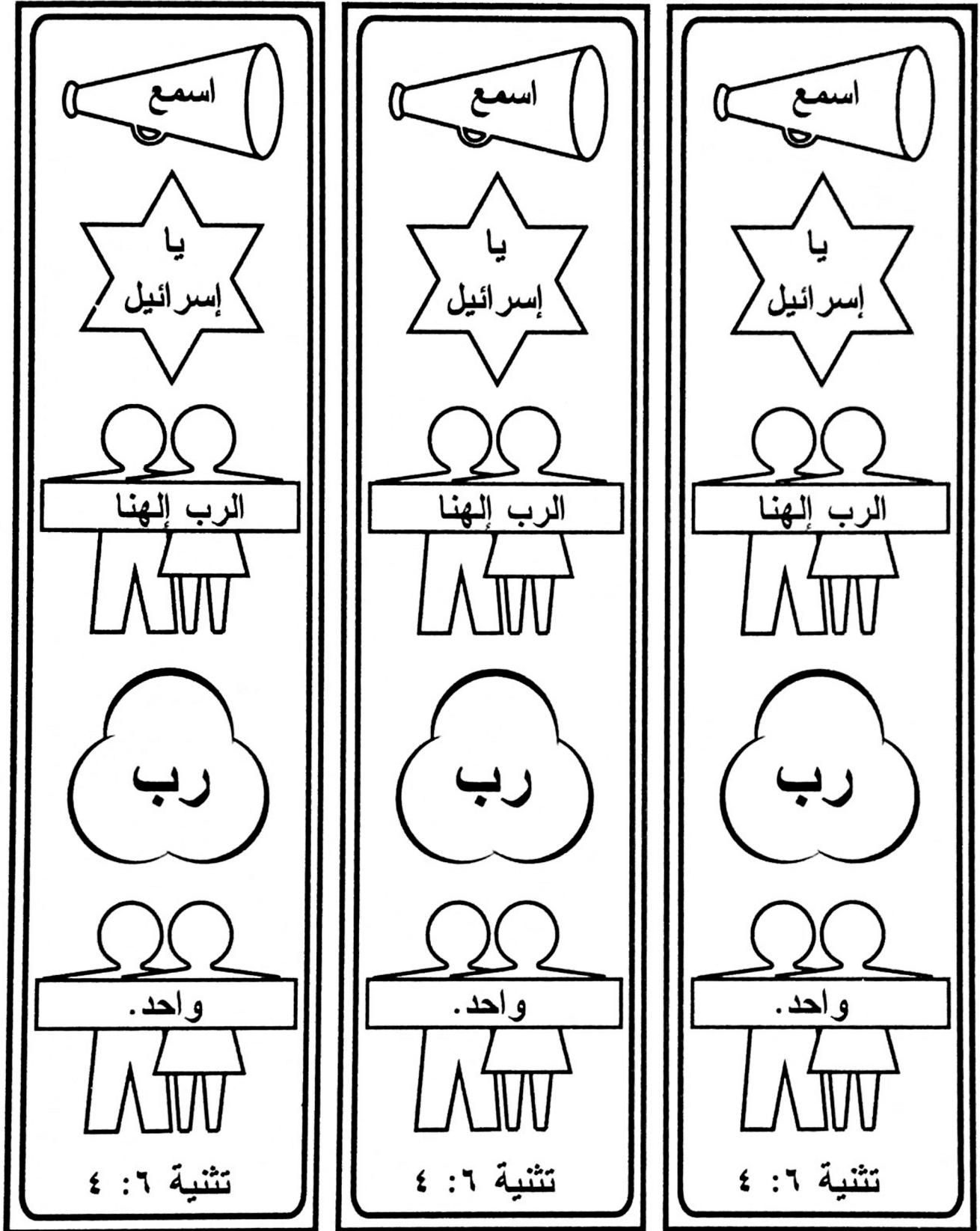
نموذج لعبة المراجعة - الدرس الرابع
من يستطيع أن يرى؟



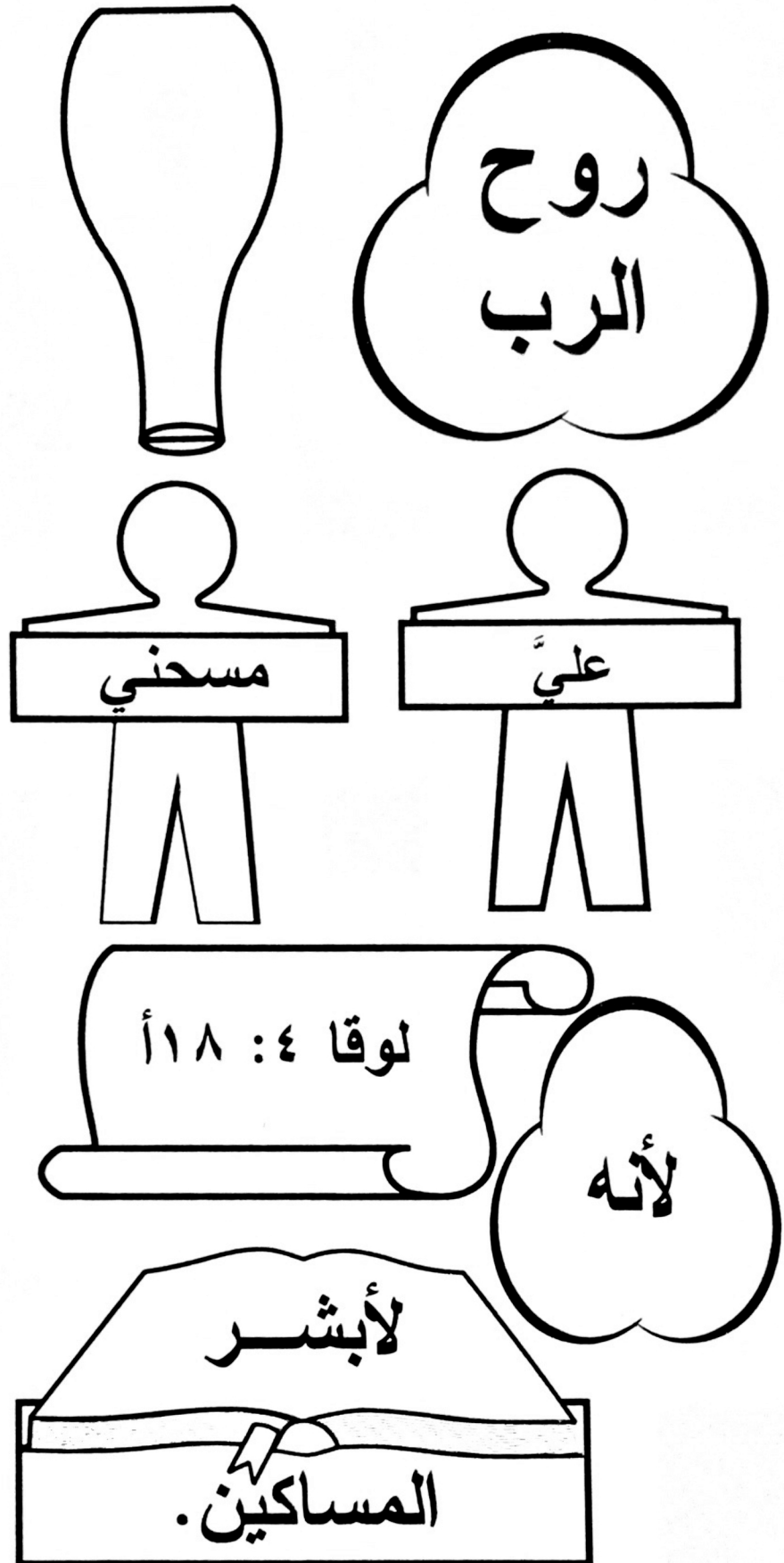
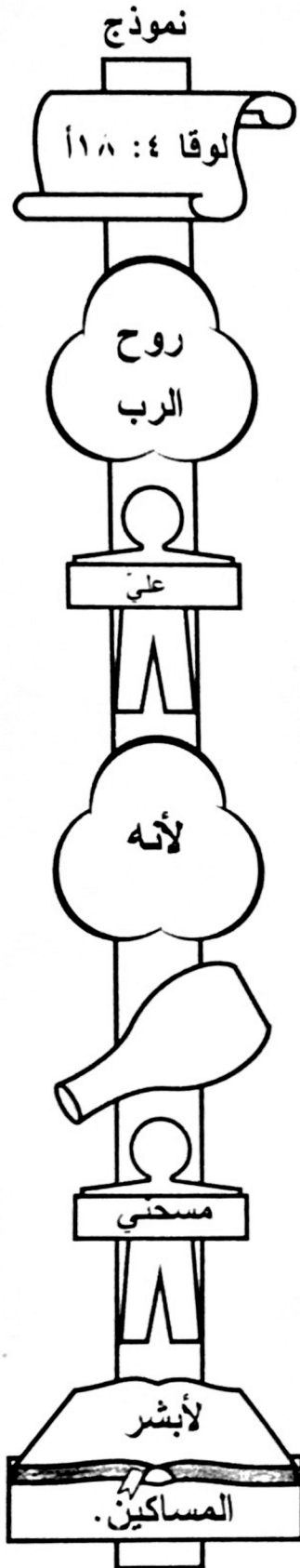
نموذج لعبة المراجعة - الدرس السادس
تسلق خلية النحل



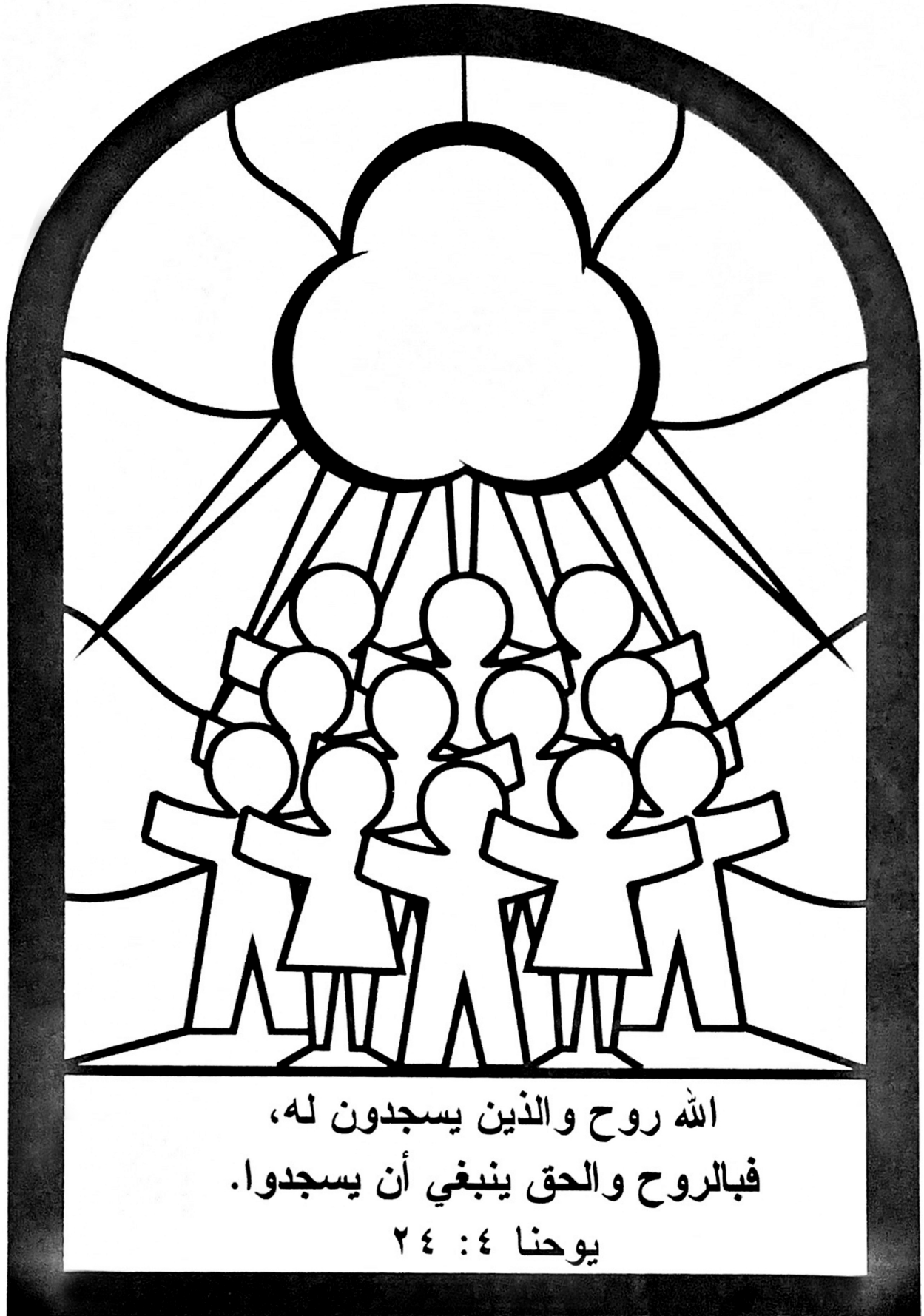
نموذج التعبير الابتكاري - الدرس الأول
علامة للكتاب المقدس (الله واحد)



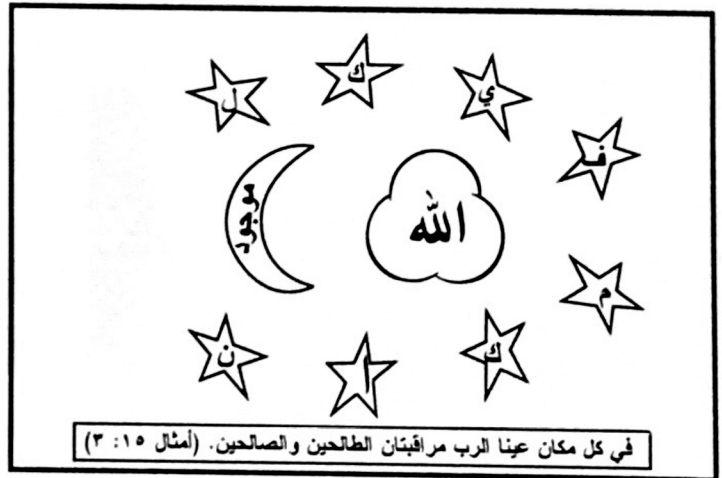
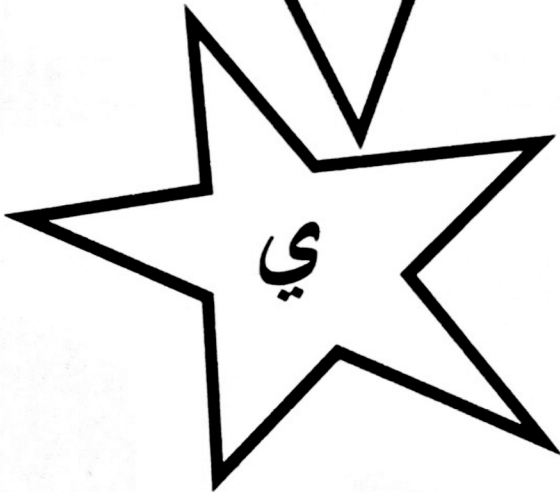
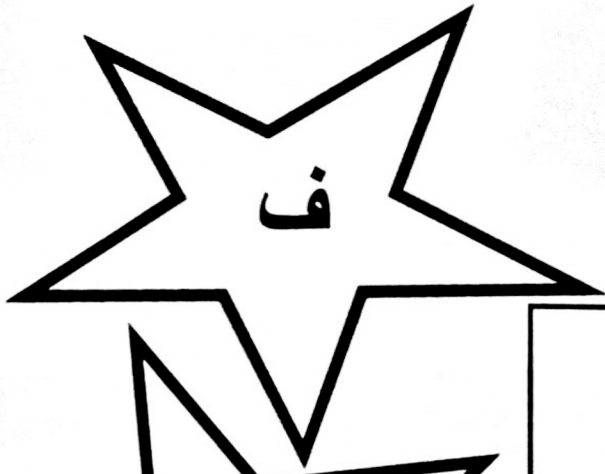
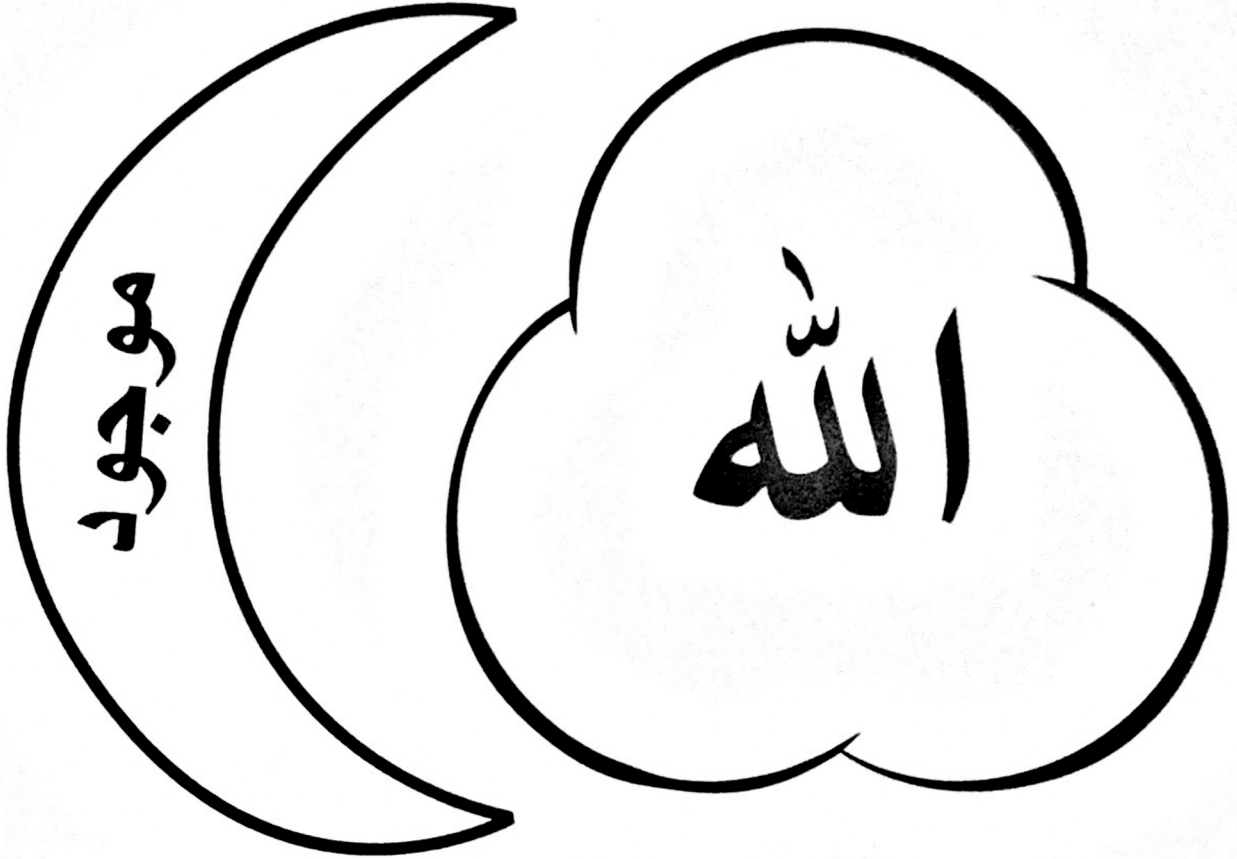
نموذج التعبير الابتكاري - الدرس الثاني
لوقا ٤: ١١٨ (مغناطيس للثلاجة)



نموذج التعبير الابتكاري - الدرس الثالث
زجاج ملون "الله روح"

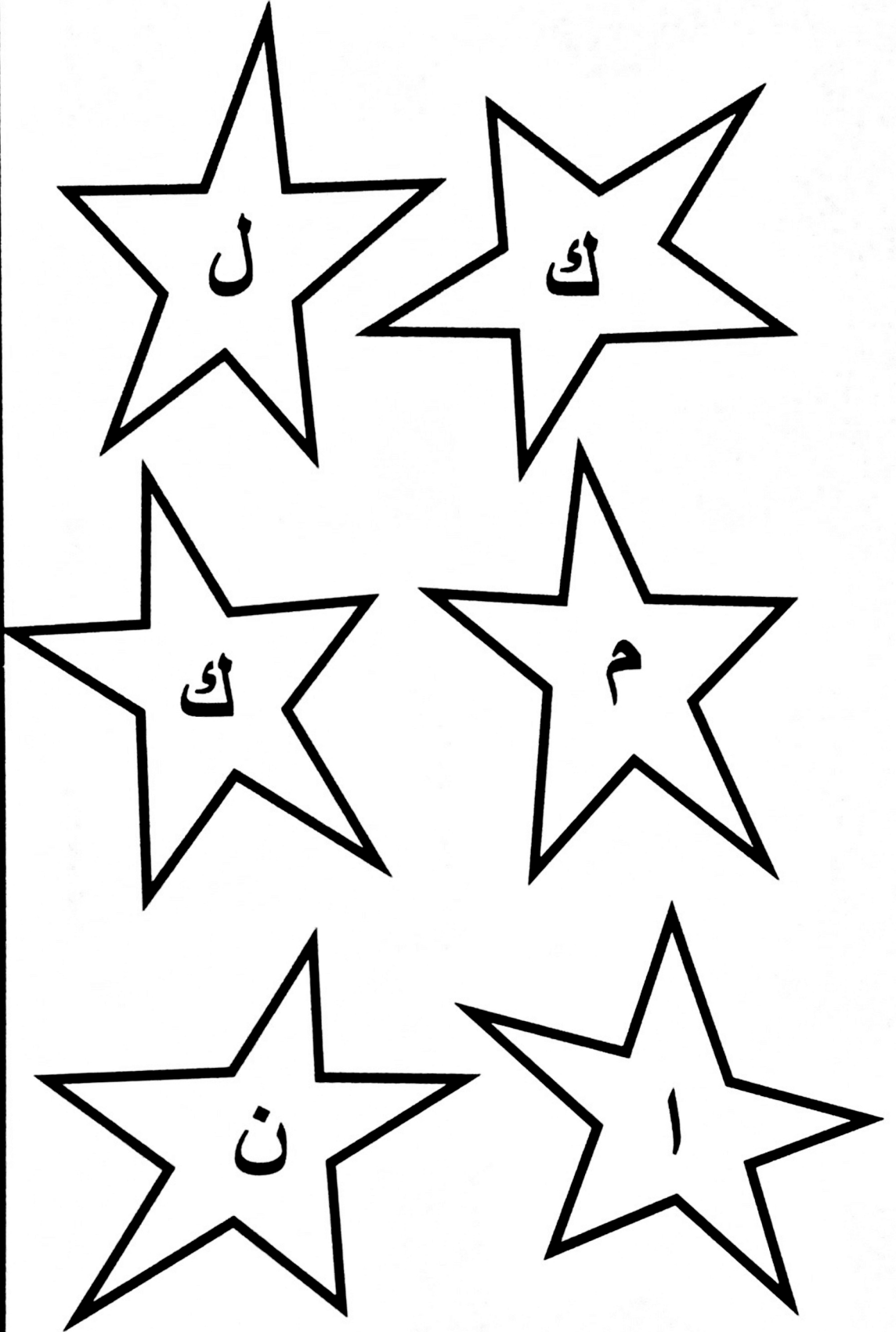


نموذج التعبير الابتكاري - الدرس الرابع
مفرش للمائدة يوضح أن الله موجود في كل مكان
صفحة ١ من ٢



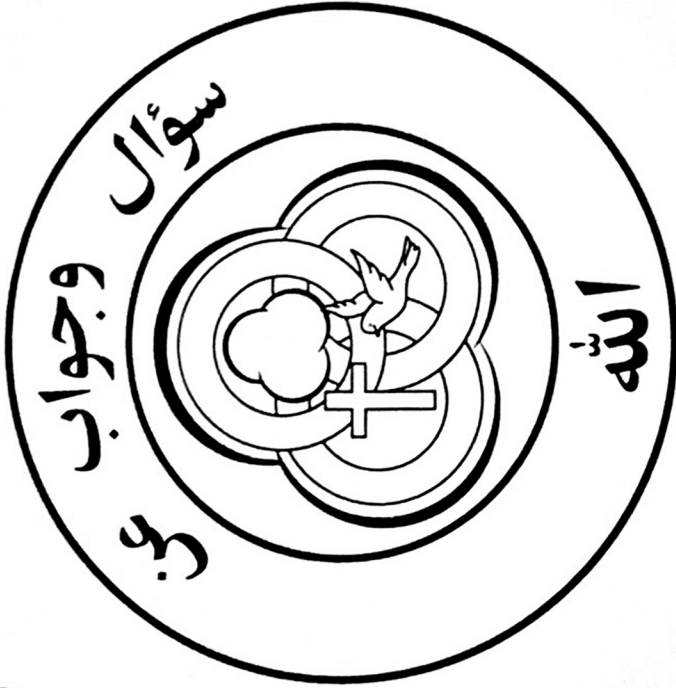
نموذج التعبير الابتكاري - الدرس الرابع
مفرش للمائدة يوضح أن الله موجود في كل مكان
صفحة ٢ من ٢

في كل مكان عينا الرب مراقبتان الطالحين والصالحين. (أمثال ١٥ : ٣)





سلسلة (ب)



كتيب الترانيم

ربي نور بنورك في

١- ربي نور بنورك في وسط الضلمة التي حوالي
انت نور العالم يا فادي حبك خلصني من الخطية
نور في نور في

قرار:

نور يا يسوع خلي النور يملا أرضنا
ياروح الله املا قلوبنا
يا نهر الحياة فيض بالنعمة على بلدنا
انشر كلمتك نور لنا الطريق

٢- ربي دائماً وأنا في وجودك بتقل من ظلامي لنورك
بتغير من صورتي لصورتك زي المראה بعكس مجدك
نور في نور في

أفكاري عندك مكشوفة

أفكاري عندك مكشوفة وحياتي عندك معروفة
وساعات كثير بفكر أفكار مش بترضيك
عشان كده باصلي إناك على طول تخلي
أفكاري حلوة جداً عشان بفكر فيك

قرار

(إنت عارف مكاني وعارف أفكاري
عارف اسمي وشكلي ودقات قلبي وأسراي)
وما فيش أبداً شئ في يوم يخفي عليك
من حبك لي ناقشني على كفيك إنت عارف مكاني

فكرني ربي بكلامك واملاني دائماً بسلامك
ومايقاش كل همي إني أعجب الأصحاب
أرضيك بكل قلبي ماخجلش منك ربي
يوم ماتيجي وتأخذني لسماك على السحاب

ربِّي يسوع علشانِي

١- ربي يسوع علشانِي سببت مجدك جيت لمكاني
واتولدت في مذود بسيط أشكرك لأنك جيت) ٢

قرار:

(ميلادك يا يسوع ميلادك يا يسوع

ميلادك يا يسوع كان علشانِي) ٢

٢- ربي يسوع علشانِي اتصلبت وخذت مكاني
شيلت عني كل العقاب ولي السما فتحت لي الباب

٣- ربي يسوع علشانِي قُرْبُ هاتيجي ثاني
وتأخذني على السحاب وأكون معاك للأبد

(هاتيجي يا يسوع هاتيجي يا يسوع هاتيجي يا يسوع ثاني علشانِي) ٢

قرار: (ميلادك يا يسوع حياتك يا يسوع صلييك يا يسوع
كانوا علشانِي كانوا علشانِي كانوا علشانِي) ٢

ياناس أنا قلبي اختار

يا ناس أنا قلبي اختار يا صغيرين وكبار) ٢

القرار

(حبيب القلب اسمه حبيب القلب اسمه

حبيب القلب اسمه اسمه يسوع البار) ٢

الناس اختاروا المال أو اختاروا الجمال) ٢

شكراً شكراً لله

شكراً شكراً لله من أجل جميع عطاياه

مش ممكن نحتاج أبداً للخير وإحنا وياه

مش ممكن نحتاج أبداً للخير وإحنا وياه

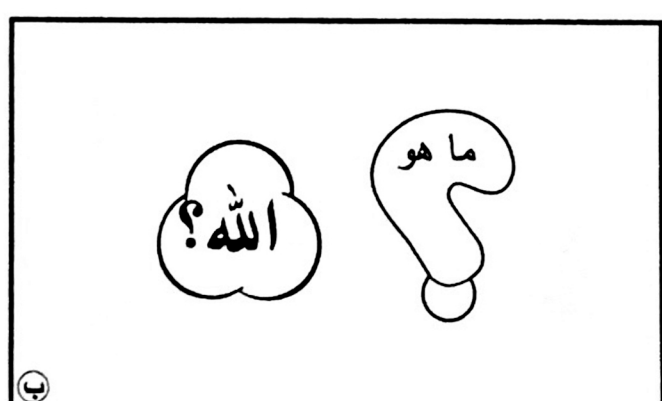
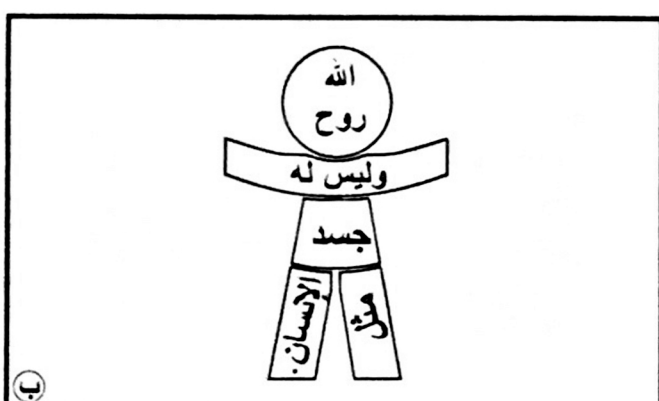
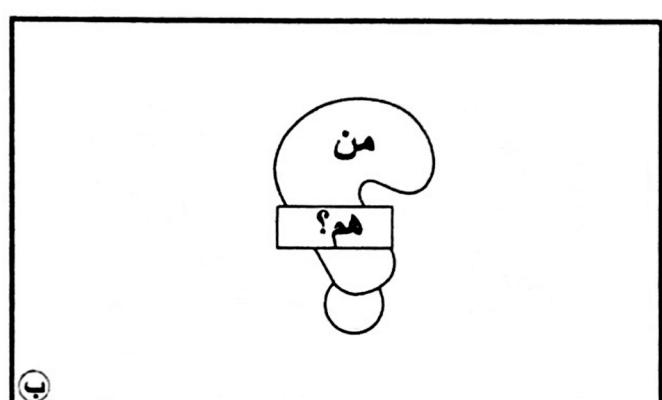
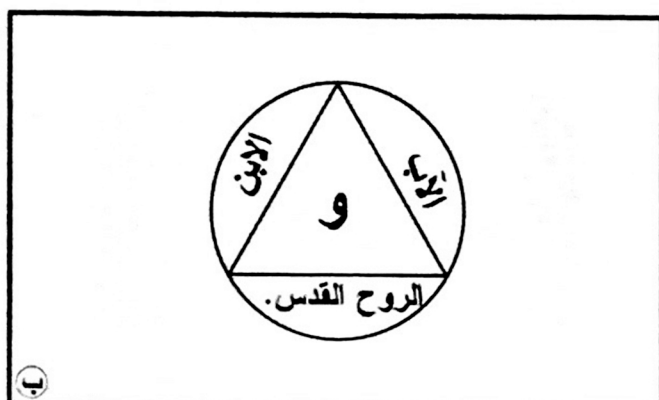
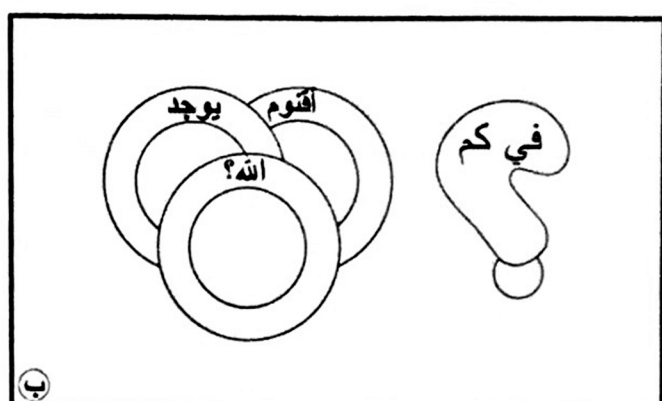
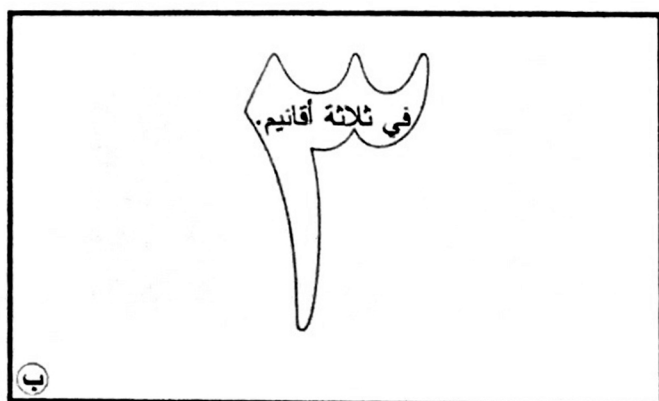
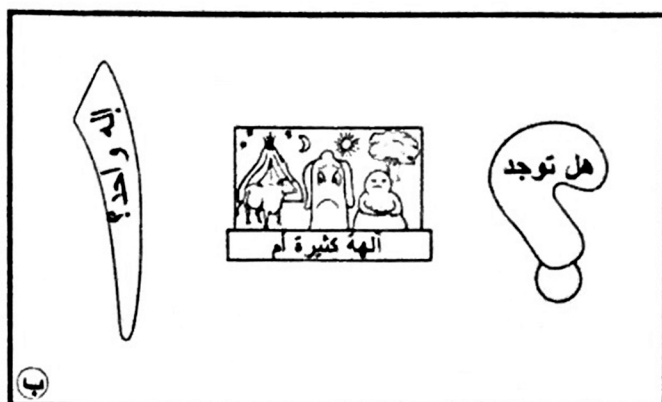
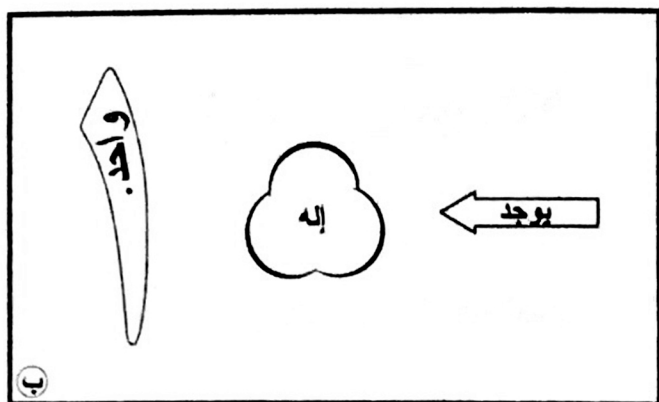
أيده الحلوه بتدبنا خيرات ورحمة كثيرة

(نتناول منه بشكر وكمات ندي الفقير

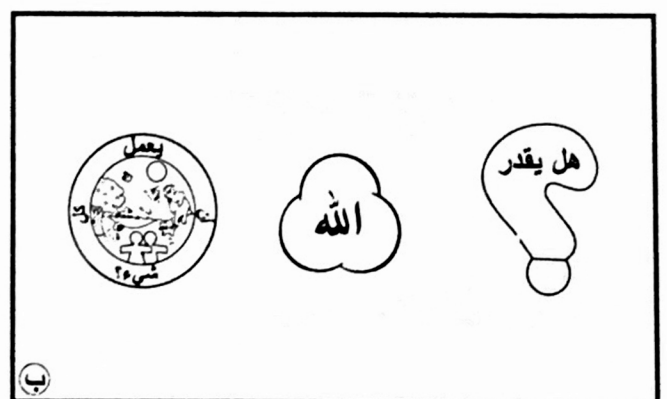
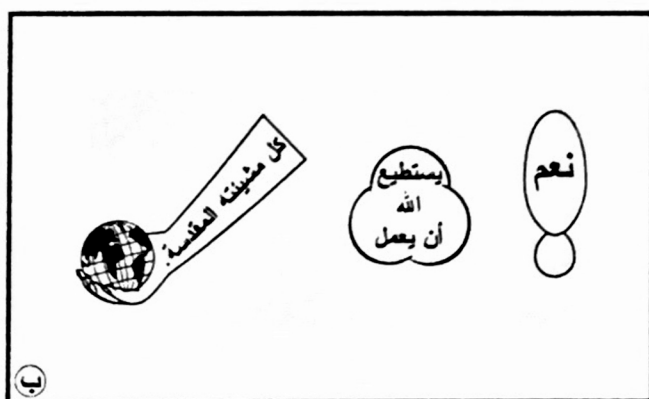
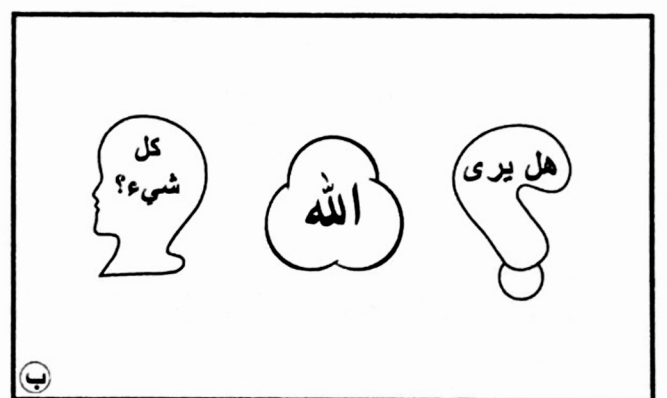
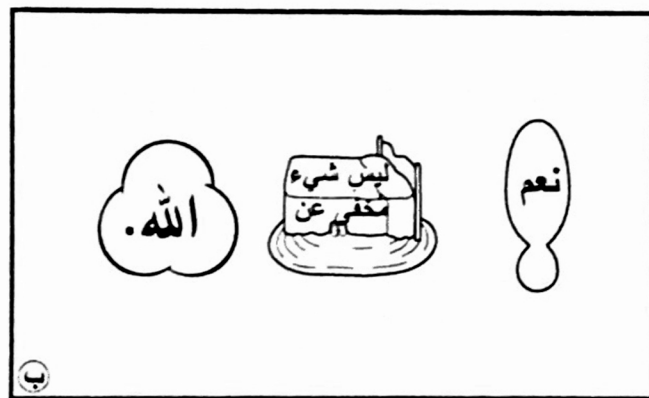
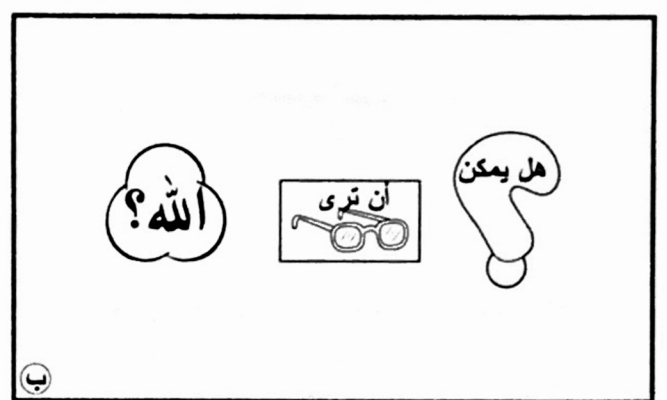
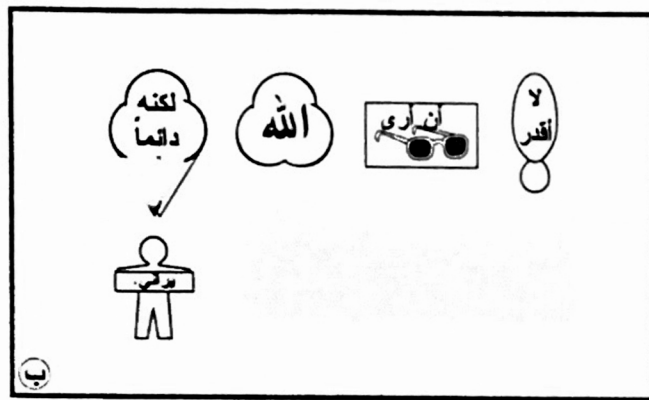
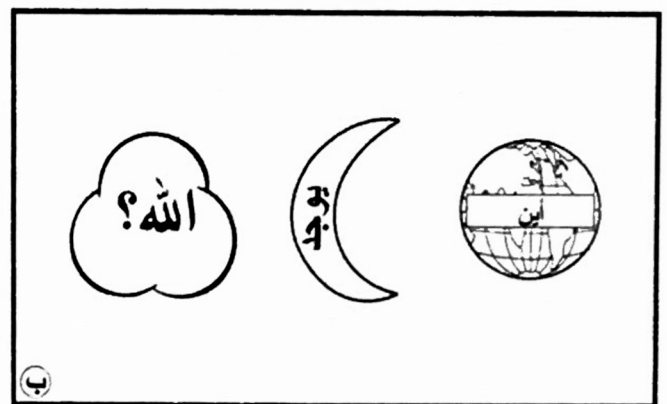
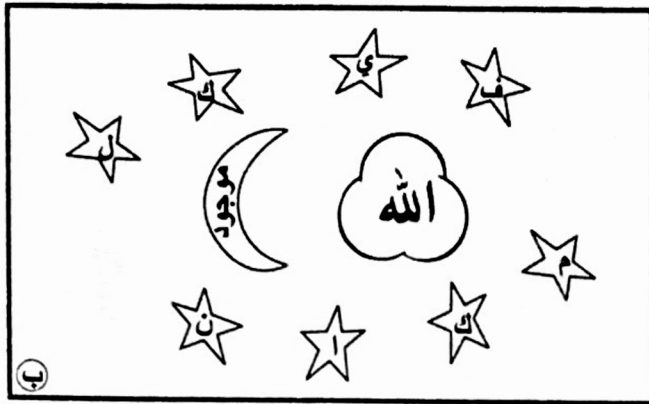
شكراً شكراً لربي ده خيريه علينا كثير) ٢

ده خيريه علينا كثير

نموذج التعبير الابتكاري - الدرس السادس - لعبة التركيز



نموذج التعبير الابتكاري - الدرس السادس - لعبة التركيز



نموذج التعبير الابتكاري - الدرس السادس - لعبة التركيز

لعبة التركيز



لعبة التركيز



لعبة التركيز



لعبة التركيز



لعبة التركيز



لعبة التركيز



لعبة التركيز



لعبة التركيز



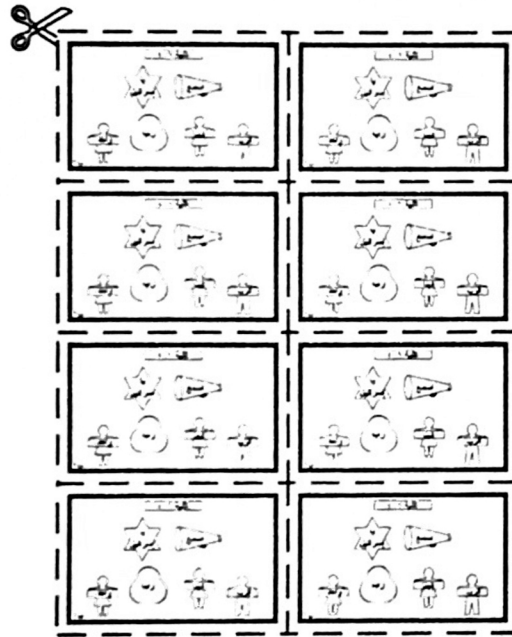
تحضير واستخدام كروت آيات الحفظ

أولاً: تحضير الكروت

باتباعك التوجيهات الآتية، ستتمكن من إعداد كل طفل بكارت لآية الحفظ لكل درس والتي ستكون بمثابة أداة قيمة للمراجعة.

باستخدام النماذج الموجودة بالصفحات التالية:

- انسخ صفحات كافية من كروت آيات الحفظ ليصبح لكل طفل كارت خاص به لكل درس. يتم النسخ على ورق أبيض.
- افصل هذه الكروت عن طريق قص الخط الأسود المتصل.
- انسخ مجموعة مماثلة (بنفس العدد) من الصفحات على ورق مقوى ملون، مستخدماً لوناً قريباً من ذاك المستعمل في تحديد الأشكال الملونة المستخدمة في الدرس. هذه المجموعة الملونة ستكون الخلفية لمجموعة الكروت البيضاء التي قد قصصتها.
- الصق الكروت البيضاء على الورق الملون.
- يمكنك أن تضاعف من سمك الورق عند هذه المرحلة.
- افصل البطاقات كل على حده بطول الخطوط المتقطعة.



ثانياً استخدام الكروت

- بعد كل مرة يسرد فيها كل طفل آية الحفظ بشكل مرضي، يمكنك أن تفعل شيئاً مما يلي:
- اجعل لكل طفل سلسلة مفاتيح كروية الشكل. انقب ثقباً في الجانب العلوي الأيسر من كروت الأطفال وضعهم في السلسلة.
- اعمل حافظاً لكروت آيات الحفظ لكل طفل وضع الكارت فيه. يوجد نموذج لحافظة الكروت في الصفحة التالية.

الصفحات ٩٢ - ٩٧ مصوّر بها كروت الاستذكار للدروس الستة على التوالي.

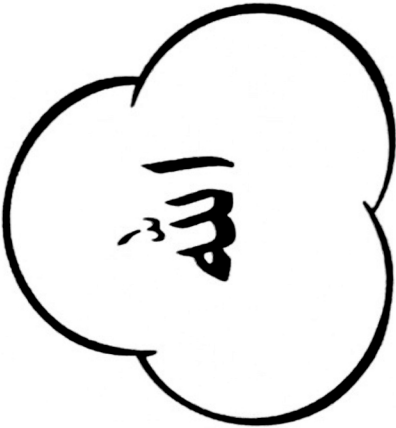
حافطة كروت آيات الحفظ

المواد المستخدمة: ورق مقوى وصمغ والنموذج الموجود. اطبع نسخة من النموذج لكل طفل على الورق المقوى. يمكنك أن تختار بضعة ألوان.

دع الأطفال يقصون حول الخطوط السوداء القاتمة ثم يثنون الورقة بطول الخطوط المتقطعة (لتسهيل الثني، ضع حافة مستقيمة على الخط المتقطع واثن الورقة بحرص في اتجاه الحافة).

ضع الورق الأبيض الذي يحتوي على الآية داخل الجيوب الناتجة عن الثني. الصق الحواف ذات الثلاث ثنايا أعلى الورقة البيضاء، لتصنع جيба حيث يتم تخزين "المذكر بآية الحفظ". دع الأطفال يكتبون أسماءهم على الخط المخصص. قد ترغب في التغطية بورق شفاف أو تضاعف السُمك. إذا فعلت ذلك، اقطع شقا بطول قمة الجيب خلال الحشو فقط. هذا سيعيد فتح الجيب.

يُوحنا ٤: ٢٤
يُنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا.
فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ
وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ
اللَّهُ رُوحٌ

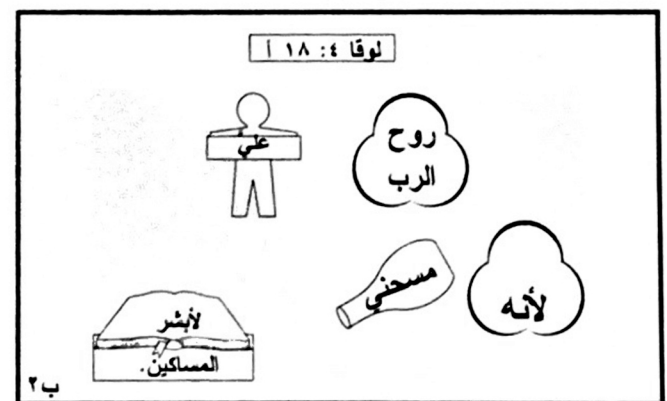
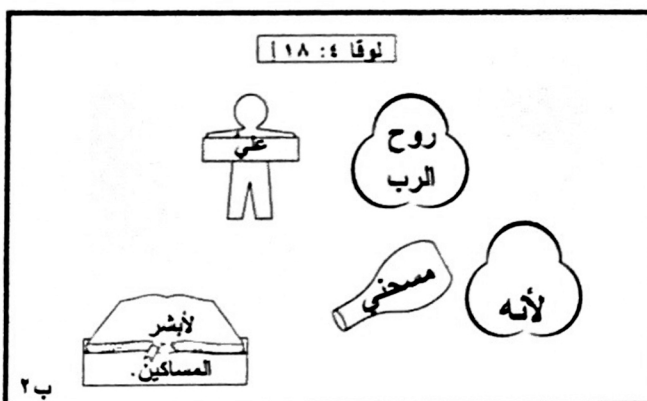
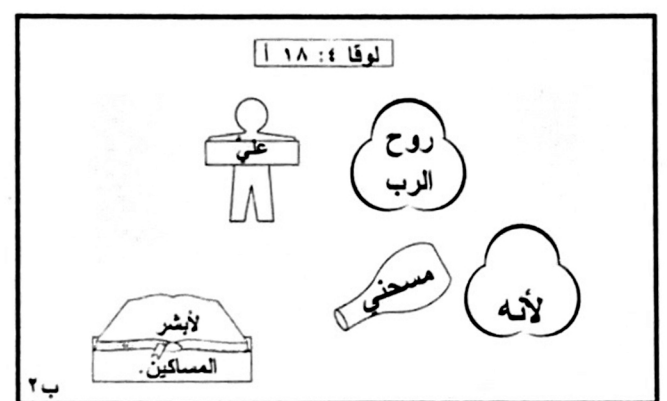
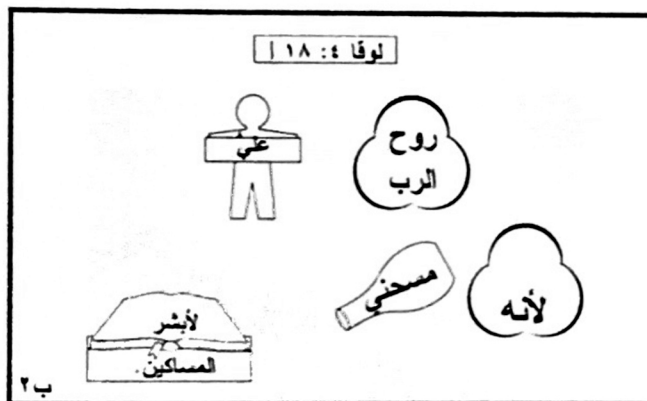
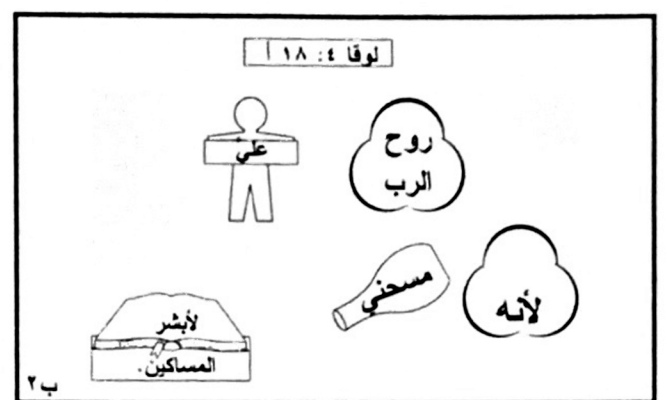
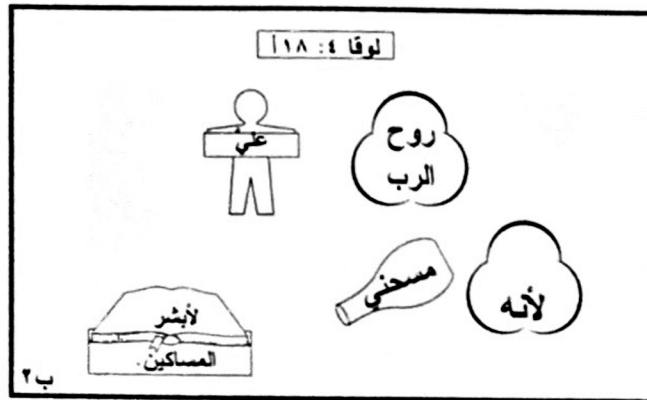
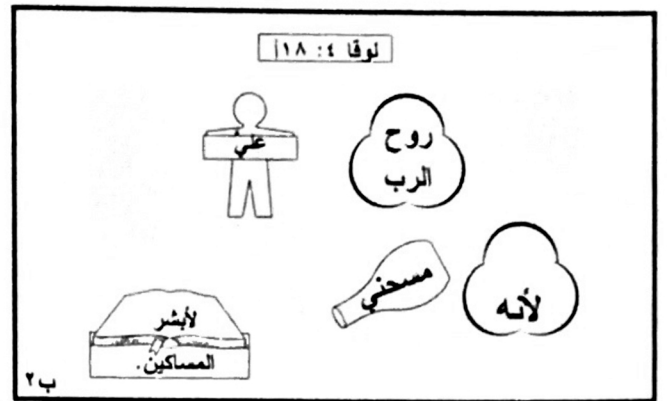
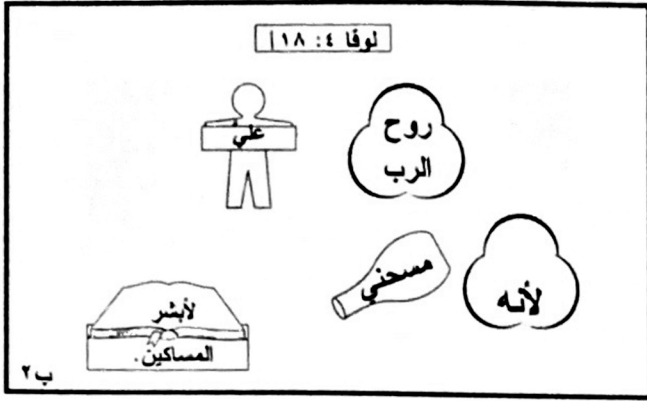


الله

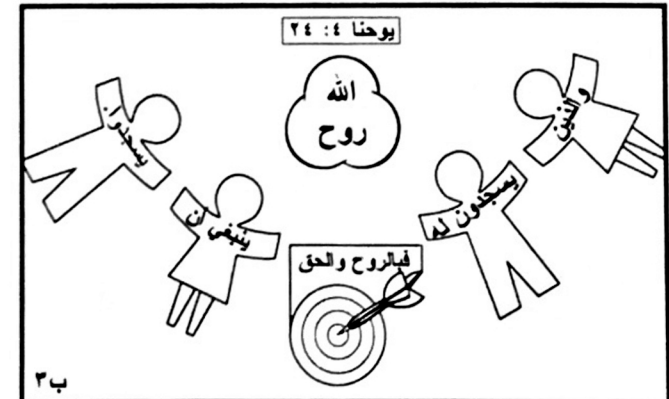
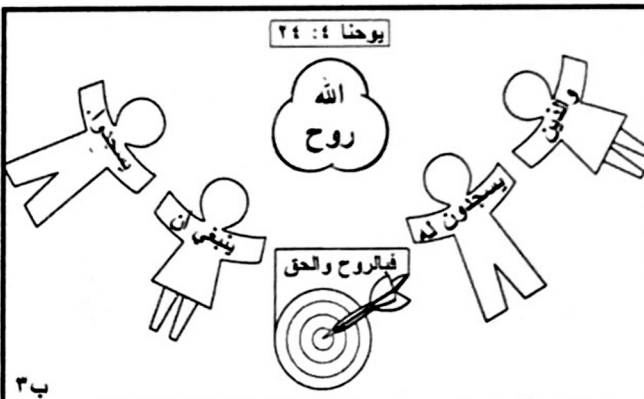
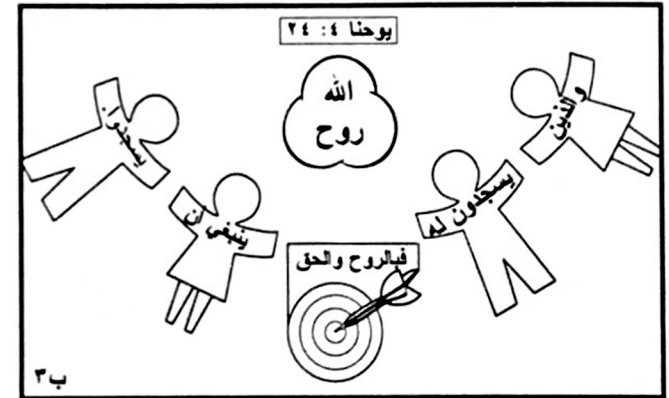
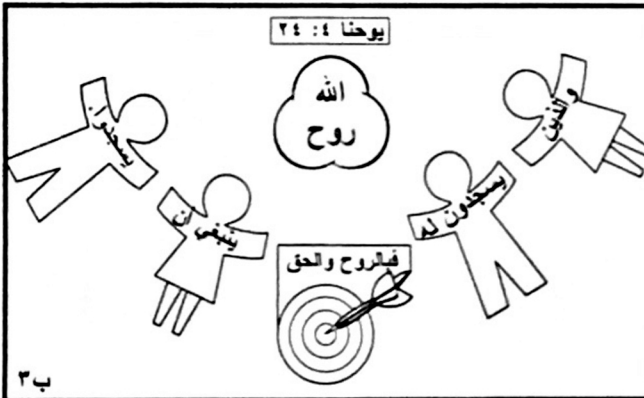
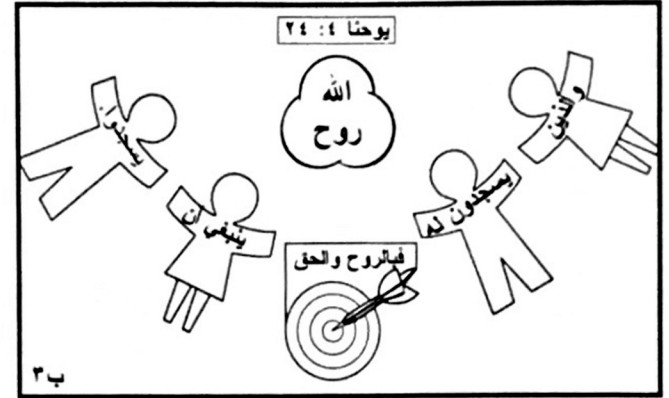
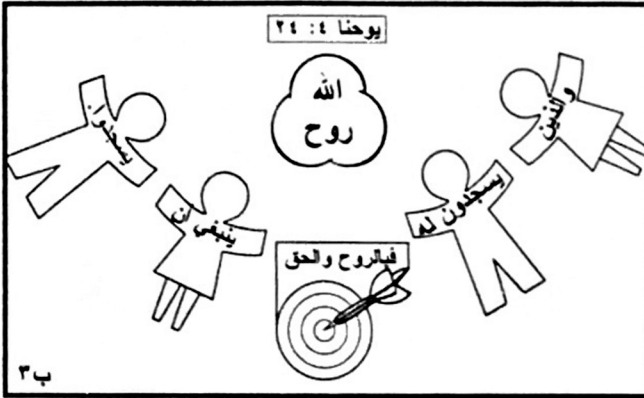
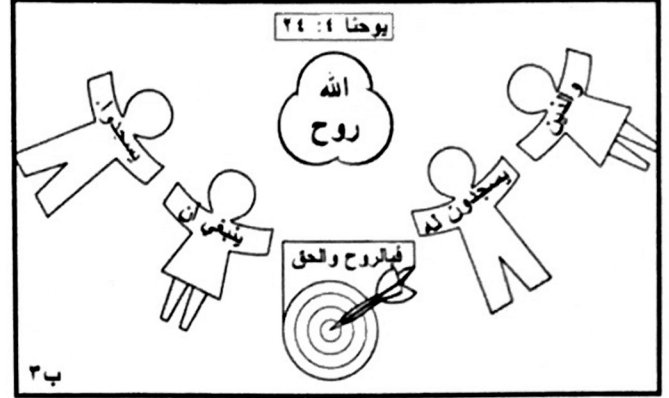
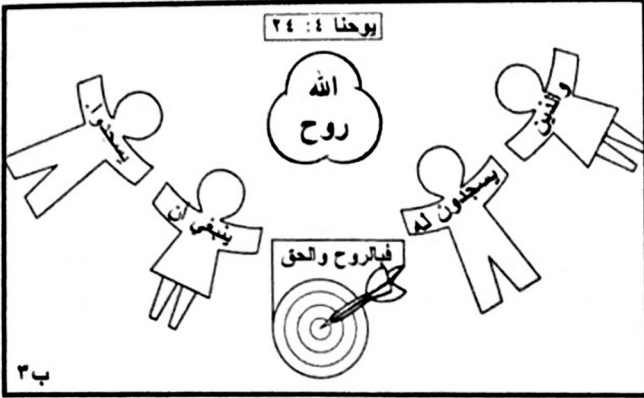
كارت آية الحفظ - الدرس الأول

تثنية ٤ : ٦ يا إسرائيل اسمع واحد. رب هنا الرب ب ١	تثنية ٤ : ٦ يا إسرائيل اسمع واحد. رب هنا الرب ب ١
تثنية ٤ : ٦ يا إسرائيل اسمع واحد. رب هنا الرب ب ١	تثنية ٤ : ٦ يا إسرائيل اسمع واحد. رب هنا الرب ب ١
تثنية ٤ : ٦ يا إسرائيل اسمع واحد. رب هنا الرب ب ١	تثنية ٤ : ٦ يا إسرائيل اسمع واحد. رب هنا الرب ب ١
تثنية ٤ : ٦ يا إسرائيل اسمع واحد. رب هنا الرب ب ١	تثنية ٤ : ٦ يا إسرائيل اسمع واحد. رب هنا الرب ب ١

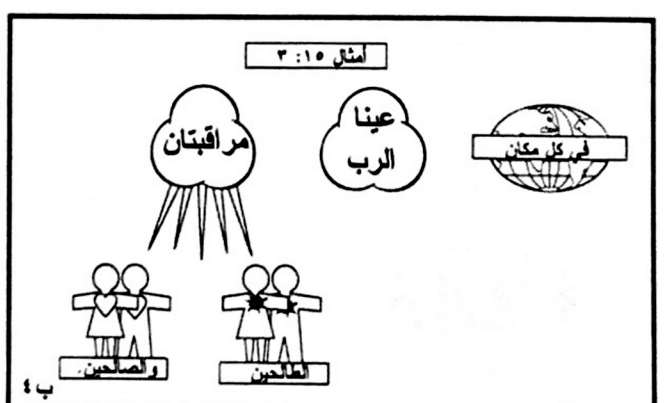
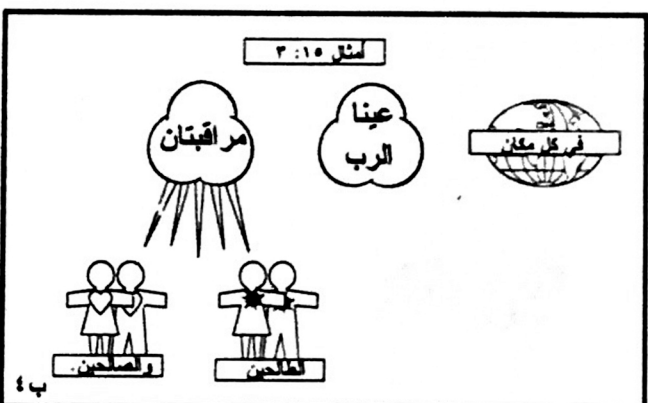
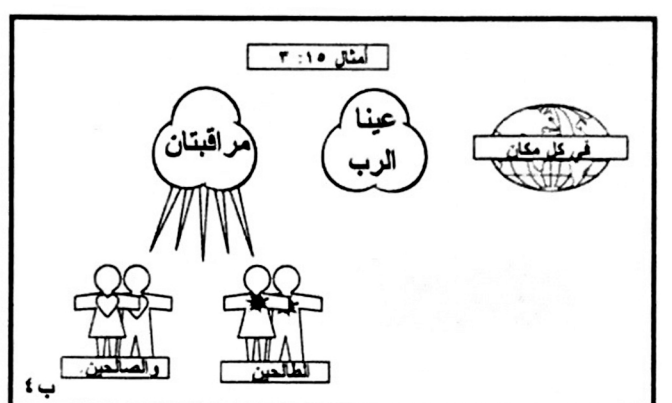
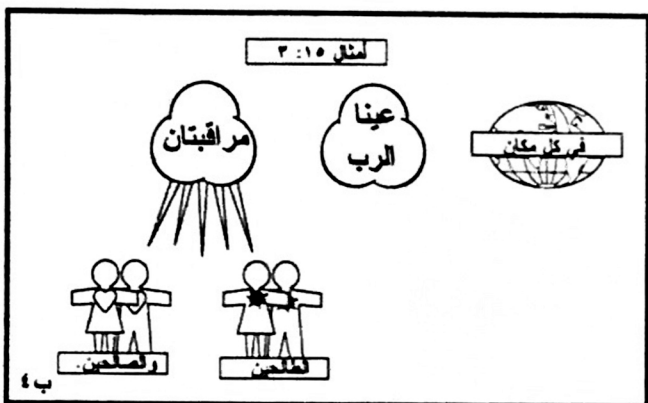
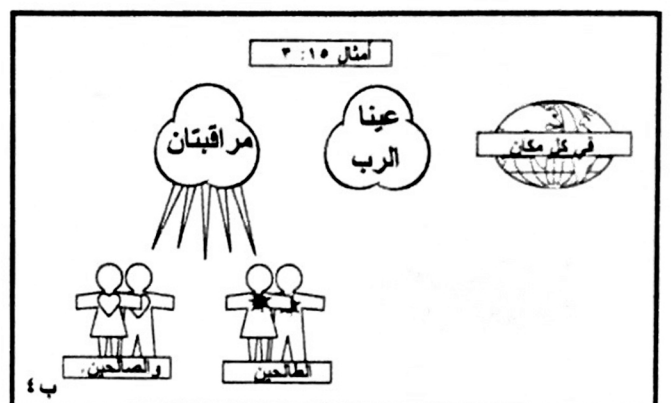
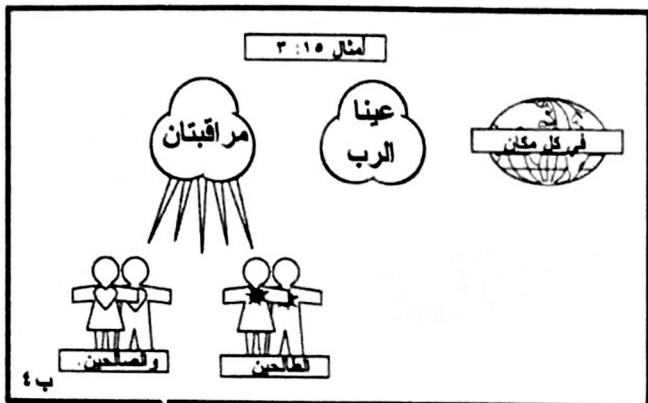
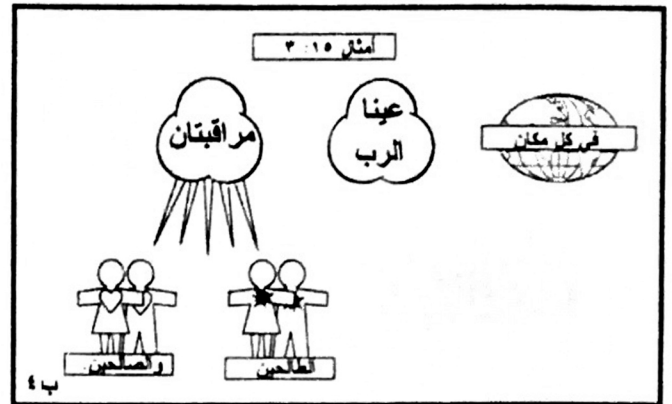
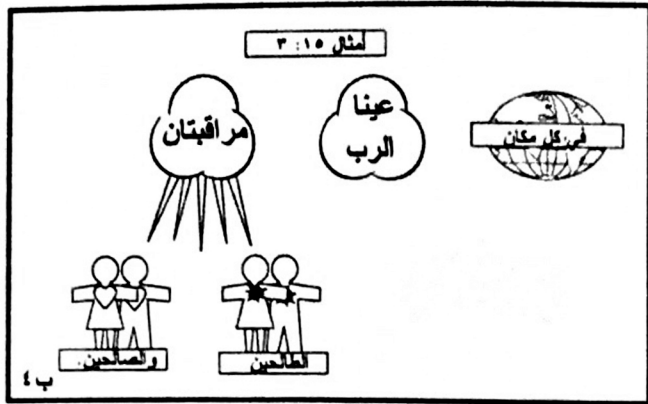
كارت آية الحفظ - الدرس الثاني



كارت آية الحفظ - الدرس الثالث



كارت آية الحفظ - الدرس الرابع



كارت آية الحفظ - الدرس الخامس

مزمور ١٣٩ : ٧

أين

من روحك

أذهب

أين

ومن وجهك

أهرب؟

ب.ه

مزمور ١٣٩ : ٧

أين

من روحك

أذهب

أين

ومن وجهك

أهرب؟

ب.ه

مزمور ١٣٩ : ٧

أين

من روحك

أذهب

أين

ومن وجهك

أهرب؟

ب.ه

مزمور ١٣٩ : ٧

أين

من روحك

أذهب

أين

ومن وجهك

أهرب؟

ب.ه

مزمور ١٣٩ : ٧

أين

من روحك

أذهب

أين

ومن وجهك

أهرب؟

ب.ه

مزمور ١٣٩ : ٧

أين

من روحك

أذهب

أين

ومن وجهك

أهرب؟

ب.ه

مزمور ١٣٩ : ٧

أين

من روحك

أذهب

أين

ومن وجهك

أهرب؟

ب.ه

مزمور ١٣٩ : ٧

أين

من روحك

أذهب

أين

ومن وجهك

أهرب؟

ب.ه

كارت آية الحفظ - الدرس السادس

لوقا ١: ٣٧

لأنه ليس شيء

غير ممكن

لدى

الله.

ب ٦

لوقا ١: ٣٧

لأنه ليس شيء

غير ممكن

لدى

الله.

ب ٦

لوقا ١: ٣٧

لأنه ليس شيء

غير ممكن

لدى

الله.

ب ٦

لوقا ١: ٣٧

لأنه ليس شيء

غير ممكن

لدى

الله.

ب ٦

لوقا ١: ٣٧

لأنه ليس شيء

غير ممكن

لدى

الله.

ب ٦

لوقا ١: ٣٧

لأنه ليس شيء

غير ممكن

لدى

الله.

ب ٦

لوقا ١: ٣٧

لأنه ليس شيء

غير ممكن

لدى

الله.

ب ٦

لوقا ١: ٣٧

لأنه ليس شيء

غير ممكن

لدى

الله.

ب ٦

برنامج مقترح

لزيادة اهتمام الأطفال بالتعليم، اقترح عليهم أن يعطوا البرنامج الآتي للوالدين أو لكل أعضاء الكنيسة في نهاية السلسلة الدراسية:

ترنيمة الشعار: اختر ترنيمة مناسبة من مجموعة (من أفواه الأطفال).

هل يوجد أكثر من إله؟ (يوجد إله واحد فقط).

آية الحفظ: تثنية ٦: ٤ "اسمع يا إسرائيل: الرب إلهنا رب واحد."

ترنيمة:

ترنيمة:

كم أقنوم لهذا الإله الواحد؟ (ثلاثة).

من هم؟ (الآب والابن والروح القدس).

آية الحفظ: لوقا ٤: ١٨ "روح الرب عليّ، لأنه مسحني لأبشر المساكين."

ترنيمة:

ترنيمة:

ما هو الله؟ (الله روح وليس له جسد كالإنسان).

آية الحفظ: يوحنا ٤: ٢٤ "الله روح، والذين يسجدون به فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا."

ترنيمة:

ترنيمة:

أين يوجد الله؟ (الله موجود في كل مكان).

آية الحفظ: أمثال ١٥: ٣ "في كل مكان عينا الرب مراقبتان الطالحين والصالحين."

ترنيمة:

ترنيمة:

هل يعرف الله كل شيء؟ (نعم فلا يمكن أن يخفى شيء عن الله).

آية الحفظ: مزمور ١٣٩: ٧ "أين أذهب من روحك، ومن وجهك أين أهرب؟"

ترنيمة:

ترنيمة:

هل يقدر الله أن يفعل كل شيء؟ (نعم، يقدر الله أن ينفذ كل مشيئته المقدسة).

آية الحفظ: لوقا ١: ٣٧ "لأنه ليس شيء غير ممكن لدى الله."

ترنيمة:

ترنيمة:

